



«الهيئة السورية» المعارضة: قبول النظام «سفيراً» حوثياً دليل إفلاس

القوات الروسية تتناوب على قصف إدلب

بيروت - دمشق - لندن: «الشرق الأوسط»

تناوبت القوات الروسية على قصف إدلب، وشمل ذلك إطلاق صواريخ أرض - أرض وغارات على أطراف المدينة في شمال غربي سوريا.

وربط محللون تصاعد حملة القصف بالتوتر بين موسكو وأنقرة حول إجراءات وقف إطلاق النار في إقليم ناغورني قره باغ. وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إن وفدًا روسيًا، سيصل إلى أنقرة للبحث في رقابة مشتركة لوقف

النار بين أرمينيا وأذربيجان، في وقت أعلن الكرملين أن قوات روسية فقط هي من ستتولى حفظ السلام، وأن التصريحات التركية بشأن مشاركة أنقرة «غير صحيحة». وقال «المركز السوري لحقوق الإنسان» أمس، إنه رصد

انفجاراً عنيفاً ضرب مدينة إدلب الخاضعة لاتفاق بين موسكو وأنقرة تبين أنه ناجم عن سقوط صاروخ أرض - أرض بعيد المدى، يرجح أن قوات النظام والروس أطلقوه. كما أشار إلى «غارات جوية نفذتها المقاتلات الروسية في ريف إدلب الجنوبي».

على صعيد آخر، انتقد رئيس «هيئة التفاوض السورية» المعارضة أنس العبدية، قرار «المجلسات الحوثية تعيين سفير» في دمشق، معتبراً موافقة النظام السوري «دليل إفلاس سياسي ودبلوماسي». (تفاصيل ص 6)



المغرب يعيد فتح معبر الكركرات

صورة تظهر انسحاب قوات «البوليساريو» من معبر الكركرات في الصحراء بعد أن تدخل الجيش المغربي لإعادة فتحه أمس. (تفاصيل ص 8)

الخراطوم تستعد لاستقبال قادة الحركات المسلحة العائدين

(ص 3)

قانون الاقتراض العراقي يوسع الفجوة بين الكرد والشيعية

(ص 3)

مزاعم إسرائيلية عن «عمالة» مردم بيك أحد قادة استقلال سوريا

(ص 6)

سفيرة أميركا تجدد اتهامات لباسيل

بيروت، «الشرق الأوسط»

الاستراتيجية الأميركية: «كان شرطنا لمساعدة لبنان في مواجهة فيروس كورونا» الابتعاد عن وزارة الصحة لقرب وزيرها من الحزب». ودعت لانتظار شكل الحكومة المقبلة «لتحديد موقفنا». قائلة: «المندم الحكومة الأخيرة لأن الذي شكلها هو حزب الله». وأضافت: «لن يكون هناك أي شيء مجاني بعد اليوم، منعاً لأن يعودوا إلى فسادهم». (تفاصيل ص 7)

إصابة محمد صلاح بـ«كورونا»

القاهرة، «الشرق الأوسط»

صاح نجم ليفربول بفيروس كورونا. وأشار في بيان إلى أن صلاح لا تظهر عليه أي أعراض ولا يعاني من مشكلات، لكن نتيجة المسحة الإيجابية سجنه على البقاء في العزل. وتابع أن صلاح سيخضع للمزيد من الفحوص خلال الساعات المقبلة، وذلك لتحديد موقفه من المشاركة في مباراة توغو الثانية الثلاثاء، بعد أن أصبحت مشاركته في لقاء اليوم السبت (صعبة). (تفاصيل عالم الرياضة)

بايدن يعزز فوزه... وبكين تهنئه

نيويورك، علي بردى

لصالح الرئيس دونالد ترامب. وما زال ترمب يرفض الاعتراف بفوز بايدن، الذي تلقى ونايخته كامالا هاريس أمس تهنئة من الرئيس الصيني شي جينبينغ. من جهتهم، وصف مسؤولو الانتخابات على المستويات المحلية والفيدرالية عمليات الاقتراع والفرز لعام 2020 بأنها الأكثر أماناً في التاريخ» في الولايات المتحدة، رافضين ادعاءات عمليات التزوير. (تفاصيل ص 9)

حضر الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن فوزه في الانتخابات، بعد انتزاعه ولايتي جورجيا وأريزونا، ليضمن 306 أصوات في المجمع الانتخابي، مقابل 232 صوتاً



OYSTER PERPETUAL DAY-DATE 36



صديق ومحمد عطار
SADDIK & MOHAMED ATTAR

الرياض | جدة | مكة المكرمة | المدينة المنورة
MADINAH | MAKKAH | JEDDAH | RIYADH

WWW.SMATTARCO.COM

سامبا بنسلف 100 وحدة سكنية مؤتمنة بالكامل مجاناً للأسر المحتاجة

تعاون بناء... عطاء ونماء
مبادرة سامبا المجتمعية السكنية

مجموعة سامبا المالية متخصصة برعاية وتطوير مؤسسة النقد العربي السعودي.

سامبا المجتمعية sambacommunity
الإسكان التنموي Developmental Housing
www.samba.com

سامبا sambacommunity

Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20CY) - Czech(90CZK) - Denmark (15DKr) - France (€2.2) - Germany (€3) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€3) - Netherlands (€3) - Norway (22Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

إجراء الجماعة يهدد بفقد 1500 وظيفة وتعطيل 30 شركة محلية

الميليشيات تنقض على بنك في صنعاء وتغلق 25 فرعاً



أحد الأسواق الشعبية في صنعاء (إ.ب.أ)

عام وستة أشهر مضت. وأورد التقرير سلسلة من الانتهاكات بحق القطاع الخاص في صنعاء، منها الانتهاكات المباشرة للشركات والمؤسسات والمحال والأنشطة التجارية المختلفة، حيث شملت الانتهاكات الشركات التجارية والبنوك وشركات الصرافة والمولات والمشافي والجامعات والمعاهد ومؤسسات المطاعم.

وأكد التقرير، أن 16 بنكا تعرضت للنهب والسطو والاعتداء الحوثي المسلح خلال تلك الفترة، إلى جانب أكثر من 120 شركة صرافية، و95 شركة تجارية، و214 مولاً ومراكز تجارية، و23 مستشفى، و11 جامعة ومعهداً، و120 مطعماً. وأشار التقرير نفسه إلى تعرض أكثر من 383 محلاً صغيراً، و120 مخبزاً، و14 محطة كهرباء خاصة، و400 محلاً تجارياً كبيراً ومتوسطاً لعمليات نهب وسطو حوثي، في حين اعتدى مسلحو الجماعة خلال الفترة ذاتها على 117 مؤسسة، و250 عاملاً في المحال التجارية. وفق التقرير نفسه.

من حملات التعسف والنهب والابتزاز وفرض الجبايات غير القانونية. وقال عاملون في القطاع، «نعم الاستهداف في صنعاء» رغم الاستهداف الحوثي المنظم لقطاع البنوك والمصارف، فإن الجماعة لا تزال تجني مليارات الريالات من تلك البنوك والمصارف» (الدولار نحو 600 ريال).

وتقول مصادر مصرفية في صنعاء «إن ما تدفعه البنوك سنوياً للميليشيات كضريبة أرباح تبلغ 24 مليار ريال، إلى جانب حصة من الأرباح تصل إلى 30 في المائة». وفي حين تحترق الجماعة الموالية لإيران تجارة الوقود، وقطاع الاتصالات، وجزءاً كبيراً من سوق الأدوية، يبدو أنها في طريقها لاستكمال فرض سيطرتها بشكل شبه كلي على القطاع المصرفي والبنوك، وفق ما تقوله المصادر. وكان تقرير محلي كشف قبل فترة عن انتهاكات حوثية وصفها بـ«المهولة» تعرّض لها القطاع الخاص على يد الميليشيات خلال

التي تقدم مساعدات إنسانية للمجتمع والتي تتخذ من بنك التضامن شريكاً في إيصال الدعم للطبقات المحتاجة». وأكد البنك، أنه «يعمل بشكل متوافق مع متطلبات جميع القوانين المحلية والدولية المرتبطة بعمل البنوك ومقررات الأمم المتحدة، وأن جميع عملياته تحت مراجعة مستمرة ومعتمدة من قبل البنك المركزي ومحاسبيين معتمدين وجميع تقارير البنك وبياناته منشورة أولاً بأول في موقعه الرسمي».

وكان «بنك الكرمي» الأوسع انتشاراً كان قد تعرّض أواخر سبتمبر (أيلول) الماضي لحملة مشابهة، من قبل الجماعة، حيث أغلقت عناصر من الاستخبارات التابعة لها المركز الرئيسي في صنعاء وبقية فروعها في مدن أخرى، تحت مبرر التلاعب بالعملة الأجنبية والتعامل مع البنك المركزي في عدن. وعلى مدى ستة أعوام ماضية من عمر الانقلاب، عانى القطاع الخاص بما فيه القطاع المصرفي المكون من 17 بنكاً، مراكزها في العاصمة المختطفة صنعاء،

صناعات «الشرق الأوسط» انقضت الجماعة الحوثية الموالية لإيران أخيراً على واحد من أضخم المصارف الأهلية في اليمن، وأغلقت مقره الرئيسي و25 فرعاً ضمن مسعاها للسيطرة على أصوله ونهب الوثائق بحسب ما يقوله عاملون في المصرف التابع لـ«مجموعة هائل سعيد انعم» (وهي من كبرى المجموعات التجارية في اليمن).

وأفادت مصادر في مصرف «بنك التضامن الإسلامي»، بأن الجماعة منعت عودته للعمل منذ أربعة أيام بعد أن دهمت مقره الرئيسي وأغلقت فروعه واستولت على سيرفراته، على الرغم من احتجاج البنك على سلوك الجماعة وتحذيرها من مغية تدمير ما بقي من القطاع المصرفي. وأوضح موظفون وعاملون في بنك التضامن بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، أن اقتحام مسلحي الجماعة للبنك وإيقاف نشاطه وإغلاق فروعها كافة يعني حرمان 1520 موظفاً من أعمالهم، كما يعني توقف أنشطة نحو 30 شركة محلية، إضافة إلى أنشطة منظمات إنسانية دولية. وبحجة التعامل مع البنك المركزي في العاصمة المؤقتة عدن، أقدم مسلحو الجماعة الأربعة الماضي على اقتحام المركز الرئيسي لبنك التضامن الإسلامي في صنعاء وإيقاف عمله وتسريح موظفيه وإغلاق فروعها كافة، ونهب سيرفرات النظام الخاصة به. وفي أول رد على الواقعة، أصدر بنك التضامن، بياناً أوضح فيه أن عناصر مسلحة من جهاز الاستخبارات التابع للجماعة اقتحموا البنك صباح الأربعاء «وأعلموا إدارة البنك أن لديهم توجيهات بوقف البنك عن العمل، وطلبوا من جميع الموظفين المغادرة، ومن إدارة البنك توقيف السيرفرات الرئيسية للبنك، ومن ثم مصادرتها واستيلائها على أجهزة التسجيل التي سجلت واقعة الاقتحام».

وبحسب ما ورد في البيان، فقد أعلن مسلحو الجماعة أنهم لن يسمحوا بتشغيل السيرفرات أو فتح البنك وفروعه إلا بعد القواات المشتركة للتحالف «أحبطت جميع المحاولات الإرهابية من قبل الميليشيا الحوثية الإرهابية لاستهداف المدنيين والأعيان المدنية، كما أن قيادة القوات المشتركة للتحالف تتخذ وتنفذ الإجراءات اللازمة لحماية المدنيين والأعيان المدنية من هذه الهجمات الحوثية وتطبق الإجراءات العملياتية لتجديد وتدمير استخدام القدرات النوعية ومنها الطائرات من دون طيار المفخخة».

وتشدد متحدث التحالف على أنه سيتم محاسبة القيادات والعناصر الإرهابية المسؤولة عن

الكبير للهيئة في مرحلة تأسيسها وتذليل الصعوبات والتحديات لتنتقل الهيئة بمهامها وتحقق أهدافها، مرحباً بوزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس مجلس الإدارة محمد بن آل الشيخ، متمنياً له التوفيق. ويأتي الأمر الكريم بعد مضي 30 شهراً على تأسيس الهيئة السعودية للملكية الفكرية، حيث كانت مرتبطة تنظيمياً سابقاً بوزير التجارة، وقد شهدت في تلك الفترة العديد من الإنجازات المتمثلة بإنشاء وتأسيس الهيئة ونقل اختصاصات الملكية الفكرية تحت مظلة واحدة، في ظل الاهتمام الذي توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين مجالات الملكية الفكرية لما لها من آثار اقتصادية وتنموية على الوطن والمجتمع، إضافة إلى حفظ الحقوق الإبداعية وتنميتها بمختلف مجالاتها وقدراتها على جذب الاستثمار، وتعد الهيئة أحد برامج تحقيق «رؤية المملكة 2030».

الرياض، «الشرق الأوسط» صدر في السعودية أمر سام يقضي بأن ترتبط الهيئة السعودية للملكية الفكرية تنظيمياً برئيس مجلس الوزراء، وأن يكون وزير الدولة عضو مجلس الوزراء محمد آل الشيخ رئيساً لمجلس إدارتها. ورفع الدكتور عبد العزيز السويلم الرئيس التنفيذي للهيئة السعودية للملكية الفكرية بهذه المناسبة، الشكر والعرفان لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز على ما يوليانه من اهتمام بالملكية الفكرية، مشيراً إلى أن الهيئة تقدمت بخطوات كبيرة منذ تأسيسها وساهمت بتوعية المجتمع حول الملكية الفكرية وإنفاذ الحقوق.

وعبر عن الشكر لوزير التجارة رئيس مجلس الإدارة السابق الدكتور ماجد القصبي على دعمه

تأكيد إسلامي لريادة السعودية في مكافحة الإرهاب وإشاعة ثقافة التسامح

وتمنّى الدكتور العثيمين استطراد ولي العهد حول خطاب الكراهية، وتأكيد أن الإسلام يجرم العمليات الإرهابية، ويحرم إراقة الدماء، وأن الحرية الفكرية وسيلة للاحترام والتسامح، معرباً في الوقت ذاته عن رفض الربط بين الإسلام والإرهاب، وداعياً العالم إلى التوقف عن ازدراء الأديان ومهاجمة الرموز الدينية تحت شعار حرية التعبير. وفي السياق نفسه، أكد الأمين العام أن المملكة قدمت نموذجاً للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وللعالم أجمع، عبر تمكثها من الانتصار على أفة الإرهاب والتطرف والغلو، وإشاعة ثقافة التسامح والتعايش مع الآخر، مشيراً إلى أن المنظمة تؤكد في كل المحافل نبذ خطاب الكراهية، وعدم تغذيتها بالإساءة إلى الرموز الدينية وازدراء الأديان.

ومن جهته، نوه الشيخ الدكتور وليد الصمغاني، وزير العدل رئيس المجلس الأعلى للقضاء في السعودية، بمضامين خطاب خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في افتتاح أعمال السنة الأولى من الدورة الثامنة لمجلس الشورى، وحديث الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، الذي كشف بوضوح حجم

شددت منظمة التعاون الإسلامي على نجاح المملكة في القضاء على المشروع الأيديولوجي المغذي لآفة التطرف والإرهاب في فترة وجيزة، مؤكدة أن المملكة قدمت نموذجاً للدول الأعضاء في المنظمة والعالم أجمع، يتمكنها من الانتصار على أفة الإرهاب والتطرف، وإشاعة ثقافة التسامح والتعايش مع الآخر. وأكد الدكتور يوسف العثيمين، الأمين العام للمنظمة، أن حديث الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، الذي شكر فيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز على كلمته الضافية في مجلس الشورى، انسم بالشفافية المطلقة لجميع الشؤون المحلية، واشتمل على إنجازات غير مسبوقة حققتها المملكة خلال فترة وجيزة.

وأشار الأمين العام بما أكدته ولي العهد السعودي، من أن المملكة تمكنت من مكافحة أفة الإرهاب والتطرف عبر القضاء على المشروع الأيديولوجي الذي صنع على مدى 40 عاماً، حيث أظهر المواطنون السعوديون وساحتهم الحقيقية وأصبحوا يبنذون الأفكار المتطرفة التي كانت دخيلة عليهم من جهات خارجية تستر بعصابة الدين.

الرياض، «الشرق الأوسط» أعربت منظمة التعاون الإسلامي عن مساندتها وتأييدها لجميع الإجراءات التي تتخذها قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن لوقف الجرائم التي ترتكبها الميليشيات الحوثية بإطلاق الطائرات دون طيار (المفخخة) لاستهداف الأبرياء من المدنيين والأعيان المدنية في السعودية. وادان الدكتور يوسف العثيمين الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، في بيان أمس (الجمعة)، التصعيد الأخير من الميليشيات

التي أطلقت أول من أمس (الخميس) خمس طائرات دون طيار (مفخخة) باتجاه السعودية وتمكنت قوات التحالف من اعتراضها وتدميرها. وأيد العثيمين ما جاء في بيان التحالف الذي أكد فيه على أنه «ستتم محاسبة القيادات والعناصر الإرهابية المسؤولة عن هذه المحاولات الهجينة والإرهابية وبما يتوافق مع القانون الدولي والإسناد وقواعده العرفية»، وكان التحالف دعم الشرعية في اليمن أعلن أول من أمس عن اعتراض وتدمير طائرات دون طيار «مفخخة»، أطلقها الميليشيا

«التعاون الإسلامي» تساند إجراءات «التحالف» لوقف الجرائم الحوثية ضد المدنيين

وكان الملكي أعلن سابقاً أن قوات التحالف البحرية رصدت مساء يوم الأربعاء محاولة للميليشيا الحوثية الإرهابية للقيام بعمل عدائي وإرهابي بجنوب البحر الأحمر باستخدام زورقين مفخحين مسيرين عن زورقين آخرين، وأطلقتهما من محافظة الحديدة. وأضاف أنه تم تدمير الزورقين المفخحين والذين يمثلان تهديداً للأمن الإقليمي والدولي وطرق الملاحة البحرية والتجارة العالمية، مبيحاً أن الميليشيا الحوثية الإرهابية تتخذ من محافظة

أي إصابات أو خسائر في الأرواح. كما أكد أن المملكة تشجب هذا الهجوم الجبان، مشدداً على أن «هذا العمل الإرهابي التخريبي، وغيره من الأفعال الإجرامية الموجهة ضد المنشآت الحيوية، لا تستهدف المملكة بحسب، وإنما تستهدف أمن الصادرات البترولية، واستقرار إمدادات الطاقة العالمية، وحرية التجارة العالمية، كما تستهدف الاقتصاد العالمي كله، فضلاً عن أنها تؤثر على الملاحة البحرية، وتعرض السواحل والمياه الإقليمية لكوارث بيئية كبرى من جراء مثل هذه الأفعال التخريبية».

وهذه المحاولات الهجينة والإرهابية وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعد العرفية. إلى ذلك، كشف مصدر مسؤول في وزارة الطاقة السعودية، أن حريقاً شب في الخراطيم العائمة من منصة التفرغ التابعة لمحطة توزيع المنتجات البترولية في جزائر، أثناء قيام قوات التحالف مساء الأربعاء الماضي، بتدمير زورقين مفخحين مسيرين عن بعد، أطلقتها الميليشيات. وأضاف المصدر أن الفرق المختصة قد تعاملت مع الحريق حسب القواعد المتبعة، دون وقوع

التي أطلقت أول من أمس (الخميس) خمس طائرات دون طيار (مفخخة) باتجاه السعودية وتمكنت قوات التحالف من اعتراضها وتدميرها. وأيد العثيمين ما جاء في بيان التحالف الذي أكد فيه على أنه «ستتم محاسبة القيادات والعناصر الإرهابية المسؤولة عن هذه المحاولات الهجينة والإرهابية وبما يتوافق مع القانون الدولي والإسناد وقواعده العرفية»، وكان التحالف دعم الشرعية في اليمن أعلن أول من أمس عن اعتراض وتدمير طائرات دون طيار «مفخخة»، أطلقها الميليشيا

التي أطلقت أول من أمس (الخميس) خمس طائرات دون طيار (مفخخة) باتجاه السعودية وتمكنت قوات التحالف من اعتراضها وتدميرها. وأيد العثيمين ما جاء في بيان التحالف الذي أكد فيه على أنه «ستتم محاسبة القيادات والعناصر الإرهابية المسؤولة عن هذه المحاولات الهجينة والإرهابية وبما يتوافق مع القانون الدولي والإسناد وقواعده العرفية»، وكان التحالف دعم الشرعية في اليمن أعلن أول من أمس عن اعتراض وتدمير طائرات دون طيار «مفخخة»، أطلقها الميليشيا

التي أطلقت أول من أمس (الخميس) خمس طائرات دون طيار (مفخخة) باتجاه السعودية وتمكنت قوات التحالف من اعتراضها وتدميرها. وأيد العثيمين ما جاء في بيان التحالف الذي أكد فيه على أنه «ستتم محاسبة القيادات والعناصر الإرهابية المسؤولة عن هذه المحاولات الهجينة والإرهابية وبما يتوافق مع القانون الدولي والإسناد وقواعده العرفية»، وكان التحالف دعم الشرعية في اليمن أعلن أول من أمس عن اعتراض وتدمير طائرات دون طيار «مفخخة»، أطلقها الميليشيا

التي أطلقت أول من أمس (الخميس) خمس طائرات دون طيار (مفخخة) باتجاه السعودية وتمكنت قوات التحالف من اعتراضها وتدميرها. وأيد العثيمين ما جاء في بيان التحالف الذي أكد فيه على أنه «ستتم محاسبة القيادات والعناصر الإرهابية المسؤولة عن هذه المحاولات الهجينة والإرهابية وبما يتوافق مع القانون الدولي والإسناد وقواعده العرفية»، وكان التحالف دعم الشرعية في اليمن أعلن أول من أمس عن اعتراض وتدمير طائرات دون طيار «مفخخة»، أطلقها الميليشيا

التي أطلقت أول من أمس (الخميس) خمس طائرات دون طيار (مفخخة) باتجاه السعودية وتمكنت قوات التحالف من اعتراضها وتدميرها. وأيد العثيمين ما جاء في بيان التحالف الذي أكد فيه على أنه «ستتم محاسبة القيادات والعناصر الإرهابية المسؤولة عن هذه المحاولات الهجينة والإرهابية وبما يتوافق مع القانون الدولي والإسناد وقواعده العرفية»، وكان التحالف دعم الشرعية في اليمن أعلن أول من أمس عن اعتراض وتدمير طائرات دون طيار «مفخخة»، أطلقها الميليشيا

حرب السعودية على الفساد تتسع بمبادرة تأسيس شبكة دولية لمكافحة

عبر الحدود، ومتابعة تجريم أفعال الفساد الإجرامية وملاحقة مرتكبيها، واسترداد الموجودات المسروقة التي سُوربت، وإعادتها، متى ما كان ذلك مُناسباً، وبما لا يتعارض مع القوانين المحلية والالتزامات الدولية. ولم تغفل المملكة أن لكل دولة من دول مجموعة العشرين قانوناً وطنياً نافذاً لتجريم الرشوة، بما في ذلك التحقيقات فيها وملاحقة مُرتكبيها ومعاقبتهم بفاعلية. ويختص بالاتفاق مع دول مجموعة العشرين أن ذلك يتطلب الالتزام بتعزيز نزاهة وكفاءة القطاع العام، والمنظمات غير الحكومية، كما اتفقت على تعزيز الشراكات مع المنظمات الدولية والأفراد والجماعات خارج القطاع العام، بما يشمل المجتمع المدني، والمنظمات غير الحكومية، والمنظمات المجتمعية، ووسائل الإعلام، والقطاع الخاص. والسعودية ومن باب الحرص على متابعة التطور الدولي في مكافحة الفساد، حصلت على اتفاق من جميع الدول الأعضاء على متابعة جدول أعمال شامل متكامل لمكافحة الفساد، مع مراعاة المبادئ الأساسية لسيادة القانون وحقوق الإنسان.

وتعزيز النزاهة في عمليات الخصخصة، والشراكات بين القطاعين العام والخاص. كما رُحيت دول مجموعة العشرين بالنهج الجديد لتقرير المساءلة المعني بمكافحة الفساد لدول مجموعة العشرين، الذي يُقدّم للمرة الأولى، من العاصمة السويديّة، استعراضاً معقفاً للتقدم الجماعي المحرز لدول المجموعة في مجالي التعاون الدولي واسترداد الموجودات، الذي سوف يُسترسد به في تحديد مجالات العمل المستقبلية المحتملة في هذين المجالين. واهتمت الرياض كثيراً بالتعاون بين الدول فيما يتعلق بالتحقيقات في قضايا الفساد العابرة للحدود وملاحقة مُرتكبيها، بما في ذلك تلك القضايا التي يُتطلب فيها استرداد عائدات الجريمة. بالإضافة إلى الالتزام بتعزيز آليات التحقيق في قضايا الفساد، والاتصال وتبادل الخبرات في هذا المجال. السعودية وشركاؤها شدوا على اتخاذ التدابير الإضافية، عند الاقتضاء، لمنع إساءة استخدام الكيانات الاعتبارية، وغيرها من الترتيبات القانونية، في غسل الأموال أو تمويل الإرهاب، ويشمل ذلك حينما تكون جريمة الفساد هي الجريمة الأصلية.

ورؤساء المنظمات الإقليمية والدولية، لمناقشة الالتزامات المناطة نحو استمرار دول العشرين في أن تكون مثلاً يُحتذى به في الحرب العالمية ضد الفساد. والرياض وشركاؤها من دول العالم أكدوا ضرورة اجتهات الفساد، ونجحت السعودية في حصد إجماع دول أقوى عشرين اقتصاداً عالمياً على رسائل كافية وواضحة راعت فيه الوقت الذي يمر فيه العالم بهناشة اقتصادية واجتماعية غير مسبوبة نتجة لجائحة فيروس (كورونا - covid - 19)، وهو ما دعا «دول مجموعة العشرين» إلى التشديد على التهديدات المتزايدة للفساد، والتأثير الخطير الذي تُشكله هذه الآفة على النمو الاقتصادي، والتنمية المستدامة، وجودة الاستعانة بالابتكار، والثقة المتبادلة بين الحكومات والشعوب، معربين عن تعاطفهم العميق مع الخسائر المأساوية في الأرواح، والمعاناة التي تسببت بها جائحة فيروس «كورونا المستجد».

واستضافت العديد من القاءات وورش العمل المعنية بأفضل السبل لمكافحة الفساد. ونتيجة للجهود السعودية شدّ وزراء مكافحة الفساد في دول مجموعة العشرين على أهمية الهيكل الدولي القائم لمكافحة الفساد، ولا سيما الالتزامات والتعهدات المنصوص عليها في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد (UNCAC)، بالإضافة إلى اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود (ÜNTOC)، واتفاقية منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) بشأن مكافحة رشوة الموظفين العموميين الأجانب في المعاملات التجارية الدولية وما ينصل بها من وثائق، والمعايير المنبثقة عن مجموعة العمل المالي (FATF)، وتنصّصن جميع هذه الإجراءات مجموعة متينة من التدابير التي يجب على الدول أن تتخذها لمنع ومكافحة الفساد، وعمليات غسل الأموال، والجرائم الاقتصادية الخطيرة الأخرى ذات الصلة. ووقّعت الرياض جهودها في إصدار بيان ختامي في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي صدر عن اجتماع وزاري لوزراء مكافحة الفساد في دول مجموعة العشرين استضافته السعودية، ورأسه مازن الكهموس، رئيس هيئة الرقابة ومكافحة الفساد، وبمشاركة رؤساء وفود دول أعضاء المجموعة والدول المشاركة

دولية تُخنّث هذه الخطوات التي من شأنها الدفع قدماً بأحد أقوى اقتصادات العالم، وبالتالي انعكاسها على الاقتصاد الدولي. المكانة المهمة للمملكة العربية السعودية إقليمياً ودولياً حثّمت عليها تجنب الانحفاء بدوار داخلية، والمضي قدماً نحو المساهمة في دور دولي. وفي مجال مكافحة الفساد كشفت الرياض جهوداً مضنية من خلال مشاركة تجارها في مكافحة الفساد مع دول العالم وأبرمت العديد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم. ثم أُختتمتها بإطلاق مبادرة عالمية. وعُمت مبادرة السعودية بإنشاء شبكة عملية عالمية لسلطات إنفاذ القانون المعنية بمكافحة الفساد، التي تأتي لتكون مُكملة للمنصات والشبكات القائمة في مجال التعاون الدولي غير الرسمي، ومنها على سبيل المثال: الشبكة العالمية لإنفاذ القانون (GLEN)، وشبكة موظفي إنفاذ القانون (LEOs)، التابعتين لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وشبكة (الإنتربول). ولتفتق المبادرة إشارات وترحيباً دولياً، مقدرين الدور والأهمية الكبيرتين لهذه الخطوات في حفظ أمن ومقدرات الأوطان.

التابعة للوزارات المعنية لمحاربة جميع أشكال الفساد والجرائم بصورة عامة. وفي شهر مارس (آذار) من عام 2011 أنشئت الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد. وأُنشئت الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، وحماية المال العام، ومحاربة الفساد، والقضاء عليه، وتطهير المجتمع من آثاره الخطيرة، وتبعاته الوخيمة على الدولة في مؤسساتها، وأفرادها، ومستقبل أجيالها. كما قامت بانشطة مقدرة في سبيل مكافحة جرائم الفساد، حتى شهر ديسمبر (كانون الأول) من عام 2019 حين صدر أمر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وبتوصية من الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، بضم هيئة الرقابة والتحقيق والمباحث الإدارية إلى الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد. شكّلت الحقبة التي أشرف عليها الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي نقطة تحول في اجتهات الفساد، ليس على مستوى السعودية بحسب، وإنما المنطقة برمتها، إذ نُفذ الوعد الذي قطعه الأمير محمد بن سلمان بأنه «لن ينجو من الفساد أحد؛ كانوا من كان»، وهو ما طبقته الجهات المعنية وأصدرت قرارات بإجراء تحقيقات في عدة قضايا من أعلى المستويات حتى أُنأها سعيها وراء إعادة حقوق الدولة والمجتمع. ولتفتق هذه الإجراءات إشارات

التي أطلقت أول من أمس (الخميس) خمس طائرات دون طيار (مفخخة) باتجاه السعودية وتمكنت قوات التحالف من اعتراضها وتدميرها. وأيد العثيمين ما جاء في بيان التحالف الذي أكد فيه على أنه «ستتم محاسبة القيادات والعناصر الإرهابية المسؤولة عن هذه المحاولات الهجينة والإرهابية وبما يتوافق مع القانون الدولي والإسناد وقواعده العرفية»، وكان التحالف دعم الشرعية في اليمن أعلن أول من أمس عن اعتراض وتدمير طائرات دون طيار «مفخخة»، أطلقها الميليشيا

التي أطلقت أول من أمس (الخميس) خمس طائرات دون طيار (مفخخة) باتجاه السعودية وتمكنت قوات التحالف من اعتراضها وتدميرها. وأيد العثيمين ما جاء في بيان التحالف الذي أكد فيه على أنه «ستتم محاسبة القيادات والعناصر الإرهابية المسؤولة عن هذه المحاولات الهجينة والإرهابية وبما يتوافق مع القانون الدولي والإسناد وقواعده العرفية»، وكان التحالف دعم الشرعية في اليمن أعلن أول من أمس عن اعتراض وتدمير طائرات دون طيار «مفخخة»، أطلقها الميليشيا

الإمارات تتيح التنقل عبر المنافذ البرية... وعمان تقرر إعادة فتح المساجد ابتداء من غد 3 مناطق سعودية تسجل أعلى معدل للإصابات اليومية

الرياض، الشرق الأوسط،

تصدرت ثلاث مناطق سعودية أمس الأكثر تسجيلاً لحالات الإصابة الجديدة بفيروس كورونا المستجد، في الوقت الذي تجاوزت حالات الشفاء من الفيروس في البلاد حاجز الـ96 في المائة وسط تراجع في عدد الحالات النشطة إلى 7408. ولا تزال تتلقى الرعاية الصحية ومعظمهم حالتهم مطمئنة، منها 804 حالات حرجة.

ورصدت وزارة الصحة السعودية أمس 441 حالة إصابة جديدة بالفيروس، توزعت بين 63 محافظة ومدينة، سجلت الرياض أعلاها بـ59 إصابة جديدة، والمدينة المنورة 56، ومكة المكرمة 56، وجدة 26، وخميس مشيط 24، وحائل 17، والعيص 14، بينما تفاوتت أعداد الإصابة بالفيروس في بقية مدن ومحافظات المملكة.

وبلغ إجمالي حالات الإصابة في السعودية حتى أمس 352 ألفاً و601 حالة، تتأخر فيها 339 ألفاً و568 حالة شفاء وذلك بعد تسجيل 454 حالة تعاف جديدة خلال الـ24 ساعة الماضية، كما أعلنت الوزارة السعودية أمس عن 20 حالة وفاة ليبلغ إجمالي الوفيات بالمملكة 5625 حالة. وأشارت وزارة الصحة السعودية إلى إجراء 64 ألفاً و461 فحصاً مخبرياً جديداً في غضون الـ24 ساعة الماضية، داعية الجميع إلى الحرص على الالتزام بالإجراءات الاحترازية



التوسع في إجراء الفحوصات ساهم في تقليص الإصابات (واس)



الالتزام بالإجراءات الاحترازية في صلاة الجمعة أمس (واس)

لقاحات تكفي 40 في المائة من السكان في المرحلة الأولى وذلك بعد إجازة اللقاح في دولة المنشأ الذي تم الإعلان عنه مؤخراً وبعد التأكد من كفاءته وامانته. من جانبه، قال الدكتور محمد المعصري وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية العماني إن اللجنة العليا قررت إعادة فتح المساجد ابتداء من غد الأحد وفقاً للضوابط والاشتراطات التي أعلنتها اللجنة، داعياً الجميع إلى التقيد التام والالتزام الكامل بالتدابير الاحترازية التي قررتتها اللجنة العليا حفاظاً على الصحة العامة سواء في المساجد أو غيرها. وذكر أن قرار فتح الجوامع والمساجد جاء بناء على قرارات اللجنة العليا في التدرج في هذا الموضوع، مبيّناً أننا لا نزال في مرحلة التعافي وأن المرض ما زال موجوداً حيث تم تحديد عودة قرابة 30 في المائة من الجوامع والمساجد التي افتتح خلال الفترة القادمة والتي يصل عددها إلى 3 آلاف جامع ومسجد موزعة على كل محافظات ولايات السلطنة.

بلغت 51 حالة، في حين أن 1985 حالة وضعا مستقر من العدد الإجمالي للحالات القائمة الذي بلغ 2014 حالة قائمة.

مجموع عدد حالات الشفاء 126 ألفاً و344 حالة شفاء.

البحرين	عمان	قطر
فيما أعلنت وزارة الصحة البحرينية أن الفحوصات التي بلغ عددها 11 ألفاً و801 فحص مخبري أول من أمس أظهرت تسجيل 150 حالة قائمة جديدة، مشيرة إلى تسجيل 188 حالة تعاف إضافية ليصل العدد الإجمالي للحالات المتعافية إلى 81846 حالة. وأوضحت الوزارة البحرينية أن عدد الحالات القائمة تحت العناية بلغ 29 حالة، والحالات التي يتطلب وضعها الصحي تلقي العلاج	أكد الدكتور أحمد بن محمد السعيد وزير الصحة العماني عضو اللجنة العليا المكلفة ببحث آلية التعامل مع التطورات الناتجة عن انتشار فيروس كورونا كوفيد - 19، أن الإصابات في السلطنة بفيروس كورونا في انخفاض، وأن عدد الحالات في العناية المركزة وصل قبل الانخفاض الحالي إلى 220 حالة. وأشار إلى أن بلاده تنوي الحصول على	أعلنت وزارة الصحة العامة في قطر أمس، عن تسجيل 235 إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا خلال الأربع والعشرين ساعة الأخيرة، وأصدرت الوزارة بياناً أشارت فيه إلى شفاء 203 حالات من فيروس كورونا ليرتفع إجمالي عدد المتعافين من المرض في البلاد إلى 132 ألفاً و356 حالة شفاء، فيما بلغ عدد الوفيات 234 حالة.

للهوية والجنسية إلى أن إجراءات الحجر الصحي للزوار القادمين من خارج الدولة تسري حسب الإجراءات المحلية المتبعة في مختلف إمارات الدولة. وأوضحت الهيئة أنه «في حالة الفحص عند المنفذ وكانت النتيجة إيجابية ستطبق إجراءات عدم السماح بدخول الدولة، وذلك حسب الإجراءات الدولية المتبعة». وسجلت الإمارات 226، إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد من جنسيات مختلفة، و5 وفيات خلال الـ24 ساعة الماضية. وأوضحت وزارة الصحة وقاية المجتمع الإماراتية أنه بذلك ترتفع حصيلة المصابين إلى

سلبية على مواطني السلطنة على أن يكون الفحص المسبق من مختبرات معتمدة في سلطنة عمان وأن تكون مدة صلاحية الفحص لا تتجاوز 48 ساعة من تاريخ القيام بالفحص، والالتزام بإجراء فحص كوفيد - 19 في المنافذ عند الوصول واتباع جميع الإجراءات الوقائية والاحترازية حسب البروتوكولات المتعمدة بالإضافة إلى تثبيت تطبيق الحصن، كما يلتزم الزوار من مواطني السلطنة بإجراء الفحص مجدداً في اليوم الرابع في حالة البقاء أربعة أيام متتالية داخل الدولة. كما نوهت الهيئة الاتحادية

ووقائية للتهديدات الصحية الناشئة عن السفر الدولي، أعلنت الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث والهيئة الاتحادية للهوية والجنسية وبالتنسيق مع وزارة الخارجية الدولية مع إعفاء مواطني سلطنة عمان من شرط الموافقة المسبقة للدخول من المنافذ البرية للدولة، ابتداء من يوم الاثنين المقبل. وحددت الإمارات شرط إبراز نتيجة فحص (PCR)

معادلة حسابية لتقييم خطر الإصابة بـ«كوفيد - 19»

تتراوح بين 5 و6 أيام، رغم بقاء رواس فيروسية لاحقاً. ولا يأخذ النموذج المعتمد في الحساب أن الشخص المصاب بالفيروس سيبقى على الأرجح في منزله ولن يشارك في الحدث بعد ظهور العوارض، إذ يستند معذوه إلى أن غالبية الإصابات سببها أشخاص لا تظهر عليهم عوارض بدرجة كبيرة أو باطلاق أو أنهم يجهلون إصابتهم. وقال جوشوا وايتز: «نأمل أن نتفي هذه المعلومات الأشخاص عن تضليل فعاليات كبيرة».

الفرضيتين (5 أو 10 مرات) في حساباته. وتستخدم النسب المتوية الواردة سابقاً إلى فرضية أن يكون الخطر أعلى بعشر مرات. ويمكن أيضاً للمستخدم أن يختار حجم الحدث مع تحديد عدد الأشخاص المرتقب أن يشاركوا فيه: 10 أو 25 أو 50 أو 100 وصولاً إلى 5 آلاف. ويعتمد الموقع نهجاً متشدداً، على حد قول مؤسسه جوشوا وايتز، إذ يفترض أن الشخص يبقى مُعدياً لعشرة أيام، في حين يرى باحثون آخرون أن هذه المدة

ضحية نجاحه أول من أمس، من كثرة الزيارات التي تلقاها وظهرت رسائل تفيد بحدوث خطأ أحياناً. حسب وكالة الصحافة الفرنسية، ويقدم الباحثون مدى أرجحية الخطر بالاستناد إلى المجموع الرسمي للحالات التي تخصي كل يوم في موقع معين. ويأخذ النموذج في الحساب أيضاً أن العدد الفعلي للإصابات هو أعلى بخمس إلى عشر مرات من إجمالي فحوص التشخيص الإيجابية. ويمكن للمستخدم أن يستند إلى إحدى هاتين

في براغ مثلاً. وهذه المعادلة الحسابية بسيطة وتستند إلى بيانات أتية عن انتشار وباء «كوفيد - 19» مطروحة بطريقة سهلة القراءة على موقع إلكتروني يلقي نجاحاً متزايداً منذ إنشائه في يوليو (تموز) بمبادرة من باحثين في معهد جورجيا التقني في الولايات المتحدة تم التصديق على منهجيتهم في مقال نُشر في مجلة «نيشور» العلمية. وقد وقع موقع «كوفيد - 19 ريسك» المتوافر بالإنجليزية

واشنطن، الشرق الأوسط» استنبط باحثون أميركيون وسيلة بسيطة لمعرفة مدى احتمال أن يكون أحد المدعوين لحدث ما مصاباً بفيروس «كورونا المستجد»، استناداً إلى معادلة حسابية مطروحة على الإنترنت تلقي رواجاً واسعاً. فإذا كنت عشرة أشخاص حول طاولة واحدة، إن خطر أن يكون أحد الموجودين على الأقل مصاباً بالفيروس هو 32% في باريس و18% في واشنطن و58%

بسبب تطوير طرق أفضل لرعاية المرضى

انخفاض وفيات «كورونا» 30% منذ أبريل

واشنطن، الشرق الأوسط»

وقال المعهد إنه كان يستخدم معدل وفيات إلى الإصابات، مُستخدماً من دراسات استقصائية بعد وضع العمر في الاعتبار. وكبار السن أكثر عرضة لخطر الوفاة بـ«كوفيد - 19» مقارنة بالشباب. وقال موري «نعلم أن الخطر مرتبط بشدة بالعمر. فخطر الوفاة يزيد 9 في المائة لكل عام من العمر». وقال المعهد، الذي يتخذ من سياتل مقراً له، وهو مصدر مؤثر في التوقعات الخاصة بـ«كوفيد - 19» إنه لخص أيضاً إلى أن معدل الوفيات بـ«كوفيد - 19» المتحددة مقارنة بنحو 0,9 في المائة في بداية الجائحة. وأضاف أن الإحصاءات تعكس اكتشاف الأطباء طرقاً أفضل لرعاية المرضى، بما في ذلك استخدام مضادات التخثر والدمع بالأكسجين. وتم تحديد علاجات فعالة مثل «ستيرويد ديكساميثاسون». وواجه الخبراء صعوبة لتحديد مقياس حاسم في الجائحة: مثل معدل الوفاة أو النسبة المتوية للمصابين الذين من المحتمل أن يموتوا. وتزداد الصعوبة نظراً لأن العديد من المصابين لا يعانون من أعراض، ولا يتم التعرف عليهم أبداً.

قال باحثون من معهد مقياسي وتقييم الصحة التابع لجامعة واشنطن، يوم الخميس، إن احتمال الوفاة جراء الإصابة بفيروس كورونا المستجد انخفض بنحو ثلث تقريباً منذ أبريل (نيسان) بسبب تحسين العلاج. وقال كريستوفر موري مدير المعهد لوكال «رويتز»، إن مرض «كوفيد - 19» يقلل الآن حوالي 6,6 في المائة من المصابين به في الولايات المتحدة مقارنة بنحو 0,9 في المائة في بداية الجائحة. وأضاف أن الإحصاءات تعكس اكتشاف الأطباء طرقاً أفضل لرعاية المرضى، بما في ذلك استخدام مضادات التخثر والدمع بالأكسجين. وتم تحديد علاجات فعالة مثل «ستيرويد ديكساميثاسون». وواجه الخبراء صعوبة لتحديد مقياس حاسم في الجائحة: مثل معدل الوفاة أو النسبة المتوية للمصابين الذين من المحتمل أن يموتوا. وتزداد الصعوبة نظراً لأن العديد من المصابين لا يعانون من أعراض، ولا يتم التعرف عليهم أبداً.

إصابات «كورونا» ترتفع وسط جهود إحاصرتها

إجراءات وقائية تستبق إعادة تشغيل المنافذ الليبية مع تونس

بروتوكول صحي، شدد على تخصيص أماكن عزل للحالات التي تظهر عليها أعراض الإصابة بفيروس أو الحالات التي يشتبه في إصابتها، وتطهير المرافق الموجودة بالمعبر مع الالتزام كامل بالإجراءات الاحترازية المطلوبة، بالإضافة إلى توزيع العقمات والمطهرات الكحولية وكذلك الكمادات، وتوفير التهوية الكافية بمختلف أماكن ومرافق بالمعبر. كما أكد البروتوكول على التنظيف والتطهير للمعابر بواسطة أطعم مختصة بهذا الغرض، وفقاً لمخطط معد يضمن تحديد وتيرة مراحل التنظيف حسب موجات العبور داخل المنافذ على أن يتم التركيز على الأسطح الأكثر عرضة للمس.

وثائقي بقوائم رسمية سينشر قريباً). وأعلن عصام الجهاني عضو مجلس النواب الليبي تعافيه من فيروس «كورونا»، في وقت باتت مواقع التواصل الاجتماعي هناك سرائق عزاء متسعة للعديد من ضحايا الوباء. وفور إعلان سلطات طرابلس عن بدء تشغيل المنافذ الحدودية والسجوية مع تونس، بدأت الاستعداد تجري بشكل متسارع في معبر رأس اجدير لإعادة تشغيله، وقالت هيئة الرقابة على الجوازات، إنهم انتهوا من تجهيز كل إجراءات السلامة للتصدي للفيروس. واتفقت السلطتين الليبية والتونسية أول من أمس، على

طبية لأخذ العينات العشوائية سعيًا لمجابهة الجائحة. وفي خطوة تستهدف دعم «الجيش الأبيض» والفرق المساعدة، أعدت وزارة الصحة بحكومة «الوفاق» أمس، «برومو» بضمن بعض تخصصات الأطباء والمرضى الذين قضوا متأثرين بفيروس «كوفيد - 19»، وقالت إدارة الإعلام بوزارة الصحة بحكومة «الوفاق» إن الراحلين «سقطوا كالنجوم في سماء التضحية والعطاء، ودونوا أسماءهم في دواوين العظمة، بعدما قضوا نحسهم بسبب فيروس». ونوهت الوزارة إلى أنها «بصدد أعداد حصر كامل لكل (شهداء الواجب)، من خلال فيديو

3864 عينة، وتبين بعد فحص بتقنية Real Time PCR إيجابية 824 حالة، فيما جاءت القائمة سلبية، وتصدرت طرابلس قائمة الإصابات بـ555 حالة جديدة و269 لمخالطة، ولفت المركز إلى أن إجمالي العدد التراكمي بلغ 72628 إصابة بارتفاع يقارب الالف حالة يومياً، بالإضافة إلى 995 وفاة. ونوه المركز الوطني، ومقره طرابلس، إلى أن الحالات النشطة تقدر بـ28374 إصابة، بعدما تعافت 43259 حالة، بمعدلات متزايدة أيضاً، وعزت مصادر طبية بالمركز، ذلك إلى أن السلطات في البلاد تبذل جهوداً كبيرة لتوعية المواطنين بمخاطر الجائحة، وتكتف من الفرق

القاهرة، جمال جوهر تتهيا السلطات الأمنية والطبية في غرب ليبيا لبدء إعادة تشغيل المنافذ الحدودية والجوية مع تونس، اليوم، من خلال إنشاء منطقة لتطهير الأمتعة وسوائل النقل والسلع، بالإضافة إلى تخصيص أماكن لمراقبة الحالات الصحية الوافدة للمعبر، وفقاً للبروتوكول الصحي الموقع بين البلدين بما يسمح باستئناف الرحلات والتبادل التجاري، يأتي ذلك وسط ارتفاع ملحوظ في حصيلة الإصابات اليومية بفيروس «كورونا». وأعلن المركز الوطني لمكافحة الأمراض، أمس، أن 11 مختبراً طبيًا بالبلاد تسلموا

مرض السكري يضاعف خطر الوفاة بالفيروس

لندن، الشرق الأوسط»

للإصابة بـ«كوفيد - 19»، وهو مرض بالجهاز التنفسي ناجم عن الفيروس. ووفقاً للبيانات الرسمية التي جمعتها جامعة «جونز هوكينز»، توفي ما يقرب من 1.3 مليون شخص بعد الإصابة بالفيروس. وتظهر البيانات الرسمية إصابة أكثر من 52 مليون شخص على مستوى العالم، رغم أن منظمة الصحة العالمية قالت في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، إن العدد الحقيقي قد يتجاوز 700 مليون. ووصف الباحثون العبد العالمي لمرض السكري بأنه «صاعق»، حيث تأثر بالمرض ما يقدر بنحو 463 مليون شخص في عام 2019. وقال فريق البحث، الذي يضم أكاديميين من «الجامعة الصينية» في هونغ كونغ و«إمبريال كوليدج» في لندن، إن نحو 4.2 مليون شخص لقوا حتفهم العام الماضي «نتيجة للمرض ومضاعفاته».

كشفت بحث جديد نشر أول من أمس (الخميس) في مجلة «الانسيت» الطبية البريطانية، أن خطر الوفاة بفيروس كورونا المستجد يتضاعف مع مرضى السكري. وذكر البحث المنشور بالجملة أنه «اصبح من الواضح أن الأشخاص المصابين بداء السكري لديهم قابلية أكبر خلال حالات الطوارئ الصحية بالتعرض بمعدل الضعف لخطر المرض الشديد أو الوفاة مرتين على الأقل» بعد الإصابة بالفيروس. حسب وكالة الأنباء الألمانية. ووجد أطباء وعلماء من دول مثل أستراليا والصين وجنوب أفريقيا والولايات المتحدة أن «الأفراد الذين يعانون من مرض السكري أو الأمراض المصاحبة أو كليهما» معرضون «بشكل خاص»

«أوقاف مصر» تشدد على ضوابط الوقاية في المساجد



حملات تعقيم المساجد في مصر (الموقع الرسمي لوزارة الأوقاف المصرية)

المصري والقطاعات كافة، وعلى رأسها قطاع السياحة، باعتباره القطاع الأكثر تضرراً في الاقتصاد»، جاء ذلك خلال مشاركتها أمس، في الجلسة النقاشية تحت عنوان «تغيير وجهة السياحة والسفر الدولي» في ختام الدورة الثالثة من «منتدى باريس للسلام» عبر تقنية «الفيديو كونفرنس». وأضافت السيدة «أن الحكومة المصرية سعت إلى تقليل الخسائر الناجمة عن الفيروس، من خلال تشجيع السفر الداخلي والسياحة، مع اتخاذ جميع التدابير الاحترازية، وفقاً لمعايير الصحة والسلامة لمنظمة الصحة العالمية»، مؤكدة أن «الحكومة المصرية أعطت أولوية إلى ضرورة تنفيذ الإجراءات الاحترازية لمواجهة الفيروس في جميع المطارات والفنادق والمنشآت السياحية والمستشفيات، من أجل طمأنة السائحين على سلامة

مع دخول فصل الشتاء»، مضيفاً أن «رسالة الحملة تنطلق من أن الحفاظ على النفس الإنسانية يُعد إحدى مقاصد الشريعة الضرورية قوام الدين والدنيا، بحيث إذا فقد كلها أو بعضها، ترتب على ذلك فساد العباد والبلاد، ولهذا وجب المحافظة عليها وعدم المساس بها، كذلك تنطلق رسالة الحملة من أن المسؤولية المجتمعية تقتضي الحفاظ على النفس وعدم تعريضها للآذى، وأن الصحة نعمة ينبغي صونها والحفاظ عليها». في سياق متصل، أشارت الدكتورة هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية بمصر، إلى «ما اتخذته الحكومة المصرية من إجراءات استباقية مرنة وقابلة للتكيف لمواجهة تداعيات الفيروس، وتأثيرها على الاقتصاد

نصف ساعة على الأكثر بعد الأذان، في جميع الصلوات». يأتي هذا في وقت بدأت واعظت الأزهر أمس، «تنظيم لقاءات الكترونية للتوعية بأهمية الالتزام بالإجراءات الاحترازية لمواجهة مخاطر كورونا المستجد». وتأتي اللقاءات الافتراضية التي يتم تنظيمها عبر المنصات الإلكترونية، في إطار الحملة التوعوية التي أعلن عنها مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، أول من أمس، لمواجهة تداعيات أزمة «كورونا المستجد» بعنوان «أمانك في التزامك».

وفق الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية، الدكتور نظير عياد، فإن «الحملة تهدف إلى التوعية، في ظل مطالبات الجهات المسؤولة بضرورة الالتزام بالإجراءات الاحترازية وعدم الاستهانة بها، خصوصاً مع وجود توقعات علمية بتزايد الأعداد

القاهرة، وليد عبد الرحمن حملات تعقيم واسعة تشهدتها مساجد مصر للوقاية من فيروس «كورونا المستجد»، وسط تشديدات من وزارة الأوقاف، المسؤولة عن شؤون المساجد في البلاد، بضرورة «الالتزام التام بجميع الإجراءات الاحترازية والضوابط الوقائية الخاصة بالفيروس»، ومناشدات للمصلين «الالتزام بعلمات التباعد وارتداء الكمامة وعدم المصافحة». وتعمم «الأوقاف» عدداً من الضوابط داخل المساجد، من بينها «عدم فتح دورات المياه ودور المناسبات نهائياً، وعدم فتح أي أضرحة أو مقامات، فضلاً عن فتح المسجد قبل موعد الأذان بعشر دقائق فقط، وتكون الإقامة عقب الأذان مباشرة، ويتم إغلاق المسجد بعد الصلاة بعشر دقائق وبما لا يجاوز

«الصحة» العالمية: نحتاج إلى مستودع للكائنات المسببة للأمراض

جنيف، الشرق الأوسط

ذكر رئيس منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غمبريسوس، أمس (الجمعة)، في جنيف أن جائحة «كورونا المستجد» أظهرت أن الدول بحاجة ملحة إلى نظام لتقاسم العينات الطبية ومناشأة تخزين مركزية للكائنات مسببة الأمراض. وقال رئيس منظمة الصحة العالمية في نهاية الاجتماع السنوي للدول الأعضاء: «نقترح نهجاً جديداً يشمل مخزناً لوضع المواد التي لدى منظمة الصحة العالمية بشكل آمن في سويسرا».

وقال في مؤتمر عبر الإنترنت إن الآلية سوف تساعد في تسريع الأبحاث الخاصة بالعقاقير واللقاحات الجديدة.

وجار مسودة اتفاق إطاري يحكم ويحدد حجم المواد التي سوف يتم تقاسمها مع منظمة الصحة العالمية ومع غيرها من المؤسسات. وقال تيدروس إن الحكومات سوف تظل حرة في حسم مسألة المشاركة من عدمها. وأعلن أن سويسرا وافقت على دعم الخطة، وأشارت إيطاليا وتايوان بالفضل إلى أنهما سوف تقدمان مواد بموجب هذا الاتفاق الإطاري.

من جهة أخرى، قال مسؤول في وزارة الزراعة اليونانية أمس، إنه تم العثور على فيروس «كورونا المستجد» في حيوانات المينك في مزرعتين في شمال البلاد. وأضاف المسؤول أن السلالة التي عُثر عليها في الحيوانات لم تتحور عن تلك التي تصيب البشر. ونبتت إصابة القائم على تربية الحيوانات في إحدى المزارعين بفيروس «كورونا»، وتجرى فحوص للعلماء هناك. ومن المقرر أن تبدأ عملية التخلص من نحو 2500 من حيوانات المينك في المزرعة بعد وقت قصير. وتخلصت السلطات في الدنمارك من كل حيوانات المينك في المزارع لديها والتي كان عددها يبلغ نحو 17 مليوناً بعد رصد سلالة متحورة من فيروس «كورونا المستجد» في المزارع هناك. ونفق أكثر من 15 ألفاً من حيوانات المينك في الولايات المتحدة بسبب فيروس «كورونا المستجد» منذ أغسطس (آب).

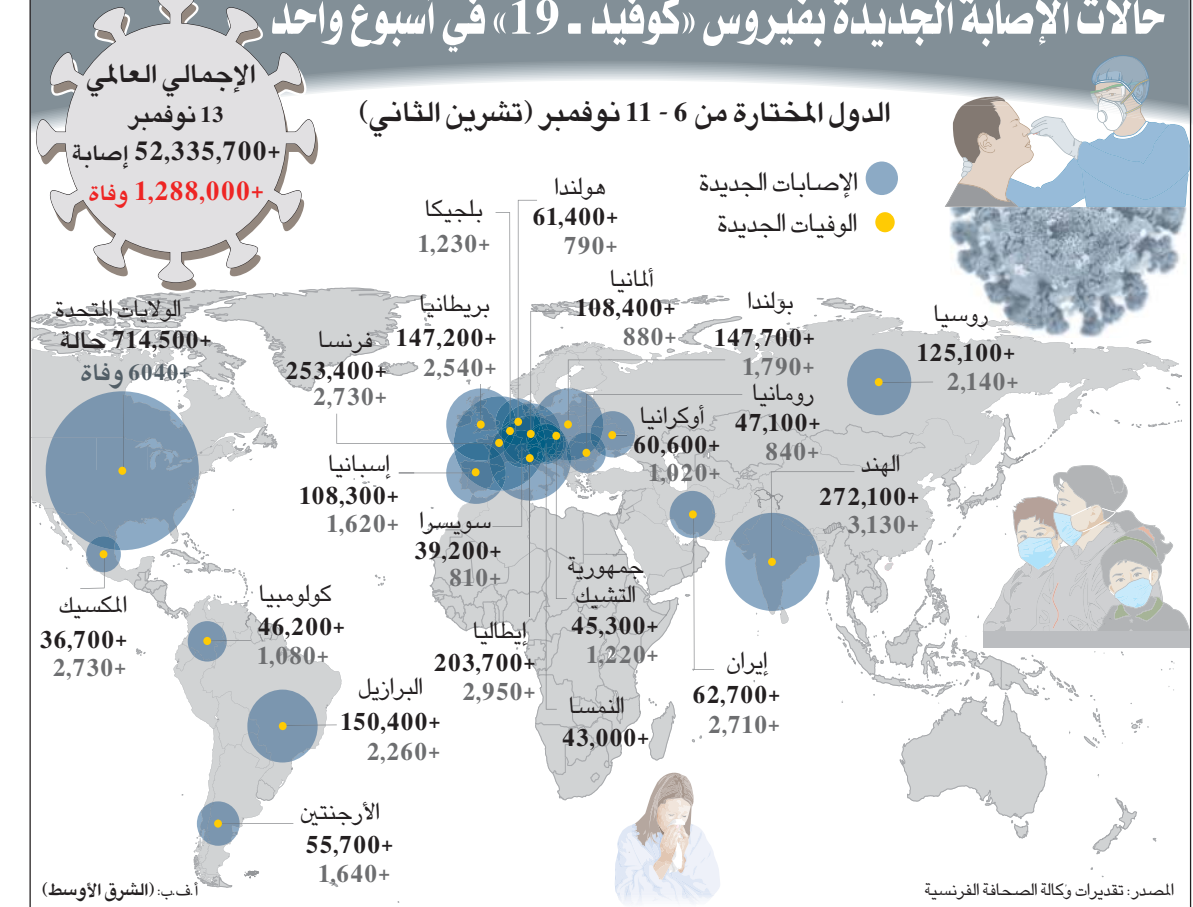
وسجلت اليونان 909 وفيات و63 ألف إصابة في أوساط سكانها البالغ عددهم 10,9 مليون نسمة، كان الجزء الأكبر منها في الأشهر الأربعة الأخيرة. وكانت ثاني كبرى مدن البلاد تسالونيكى الأكثر تضرراً، حيث أصيب 32 في المائة من سكانها. واتهم رئيس الوزراء السابق اليكسيس تسيبراس، زعيم حزب «سيريزا» اليساري الذي يعد حزب المعارضة الأساسي في البلاد، الحكومة بالتراخي عندما فتحت البلاد أمام السياح خلال الصيف. لكن ميتسوتاكيس حفل فئة الشباب المسيولية جزاء عدم التزامهم بقواعد التباعد الاجتماعي ووضع الكمامات. وقال «قوض البعض صحة الأغلبية».

أما في سلوفينيا، فأعلنت الحكومة تعليق استخدام وسائل النقل العامة وحظر جميع التجمعات تقريباً لأسبوعين. وأشار رئيس الوزراء البرتغالي إلى أنه سيتم توسيع نطاق حظر التجول الليلي المفروض حالياً في أجزاء من البلاد ليشمل نحو 70 في المائة من السكان في وقت تضاعف عدد مرضى «كوفيد» الذين يتلقون العلاج في المستشفيات مقارنة بذرورة تفشي الفيروس خلال الربيع.

من جهته، حذر وزير الصحة الصربي زلاتيبور لوناكر من أن أسرة المستشفيات المتاحة لعلاج مرضى الوباء تفتد في العاصمة بلغراد. لكن رئيس الوزراء الإيطالي حاول التخفيف من وطأة الأزمة على الأطفال قائلًا، إن بابا نويل سيتجاوز الإغلاق من خلال السفر عبر أنحاء العالم بإذن خاص. وكتب جوزيبي كونتي على فيسبوك، «أكد لي بابا نويل أنه يملك شهادة سفر دولية: بإمكانه السفر إلى جميع الأماكن وتوزيع الهدايا على أطفال العالم».

رئيس وزراء اليونان: تتعرض لـ«تسونامي» من الإصابات غياب التوجيهات الفيدرالية فاقم من تفشي الوباء في أميركا

عواصم، الشرق الأوسط



نسمة إلى إلغاء خططهم المرتبطة بعيد الشكر وتجنب السفر. وجاء فرض حظر تجول ليلى اعتباراً من مساء أمس (الجمعة) بعدما قال رئيس وزرائها، إن البلد يتعزز ولاستقلال سنة 2020 من سيئ إلى أسوأ.

وتشير بيانات «مشروع تعقب كوفيد» إلى أن أكثر من ألف شخص يموتون جراء الوباء في الولايات المتحدة كل يوم.

بدوره، سمح حاكم داكوتا الشمالية للموظفين الصحيين الذين تخب إصابتهم بـ«كوفيد-19»، دون أن تظهر عليهم أعراض بمواصلة العمل في الأقسام المخصصة لعلاج مرضى الوباء. وفي ظل ذلك كله، تلقى العالم جرعة أمل كان بانتظارها طوال العام هذا الأسبوع عندما أعلنت شركتها «فايزر» الأميركية و«بيونتيك» الألمانية التوصل إلى لقاح تبلغ نسبة فاعليته 90 في المائة. ورغب مدير المعهد الأميركي للأمراض المعدية العالم أنطوني فاوتشي بهذه الأنباء الخميس، مشيراً إلى أن «القوة الضاربة أتية» لكنه حذر الناس من التخلي عن وضع

في وقت تواجه الحكومة اتهامات بـ«الإهمال الإجرامي» من قبل المعارضة نظراً لطريقة استجابتها للأزمة. وحذر رئيس الوزراء كريستوس ميتسوتاكيس خلال جلسة نقاش حامية في البرلمان من أن الأسابيع القليلة المقبلة ستكون خطيرة للغاية. ولن يكون بإمكان سكان اليونان بعد الآن التحرك دون إذن من السلطات يتم الحصول عليه عبر رسالة نصية، بينما عززت حظر تجول بين الساعة التاسعة مساءً حتى الخامسة صباحاً.

الكمامات والتباعد الاجتماعي، وغير ذلك من الإجراءات. وقال خلال مداخلة عبر الفيديو أمام معهد للدراسات في لندن، إن «لقد أخطأنا في عدم الإعلان عن تفشي الوباء في وقت مبكر بما يكفي». وأضاف أن «الوقت المناسب لمنع عشرات الآلاف من الإصابات اليومية خلال الأسبوعين الماضيين ليلعب نحو ثلاثة آلاف

الهند ستحصل على 100 مليون جرعة من لقاح «أسترازينيكا»



عمال الصحة يحملون جثة أحد ضحايا «كورونا» في نيودلهي (رويترز)

وفي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، قالت مصادر مطلعة على الأمر إن نيودلهي خصصت نحو 500 مليار روبية (6.7 مليار دولار) لتصنيع لقاحات ضد «كورونا». ومع ذلك، قال بونوالا إن الهند ستحتاج نحو 800 مليار روبية من أجل هذا الغرض، ورفض الإلاء بمزيد من التعليقات على هذا الأمر خلال المقابلة.

سنئين، بسبب القدرة على تحمل التكاليف وعقبات التصنيع. ويسؤاله عن لقاح شركة «فايزر» الأميركية، قال الرئيس التنفيذي لمعهد «سيروم»: «لا أعتقد أنه حتى 90% من دول العالم ستكون قادرة على الحصول عليه، لأن الجميع لا يمتلك أجهزة التبريد اللازمة لحفظ اللقاح». وأضاف أن البساطة هي الحل للتعامل مع تفشي أي وباء.

بعض الشيء من أن هذه الخطوة قد تتخطى على مخاطرة كبيرة»، مؤكداً أن التجارب السريرية للقاح «أسترازينيكا» و«نوفافكس» «تبدو جيدة جداً».

وأوضح بونوالا أن الأمر سيستغرق حتى عام 2024 حتى يمكن إيصال اللقاح لجميع دول العالم، مشيراً إلى أن حدوث انخفاض حقيقي في عدد الإصابات سيستغرق

لشهرين. وقال أثار بونوالا، الرئيس التنفيذي لمعهد «سيروم» الذي يقع مقره في مدينة بونه في غرب الهند، إن المعهد قد يحصل على ترخيص استثنائي من الحكومة الهندية للبدء في حملة التطعيم بحلول الشهر المقبل إذا أظهرت بيانات المرحلة الثالثة والأخيرة من التجارب السريرية أن لقاح «أسترازينيكا» يوفر حماية فعالة ضد الفيروس.

وأضاف بونوالا في مقابلة أجراها مع وكالة «بلومبرغ» للأنباء أن الهند ستحصل على 100 مليون جرعة من اللقاح. وتابع بونوالا بالقول إنه فور حصول المعهد على الموافقة الكاملة، سيتم البدء في توزيع جرعات اللقاح مناصفة بين الهند ومؤسسة «كوفافكس» المدعومة من منظمة الصحة العالمية لتوفير اللقاح للدول الفقيرة، والتي تضمن حصول الهند على اللقاحات

«كورونا» يقتل «سفاخ يوركشير» في سجنه البريطاني

لندن، الشرق الأوسط

توفي أمس (الجمعة)، أحد أشد المجرمين إرهاباً في تاريخ بريطانيا، وهو بيتر ساتكليف الملقب بـ«سفاخ يوركشير» الذي كان مسجوناً مدى الحياة لقتله 13 امرأة، حسبما أعلن ناطق باسم وزارة العدل.

وشخصت إصابة ساتكليف (74 عاماً) منذ مدة بفيروس «كورونا» وفق وسائل الإعلام البريطانية. وهو مرض أضيف إلى سلسلة من الأمراض كان يعاني منها. واجتمعت وزارة العدل عن التعليق على المسألة، مكتفية بالتوضيح أنه توفي في المستشفى. وسنة 1981 حكم على بيتر ساتكليف بالسجن مدى الحياة لقتله 13 امرأة في يوركشير في شمال غربي إنجلترا بين 1975 و1980، وهو حاول أيضاً قتل سبع نساء أخريات.

إسرائيل تشتري من «فايزر» 8 ملايين جرعة لقاح

القدس، الشرق الأوسط

بنسبة 90 في المائة وأمن هو اختراق تاريخي».

وبعد ارتفاع حاد في انتشار فيروس كورونا المستجد في إسرائيل في سبتمبر (أيلول)، وسجلت البلاد اللقاحات ضد فيروس كورونا المستجد، من المتوقع وصولها في وقت مبكر من عام 2021. وقال نتانياه في مؤتمر صحفي في تل أبيب، «هذا يوم عظيم لإسرائيل في انتصارنا على (كورونا)، وقعا اتفاقية شراء مع شركة (فايزر) للحصول على 8 ملايين لقاح لـ4 ملايين مواطن من اللقاح الذي طورته الشركة، والذي يتخلط جرعتين لكل شخص».

وأضاف: «نأمل أن يتم تزويدنا بالتطعيمات في بداية شهر يناير (كانون الثاني) 2021... الكميات التي سنصلنا ستزداد في الأشهر اللاحقة»، مشيراً إلى أن «هذا يعتمد بالطبع على موافقة الجهاز الصحي في الولايات المتحدة وإسرائيل، على حد سواء». ولفت إلى وجود اتفاقات مع شركات أخرى لشراء ملايين أخرى من جرعات اللقاح.

وأعلنت شركتنا «فايزر» و«بايونتك» أن التجارب أظهرت أن لقاحهما أثبت فاعليته بنسبة 90 في المائة. واعتبر المدير العام للاتحاد الدولي لشركات الأدوية توماس كويني، أن الحصول على «لقاح فعال

فنادق روما تستضيف مرضى «كوفيد-19»

وتهدف الإجراءات إلى حد التجمعات والاختلاط قدر الإمكان، في الفضاءات العامة والخاصة. ويشير وزير القضايا المنطاطية فرانشيسكو بوتشيا إلى أن الحكومة حجزت 15 ألف سرير فندقية في كل أنحاء إيطاليا للمصابين بالفيروس.

ومكث الممرض كريستيان (عاماً) في «شيرانون» بعدما ظهرت لديه عوارض خفيفة، لكنه يخشى نقل العدوى إلى والديه الذين يقيم معهما. وقال كريستيان، إن «الفريق الطبي موجود في الفندق على مدار الساعة، ويعاين كل مريض مرتين يومياً، وتوجد في الغرفة كل وسائل الراحة، ويتوافر فيها مخزون احتياطي من الأوكسجين»، مشيراً إلى أنه عانى «صعوبات نفسية في

الصحة في إحدى دوائر اتجوم، الدكتور سيمونا أماتو، أن «ثمة نقصاً في عدد الأسرة في المستشفيات منذ بضعة أيام، مما أدى إلى ازدياد سيارات الإسعاف أمام مداخل أقسام الطوارئ». وقد وفر فندق «شيرانون» المزدود بمسبح والواقع قرب ملعب للعولف 169 غرفة لمرضى «كورونا»، بينها 49 مجهزة لاستقبال المصابين الذين يحتاجون إلى أجهزة تنفس صناعي، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية».

ويستطيع الفندق استضافة مرضى يعانون عوارض، لكنهم قيد العزل، وآخرين في طور التعامل للشفاء، وكذلك أولئك الذين لا تستدعي حالهم اللق، لكنهم يحتاجون إلى رعاية. وتخطى عدد الإصابات المثبتة

روما، الشرق الأوسط

تفتقد فنادق روما إلى أولئك الذين كانت تعج بهم في الزمن الطبيعي، سباحاً من كل العالم، أو مسافرين في زيارات أعمال؛ إذ بدلا منهم، حل زبائن من نوع آخر فرضتهم جائحة «كوفيد-19»، هم مصابون بالفيروس ضاقت بهم المستشفيات المتخمة. فنقل «شيرانون باكو دي ميديشي» هو واحد من نحو 15 فندقاً في «المدينة الخالدة» تستضيف المرضى الذين يعانون فيروس كورونا المستجد، تبلغ طاقتها الاستيعابية الإجمالية نحو 800 مريض، بات نصف عدد الأسرة التي توفرها مشغولاً، بحسب سلطات مقاطعة لاتيوم. ولاحظت مديرية الخدمات

معارض لـ «التيار الوطني» وصف كنعان بـ «أحد النواب الواقعيين»

«التدقيق الجنائي» يفجر خلافات بين فريقَي عون الحكومي والبرلماني

بيروت، نذير رضا

عكس الخلاف على «التدقيق الجنائي» في حسابات مصرف لبنان، تباينات عميقة في فريق الرئيس اللبناني ميشال عون في الحكومة والبرلمان، حيث اعتبرت وزيرة العدل في حكومة تصريف الأعمال ماري كلود نجم أن كل من يعرقل التدقيق الجنائي «يرتكب جريمة بحق الشعب اللبناني»، فيما رد النائب إبراهيم كنعان عليها واصفاً إياها بـ «وزيرة اللاعدل».

والخلافات بين أركان فريق

الرئيس عون، ليست جديدة، لكنها غالباً ما تبقى في الظل، ويستدل إليها من التصريحات الإعلامية التي تتفاوت حدتها بين شخصية وأخرى، والانتقاسات على الملفات والتباينات بالمواقف. ويقول قيادي سابق في «التيار الوطني الحر» ويعارضه الآن أن الخلافات «تعود إلى ضياع واضح يشمل كل القوى السياسية، ولو أنه يبدو في التيار أكثر عمقاً كون القيادة لم تحسم مواقفها ولم تخرج بموقف واحد»، معتبراً أن «التدقيق يظهر هذا الاختلاف». ويوضح لـ «الشرق الأوسط» أنه

«فيما استطاعت قوى سياسية أخرى أن تحسمه وتتصرف مع التطورات والتأزم بعقلانية، لا تزال شخصيات في التيار تراهن على الشعبوية، وتتصرف وكان الأمور لا تزال منطماً كانت عليه في الماضي». وقالت نجم في تصريح تلفزيوني إن «الحكومة ووجهت من قبل منظومة «كليبوقراط» متحكمة بمفاصل الحكم»، وأشارت إلى أن «موضوع السرية المصرفية خارج النقاش اليوم لأن التدقيق يجري على حسابات مصرف لبنان بسبب وجود

فجوة لا تعرف حجمها ولا سرية مصرفية تجاه الدولة في موضوع حسابات مصرف لبنان»، علماً أن كبار المرشعين اللبنانيين، وبينهم رئيس لجنة «المال والموازنة» النائب إبراهيم كنعان الذي ينتهي إلى فريق رئيس الجمهورية أيضاً، كانوا قد أكدوا أن إجراء التدقيق يحتاج إلى تعديلات في قانون «السرية المصرفية» الذي يمنع إجراء التدقيق. وشن النائب إبراهيم كنعان هجوماً عنيفاً على وزيرة العدل المحسوبة على رئيس الجمهورية ميشال عون، وكتب عبر تويتر:

«قلت وزيرة اللاعدل إن من طالب بتعديل قانون السرية المصرفية لإزالة العوائق أمام التدقيق الجنائي مسؤول عن عدم حصوله؛ غريب أن تصبح المطالبة بتعديل قانون للوصول إلى الحقيقة جريمة بينما تنظم عقود واستشارات وهدر المال العام وتعتز التدقيق الجنائي إنجاز. وكان كنعان في الشهر الماضي، انتقد المسؤولين اللبنانيين الذين تولوا الإعداد وعملية إبرام عقد التدقيق الجنائي في حسابات مصرف

لبنان المركزي، قائلاً: «الم يقرأ هؤلاء ومعهم جيش المستشارين الحكوميين القانون قبل إبرام التعاقد الذي كبد الدولة مليوني دولار؟»، مشيراً إلى أنه «كان يتعين الأخذ في الاعتبار أن إنجاز التدقيق الجنائي يتطلب بشكل مسبق إدخال تعديل على قانون النقد والتسليف». والخلاف بين كنعان والحكومة المستقلة التي كانت مدعومة من الرئيس عون، ليس الأول، فهي تعود إلى الخلافات حول أرقام العجز التي وضعتها الحكومة، وصحتها لجنة المال والموازنة

بغرض تقديمها للتفاوض مع «صندوق النقد الدولي». وتطرق نجم إلى موضوع خلافي آخر يمس جوهر مواقف «لجنة المال والموازنة» البرلمانية التي يرأسها كنعان، إذ اعتبرت أن هناك من حاول «تفخيخ» الخطة المالية للحكومة حسان دياب، ورات أن «لجنة المال والموازنة كانت تحارب الحكومة في هذا الملف كذلك القطاع المصرفي ومصرف لبنان». ورغم الانتقادات للحكومة، حتى من قبل فريق الرئيس عون، إلا أن التباين بين أعضاء

الفريق الحكومي والنيابي، لم يخرج إلى العلن بهذا الشكل قبل الآن، ويقول القيادي السابق ناتج عن «التدقيق في مقاربة الأزمات»، واصفاً النائب إبراهيم كنعان بأنه «من النواب القلائل في الحكومة الذين يتصرفون بواقعية»، إذ «يرون الوضع ينهار الآن، ويحاولون ترميم المشهد ومواجهة الأزمات»، لافتاً إلى أن الأمور «تقاربها هذه المجموعة بطريقتهم وميزل عن الحسابات السياسية».

الجميل يعتبر التجاوب مع المطالب الفرنسية «ليس كما يلزم»

لبنان: لا اختراق بالجمود الحكومي وموفد ماكرون يواصل لقاءاته

بيروت، الشرق الأوسط،

لم تفص زيارة موفد الرئيس الفرنسي لشؤون الشرق الأدنى باتريك دوريل إلى إعلان مباشر عن خرق طرأ على حالة المروحة التي تسيطر على مباحثات تشكيل الحكومة اللبنانية منذ الأسبوع الماضي، رغم تأكيدات المسؤولين اللبنانيين تسكهم بالمبادرة الفرنسية، فيما بدأ أن مفاعيل العقوبات الأميركية على رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل لا تزال تقبض على مساعي تاليها.

ولم تسجل أي زيارة للرئيس المكلف سعد الحريري إلى قصر بعيدا، فيما واصل دوريل لقاءاته مع المسؤولين اللبنانيين، لليوم الثاني على التوالي، من غير أن يدلي بأي تصريح، وسط معلومات نقلتها وكالة الأنباء «المرئية» عن أن الموفد الفرنسي «استمع أكثر مما تحدث خلال لقاءته وشدد على أهمية تشكيل حكومة من اختصاصيين بسرعة».

واستهل دوريل لقاءات اليوم الثاني، بقاء رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل على مدى ساعتين ونصف الساعة لم يتم خلالها التطرق إلى العقوبات الأميركية وفق المعطيات، ونقلت مصادر إعلامية محلية أن باسيل أكد تسكهم بإنجاح المبادرة الفرنسية وأن الموفد الفرنسي لم يتطرق إلى العقوبات التي فرضتها الخزنة الأميركية مؤخراً على باسيل.

ثم التقى رئيس حزب الكتائب اللبنانية سامي الجميل الذي أكد بعد اللقاء أن «فرنسا مستمرة في مبادرتها

لكنها تحترم سيادة لبنان ولا يمكنها أن تفرض عليه ولا تملك «جماعة» تحركها. ورأى الجميل أن الفرنسيين يحاولون مساعدة لبنان «رغم أن المسؤولين» وأن «التجاوب معهم ليس كما يلزم»، فيما مسألة تشكيل الحكومة «تتراوح في شد الحبال والمنطق نفسه والنهج السابق والمحاصصة والشروط المتبادلة».

وقال الجميل إن فرنسا «تضغط على المسؤولين للقيام بمصلحة البلد لا مصلحة فرنسا، لأن الإصلاحات المطلوبة هي مصلحة لبنان واللبنانيين والمالية العامة والشرفاء»، وأن «أصغر أمر مطلوب اليوم هو التدقيق في حسابات مصرف لبنان الذي يتم عرقلته حتى

هذه اللحظة». وأشار الجميل أن فرنسا مستمرة في دعم الشعب اللبناني من خلال المساعدات الإنسانية، لكن لكي يساعدا الدولة من أجل النهوض بالاقتصاد وبناء بلد متطور يجب القيام بإصلاحات على صعيد الدولة اللبنانية، لكن طالما أن لا حكومة قادرة على أخذ ثقة الناس والمجتمع الدولي فلن يكون هناك إصلاحات ولا إنقاذ.

وأعتبر الجميل أن لا إنقاذ للبنان بوجود هذه المنظومة المتحكمة برقاب اللبنانيين وبفرصة إلا بالتغيير، موضحة أنه أكد للموفد الفرنسي عدم القبول بأي شكل من الأشكال تأجيل الانتخابات وهذا الامتحان سيكون

كبيراً للشعب اللبناني». وأبلغ الجميل الموفد الفرنسي أنه لا أمل أن تكون هذه «البوطة» قادرة على القيام بالإنقاذ لأنهم لا يعرفون التصرف إلا انطلاقاً من مصالحهم قائلاً: «نحن حذرنا الفرنسيين من ذلك منذ اليوم الأول، ولأسف نرى اليوم أن وجود هذه المنظومة من الصعب جدا على أي مبادرة أن تنجح لأن أي إصلاح هو ضد مصلحة هذه الجماعة».

هذا وزير الموفد الفرنسي رئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية، وأعلنت مؤسسات عدة للموفد الفرنسي عدم القبول بأي شكل من الأشكال تأجيل الانتخابات وهذا الامتحان سيكون

معارضة حكومة أقطاب، وإن شددت على أن مستشار الرئيس الفرنسي لم يتحدث عن عقوبات على شخصيات لبنانية، لفتت إلى أنه أنه إلى أن مبادرة الرئيس ماكرون هي خشية الخلال الأخيرة للبنان، وكان مقرر أن يلتقي الموفد الفرنسي رئيس «حزب القوات اللبنانية» سمير جعجع في معراج مساء.

ولا تزال مفاعيل العقوبات وتشدد «التيار الوطني الحر» تقيد مساعي تشكيل الحكومة، وهو ما قاله الرئيس عون أول من أمس خلال لقائه الموفد الفرنسي أن «العقوبات الأميركية التي استهدفت سياسيين لبنانيين زادت الأمور تعقيدا».

انتقادات حادة لتدخل القضاء في قوانين الأساس

الحكمة الإسرائيلية تطلق رصاصة الرحمة على حكومة «نتنياهو. غانتس»

تل أبيب، نظير مجلي

في الوقت الذي أشار فيه آخر استطلاعات الرأي إلى ارتفاع قوة «الليكود» واستعادة رئيسه بنيامين نتنياهو، بعضاً من شعبيته، أصدرت محكمة العدل العليا في القدس الغربية قراراً بعد رصاصة الرحمة على الحكومة التي تبدو كأنها تحضّر، فقد قررت المحكمة أن تنظر في دعوى مقدمتها إليها تعد الاتفاق الائتلافي للحكومة غير دستوري.

ومع أن المحكمة العليا كانت

قد رفضت نظر أي دعوى خلال الأشهر الستة الأخيرة ضد اتفاقيات الائتلاف الحكومي، بما في ذلك رفض الاعتراض على مضاعفة عدد الوزراء في الحكومة (ليصحوا 36 وزيراً و14 نائب وزير)، قررت هذه المرة النظر في اللتماس المقدم من «الحركة من أجل جودة الحكم في إسرائيل» وحزب «ميرتس» اليساري. ويقول اللتماس إن حكومة الوحدة التي شكلت في شهر مايو (أيار) الماضي، بين حزب نتنياهو وغانتس وسائر المعندين، 21 يوماً لتقديم تفسير مقنع لهذه الخطوة وضرورة هذا المنصب، خصوصاً أنه تراقق مع إجراءات

فيومجب الاتفاق يتناوب نتنياهو وغانتس على رئاسة الوزراء 18 شهراً لكل منهما، ولكن عندما يكون أحدهما رئيس وزراء يكون الثاني رئيس وزراء بالوكالة، وهذا منصب غريب لا سابق له، وفيه تعديلات على قانون أساس - الحكومة.

وقد قررت المحكمة قبول اللتماس، والتداول فيه بتشكيلة موسعة من تسعة قضاة، ومنحت نتنياهو وغانتس وسائر المعندين، 21 يوماً لتقديم تفسير مقنع لهذه الخطوة وضرورة هذا المنصب، خصوصاً أنه تراقق مع إجراءات

تؤدي إلى تقليص قدرة الكنيست (البرلمان) على إلغاء القانون أو تعديله وتضعف قدرته على حجب الثقة عن الحكومة، إذ يشترط الاتفاق الائتلافي أغلبية من 70 عضو كنيست وليس أغلبية عادية (61 عضو كنيست).

وأثار هذا القرار موجة انتقادات واسعة وتهديدات ضد المحكمة وسلطة القضاء، ومنحت الكنيست، ياريف ليفني (الليكود)، إن «الحكومة العليا في قرارها الفاضح، تمهد الطريق لتجاوز الخط الأحمر للتدخل في قوانين الأساس. هذا

التدخل يأتي دون أي صلاحية، ما يتعارض مع المبادئ الأساسية الديمقراطية، وبالتالي فهو باطل بشكل أساسي». وأضاف ليفني للبرلمان، وكان مقرر أن يلتقي الموفد الفرنسي رئيس «حزب القوات اللبنانية» سمير جعجع في معراج مساء.

ولا تزال مفاعيل العقوبات وتشدد «التيار الوطني الحر» تقيد مساعي تشكيل الحكومة، وهو ما قاله الرئيس عون أول من أمس خلال لقائه الموفد الفرنسي أن «العقوبات الأميركية التي استهدفت سياسيين لبنانيين زادت الأمور تعقيدا».

تسريع تفكيك الحكومة والتوجه إلى الانتخابات. وقال إن «الليكود» بقيادة نتنياهو سيعود إلى الحكم بحكومة يمين صرف تستعنى لتغيير القوانين وتقلص صلاحيات المحكمة العليا.

وفي هذه الأثناء، نشرت صحيفة «معرب»، أمس، نتائج استطلاع للرأي بين أن نتنياهو عاد ليسترد بعضاً من شعبيته. وعلى الرغم من أن 64% من المواطنين يرون أن الحكومة فشلت في معالجة «كورونا» وسياسيتها تدخل إسرائيل في أزمة، فإنهم يعطون «الليكود» 30 مقعداً فيما لو جرت الانتخابات الآن.

المعروف أن «الليكود» ممثل في الكنيست اليوم بـ36 مقعداً، وقيل 3 أشهر منحه الاستطلاعات 41 مقعداً، ولكنه بدأ بتراجع شيئاً فشيئاً إلى 26 مقعداً. وفي المقابل منح الجمهور اتحاد أحزاب اليمين المتطرف «يميناً» برئاسة نفتالي بينيت، 22 مقعداً، أي نحو أربعة أضعاف قوته الحالية (6 مقاعد).

وبدا أن أحزاب اليمين مجتمعة، ارتفعت إلى نحو 70 من مجموع 120 مقعداً. وتستطيع تشكيل حكومة يمينية. فيما ينهار «كحول لغان» من 16 مقعداً اليوم إلى 9 مقاعد فقط.

ويتضح أن كل الأحزاب على يسار «الليكود» ستخسر من تكبير موعد الانتخابات، بما في ذلك القائمة المشتركة للأحزاب العربية، التي ستفقد من 15 مقعداً حالياً إلى 11 مقعداً فقط.

وعلى أثر هذه النتائج كشف نواب في «الليكود» عن خطة لتعديل قانون قوته الحالية (6 مقاعد). ومراقبة على التصويت ووضع كاميرات في صناديق الاقتراع، وهو الأمر الذي ترفضه المعارضة وتعد عملية تخويف للمناخين هدفه ثني العرب عن المشاركة في التصويت.

اتصالات إسرائيلية مع النيجر ومحاولات مع الغرب

تل أبيب، الشرق الأوسط،

قال وزير شؤون المخابرات في الحكومة الإسرائيلية، إيلي كوهين، إن هناك اتصالات سرية مع النيجر، من أجل التوصل إلى اتفاق تطبيع علاقات بينها وبين إسرائيل. وقال مقرب منه، إن هناك محاولات إسرائيلية أيضاً لإبرام صفقة مع المغرب لإقامة علاقات.

وقال كوهين إن «النيجر هي أكبر دولة مسلمة في غرب أفريقيا، تعداد سكانها يزيد عن 25 مليوناً. والاتفاق معها، وكذلك الاتفاقيات الأخرى المتوقعة بين إسرائيل وبين دول إسلامية أخرى في أفريقيا، ستساعد في الاستقرار الإقليمي. والانتخابات القريبة في النيجر ستكون جوهرياً بالنسبة لتقديم العملية (تطبيع العلاقات) بين الدولتين». وذكرت تقارير إعلامية إسرائيلية، أن التقديرات في وزارة الخارجية تشير إلى أن إدارة الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، ستواصل السعي لعقد مزيد من الاتفاقيات السلمية بين إسرائيل ودول عربية وإسلامية. والنيجر ستكون «الدولة المسلمة الثالثة»، بعد تشاد، التي ستبرم اتفاقية تطبيع علاقات مع إسرائيل. وهي تتوقع أن تسفر الانتخابات الرئاسية في النيجر، الشهر

المقبل، عن فوز وزير الداخلية السابق عن حزب «النيجر» من أجل الديمقراطية والاشتراكية»، محمد بازوم، الذي يؤيد التطبيع مع إسرائيل. وادعت هذه التقارير إن هناك مصالح مشتركة بين الدولتين، أهمها مكافحة الإرهاب، إذ إن النيجر تعتبر دولة منبوكة بالإرهاب الإسلامي، ولذلك يتوقع أن يجري تعاوناً أمنياً مع إسرائيل.

من جهة ثانية، أشار المحرر السياسي في غرب أفريقيا، تعداد عميت سيغال، في مقاله الأسبوعي في صحيفة «يديعوت أحرונوت» العربية، أمس الجمعة، إلى أن إسرائيل خطت قبل انتخابات الرئاسة الأميركية لصفقة تمارس بموجبها ضغوطاً على إدارة الرئيس المنتهية ولايته، دونالد ترمب، كي تعترف بسيادة المغرب في الصحراء، وفي المقابل توقع المغرب على اتفاقية تطبيع علاقات مع إسرائيل.

وحسب سيغال، فإن سيناتوراً واحداً سد الطريق أمام صفقة كهذه، «بسبب معارضته لوقف الغرب تجاه الصحراء». وأعتبر سيغال أنه «إذا غير هذا السيناتور موقفه في الأسابيع القريبة المقبلة، فإنه سيتم، في السنة القريبة، فتح سفارة إسرائيلية في الرباط وسفارة مغربية في تل أبيب».

تل أبيب، الشرق الأوسط،

شهدت مدينة القدس الشرقية والصفحة الغربية المحتلة، أمس (الجمعة)، سلسلة مظاهرات ومسيرات منددة بالاحتلال والاستيطان عملت قوات الاحتلال الإسرائيلي على قمعها واعتقال عدد من المواطنين بينهم امرأة، وحرمت سكان الضفة الغربية من أداء الصلاة داخل المسجد الأقصى.

ففي منطقة باب الزاوية وسط مدينة الخليل، أصيب عدد من المواطنين بينهم صحافي، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي. وحسب شهود عيان، اقتحم جنود الاحتلال الأحياء وقتلوا أسطح عدد من المنازل في منطقة باب الزاوية واطلقوا الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع داخل المسجد الأقصى. وفي مدينة الخليل، أصيب عدد من المواطنين بينهم صحافي، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي. وحسب شهود عيان، اقتحم جنود الاحتلال الأحياء وقتلوا أسطح عدد من المنازل في منطقة باب الزاوية واطلقوا الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع صوب الشبان؛ ما أدى إلى إصابة صبور الزاوية وسط مدينة الخليل، أصيب عدد من المواطنين بينهم صحافي، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي. وحسب شهود عيان، اقتحم جنود الاحتلال الأحياء وقتلوا أسطح عدد من المنازل في منطقة باب الزاوية واطلقوا الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع صوب الشبان؛ ما أدى إلى إصابة صبور الزاوية وسط مدينة الخليل، أصيب عدد من المواطنين بينهم صحافي، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي. وحسب شهود عيان، اقتحم جنود الاحتلال الأحياء وقتلوا أسطح عدد من المنازل في منطقة باب الزاوية واطلقوا الرصاص المعدني المغلف بالمطاط، والعشرات بالاختناق،

خلال قمع قوات الاحتلال المسيرة الأسبوعية المناهضة للاستيطان، والمطالبة بفتح مدخل القرية الرئيسي المغلق منذ 17 عاماً. وحسب منسق المقاومة الشعبية في كفر قدوم مراد شنتوي، فإن عشرات الجنود هاجموا مسيرة واطلقوا صوبها الرصاص «المطاطي» وقنابل الغاز المسيل للدموع، والصوت، وقال شنتوي، إن جنود الاحتلال اقتحموا عدداً من منازل المواطنين وحققوا نواذرها واعتقلوا أسطحها واستخدموها كتخات عسكرية لقصاصتهم.

وأشار إلى أن مسيرة أمس جاءت إحياء للذكرى الـ61 لاستشهاد الرئيس ياسر عرفات، وتنديداً بسياسة الإهمال الطبي التي تنتهجها سلطات الاحتلال بحق الأسرى. وفي محافظة نابلس، منعت قوات الاحتلال المتواجدة على حاجز بيت فوريك العسكري، أمس، المواطنين ممن هم ليسوا من سكان القرى المحيطة بان المرور عبر الحاجز. وروى شهود عيان، أن جنود الاحتلال المتواجدين على الحاجز، قاموا بتفتيش المركبات بشكل دقيق، ومنعوا ثلاث سيارات لصحافيين كانوا متوجهين لتغطية أداء صلاة الجمعة في الأراضي المهدهة

بالاستيلاء في بيت دجن من الممرور وفي المحافظة نفسها، أصيب عدد من المواطنين بالاختناق، نتيجة استنشاقهم الغاز المسيل للدموع، أطلقه جيش الاحتلال الإسرائيلي، خلال قمع مسيرة بالأراضي المهدهة بالاستيلاء، في قرية بيت دجن. وأفاد شهود عيان، بأن جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص المعدني المغلف مدينة البيرة، قبل أن تتسحب إلى اعتقال 8 أشخاص، بينهم امرأة.

وفي القدس، للجمعة الثالثة على التوالي عرقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، وصول المواطنين الفلسطينيين أبناء وبنات الضفة الغربية لأداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك. وأفاد شهود عيان، بأن شرطة الاحتلال أعادت عدة حافلات تقل مواطنين من محافظة الضفة إلى حاجز حرم العسكري شمال شرقي القدس المحتلة، ومنعتهم من الوصول إلى الأقصى بعد دخولهم إلى مدينة القدس. كما احتجزت قوات الاحتلال عدداً من النساء والأفراد إلى الأقصى عند باب العمود في القدس القديمة، وشددت من إجراءاتها على مداخل البلدة، ومحيط الأقصى مع بدء توافد

وفي منطقة رام الله، أصيب فجر أمس، ثلاثة مواطنين برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، خلال اقتحامهم المدينة. وقالت مصادر أمنية، إن مواجهات اندلعت عقب اقتحام قوات الاحتلال عدة مناطق في المدينة؛ ما أدى إلى إصابة مواطنين، اثنين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وثالث بالرصاص الحي. ولغقت المصادر إلى أن تلك المواجهات أفتحت مدينة البيرة، قبل أن تتسحب إلى اعتقال 8 أشخاص، بينهم امرأة.

وفي القدس، للجمعة الثالثة على التوالي عرقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، وصول المواطنين الفلسطينيين أبناء وبنات الضفة الغربية لأداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك. وأفاد شهود عيان، بأن شرطة الاحتلال أعادت عدة حافلات تقل مواطنين من محافظة الضفة إلى حاجز حرم العسكري شمال شرقي القدس المحتلة، ومنعتهم من الوصول إلى الأقصى بعد دخولهم إلى مدينة القدس. كما احتجزت قوات الاحتلال عدداً من النساء والأفراد إلى الأقصى عند باب العمود في القدس القديمة، وشددت من إجراءاتها على مداخل البلدة، ومحيط الأقصى مع بدء توافد

إصابات واشتباكات ومنع دخول فلسطيني الضفة إلى الأقصى

المصلين للأقصى ودقت في هوياتهم الشخصية. وكانت هذه القوات قد باشرت، منذ ساعات الصباح، بنشر عناصرها بمن في ذلك الشرطة وحرس الحدود، والقوات الخاصة وسفح الخيالة والضباط، على أبواب المسجد الأقصى كافة والقدس القديمة، ووضعت السواتر، وحررت هويات كل المصلين الوافدين إلى الأقصى. وقال أحد الشبان من مدينة طولكرم «منذ عام وأنا أحلم بالوصول إلى القدس للصلاة في الأقصى، وخرجت منذ الساعة السابعة صباحاً من المنزل، واحتجزت على أبواب الأقصى لأكثر من 3 ساعات، وخلال ذلك احتجزت هويتي الضمان عدم مغادرة المكان، ثم قاموا بترحيلي عبر حافلات خاصة».

وفي القدس، للجمعة الثالثة على التوالي عرقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، وصول المواطنين الفلسطينيين أبناء وبنات الضفة الغربية لأداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك. وأفاد شهود عيان، بأن شرطة الاحتلال أعادت عدة حافلات تقل مواطنين من محافظة الضفة إلى حاجز حرم العسكري شمال شرقي القدس المحتلة، ومنعتهم من الوصول إلى الأقصى بعد دخولهم إلى مدينة القدس. كما احتجزت قوات الاحتلال عدداً من النساء والأفراد إلى الأقصى عند باب العمود في القدس القديمة، وشددت من إجراءاتها على مداخل البلدة، ومحيط الأقصى مع بدء توافد

«البوليساريو» تعلن «بدء الحرب»... والرباط أبليت نواكشوط قبل تحرك قواتها لـ «إعادة الأمور إلى نصابها» عند معبر الكركرات

المغرب يُطلق عملية عسكرية في المنطقة العازلة بالصحراء



أطلق المغرب عملية عسكرية لإعادة فتح معبر الكركرات في المنطقة العازلة بالصحراء

في أن تطارد قواته ميليشيات جبهة «البوليساريو» داخل الترابين الجزائري والموريتاني. ومن هنا جاءت فكرة إقامة جدار آمنٍ دفاعي يفصل بين الصحراء المغربية والمنطقة العازلة والأراضي الجزائرية والموريتانية.

وحاولت جبهة «البوليساريو» في السنوات الأخيرة فرض أمر واقع في المنطقة العازلة بوصفها «أرضي محررة» بيد أنها ووجهت بصرامة من طرف الأمم المتحدة خصوصاً في تقريره مجلس الأمن الأخير وما قبل الأخير، وطالبتها بعدم تغيير الوضع القائم في المنطقة العازلة.

ورغم قرارات مجلس الأمن وسدائد أنطونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة، بإدراج جبهة «البوليساريو»، جراء تداعيات أزمة داخلية تعيشها، بالدخول إلى الكركرات في المنطقة العازلة، وهو ما جعل الأمين العام للأمم المتحدة في تقريره الأخير يعلن أن الجبهة قامت بأكثر من 100 خرق لوقف إطلاق النار، ونص بشكل صريح على أنه لا يجب عليها عرقلة حركة النقل المدنية والتجارية في المعبر الحدودي. بيد أن الجبهة تمادت في إغلاق المعبر عرقلة الحركة فيه بواسطة عناصرها الذين كانوا يريدون لباساً مدنياً، ولم تؤدِّ محاولات قوات بعثة «مينورسو» اليومية لإقناعهم بالخروج من المعبر إلى أي نتيجة، وهو ما أدى إلى تدخل سلمي مغربي تحت مراقبة بعثة الأمم المتحدة.

لهذه الأعمال الهادفة إلى زعزعة الاستقرار. وأشار البيان أيضاً إلى أن المغرب نته في حينه الأمين العام للأمم المتحدة وكبار المسؤولين الأمميين، واطلعهم بانتظام على هذه التطورات الخطيرة للغاية.

كما طلب من أعضاء مجلس الأمن و«مينورسو»، وكذا عدة دول جارة، أن يكونوا شهوداً على هذه التحركات.

وكشف البيان أن المغرب منح الوقت الكافي للمساعي الحميدة للأمين العام للأمم المتحدة وليعطفه للأمين العام للأمم المتحدة ولبعثة «مينورسو» من أجل حمل جبهة «البوليساريو» على وقف أعمالها الهادفة إلى زعزعة الاستقرار ومغادرة الكركرات. إلا أن دعوات «مينورسو» والأمين العام للأمم المتحدة، وكذلك تدخلات العديد من أعضاء مجلس الأمن -يقول البيان- ظلت للأسف من دون جدوى، قبل أن ينحلس في أن القول إن جبهة «البوليساريو» تتحمل وحدها، كامل المسؤولية وكل عواقب هذه التحركات.

وتهديداً حقيقياً لاستدامة وقف إطلاق النار». واعتبر الماضي، قامت بأعمال عنصبات هناك، وعرقلت حركة تنقل الأشخاص والبضائع على هذا المحور الطرقي، وكذا التضييق باستمرار على عمل المراقبين العسكريين لبعثة الأمم المتحدة في الصحراء «مينورسو».

وأوضح البيان أن هذه التحركات الموثقة «تشكل بحق أعمالاً متعمدة لزعزعة الاستقرار وتغيير الوضع بالمنطقة، وتمثل انتهاكاً للاتفاقات العسكرية،

نار محدود على القوات المغربية المرابطة في منطقة المحبس القريبة المغرب في الصحراء ما بين 1980 و1987 على امتداد 2720 كيلومتراً.

وأوضح البيان أن هذه التحركات الموثقة «تشكل بحق أعمالاً متعمدة لزعزعة الاستقرار وتغيير الوضع بالمنطقة، وتمثل انتهاكاً للاتفاقات العسكرية،

نار محدود على القوات المغربية المرابطة في منطقة المحبس القريبة المغرب في الصحراء ما بين 1980 و1987 على امتداد 2720 كيلومتراً.

وأوضح البيان أن هذه التحركات الموثقة «تشكل بحق أعمالاً متعمدة لزعزعة الاستقرار وتغيير الوضع بالمنطقة، وتمثل انتهاكاً للاتفاقات العسكرية،

نار محدود على القوات المغربية المرابطة في منطقة المحبس القريبة المغرب في الصحراء ما بين 1980 و1987 على امتداد 2720 كيلومتراً.

وأوضح البيان أن هذه التحركات الموثقة «تشكل بحق أعمالاً متعمدة لزعزعة الاستقرار وتغيير الوضع بالمنطقة، وتمثل انتهاكاً للاتفاقات العسكرية،

نار محدود على القوات المغربية المرابطة في منطقة المحبس القريبة المغرب في الصحراء ما بين 1980 و1987 على امتداد 2720 كيلومتراً.

وأوضح البيان أن هذه التحركات الموثقة «تشكل بحق أعمالاً متعمدة لزعزعة الاستقرار وتغيير الوضع بالمنطقة، وتمثل انتهاكاً للاتفاقات العسكرية،

نار محدود على القوات المغربية المرابطة في منطقة المحبس القريبة المغرب في الصحراء ما بين 1980 و1987 على امتداد 2720 كيلومتراً.

وأوضح البيان أن هذه التحركات الموثقة «تشكل بحق أعمالاً متعمدة لزعزعة الاستقرار وتغيير الوضع بالمنطقة، وتمثل انتهاكاً للاتفاقات العسكرية،

نار محدود على القوات المغربية المرابطة في منطقة المحبس القريبة المغرب في الصحراء ما بين 1980 و1987 على امتداد 2720 كيلومتراً.

وأوضح البيان أن هذه التحركات الموثقة «تشكل بحق أعمالاً متعمدة لزعزعة الاستقرار وتغيير الوضع بالمنطقة، وتمثل انتهاكاً للاتفاقات العسكرية،

العابر للمنطقة العازلة للكركرات التي تربط بين المغرب وموريتانيا، ومنع الحق في المرور، أقامت القوات المسلحة الملكية حزاماً أمنياً بهدف تأمين تدفق السلع والأفراد عبر هذا المحور».

وأعتبر البيان أن هذه العملية «ليست لها نيات عدوانية، وجرت وفق قواعد التزام واضحة، تقوم على تجنب أي احتكاك مع أشخاص مدنيين وعدم اللجوء إلى استعمال السلاح إلا في حالة الدفاع الشرعي».

وأبلغت مصادر متطابقة «الشرق الأوسط» بأن معرقلتي حركة التنقل في الكركرات، الموالين لجبهة «البوليساريو»، غادروا المنطقة في حالة فرار بمجرد ما بدأت طلائع القوات المغربية تصل إلى مكان تجمعهم، وأضافت أنه لم يقع احتكاك معهم، وهو ما سجلته عناصر بعثة «مينورسو» الأممية التي تابعت العملية المغربية برمتها وسجلتها بالصوت والصورة.

وذكر مصدر في الخارجية المغربية لـ«الشرق الأوسط» أن الرباط أبليت مغربيتانيا ودولاً أخرى معنية بنزاع الصحراء بالعربية قبل إطلاقها.

وفي الوقت الذي أوضح بيان وزارة الخارجية المغربية أن المغرب بعد أن التزم بكبير قدر من ضبط النفس، لم يكن أمامه خيار آخر سوى تحمل مسؤولياته من أجل وضع حد لحالة العازلة الناجمة عن هذه التحركات وإعادة إرساء حرية التنقل المدني والتجاري، أعلنت

الرباط، حاتم البيطوي

تدخل المغرب أمس لـ«إعادة الأمور إلى نصابها» عند معبر الكركرات الحدودي الرابط بين المغرب وموريتانيا، بعدما أمر

العاهل المغربي الملك محمد السادس، بصفته القائد الأعلى للقوات المسلحة الملكية، بتدخل الجيش المغربي لوضع حد لعرقلة حركة النقل المدني والتجاري من عناصر في جبهة «البوليساريو» المدعومة من الجزائر، منذ 21 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وعودة الوضع إلى طبيعته السابقة.

وقال بيان لوزارة الخارجية المغربية، صدر صباح أمس (الجمعة)، «إنه أمام الاستنزافات الخطيرة وغير المقبولة لميليشيات (البوليساريو) في المنطقة العازلة بالكركرات في الصحراء المغربية، قرر المغرب التحرك، في احترام تام للسلطات المخولة له»، بينما أعلنت

جبهة «البوليساريو» أن «الحرب بدأت»، معتبرة أن المغرب الغى وقف النار المبرم عام 1991.

بدوره، ذكر بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة الملكية المغربية، صباح أمس، أن القوات المغربية أقامت، الليلة قبل الماضية، حزاماً أمنياً من أجل تأمين تدفق السلع والأفراد عبر المنطقة العازلة بالكركرات.

وأوضح البيان ذاته أنه «على اثر قيام نحو 60 شخصاً مؤطرين من ميليشيات مسلحة تابعة لجبهة البوليساريو بعرقلة المحور الطرقي

لمتقى الحوار في تونس يُختتم اليوم

انتخابات ليبيا في 24 ديسمبر 2021

تونس، المتجى السعيداني

قالت ستيفاني ويليامز مبعوثة الأمم المتحدة إلى ليبيا بالإتابة أمس الجمعة إن الانتخابات الليبية في المبادرات السياسية الجارية في تونس حدودها يوم 24 ديسمبر (كانون الأول) 2021 موعداً لإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية، بحسب وكالة «رويترز».

وأضافت ويليامز في اتصال هاتفى مع الصحافيين إن «الوصول إلى الانتخابات يتطلب سلطة تنفيذية جديدة لتوحيد البلاد.

وهذا يتطلب إنشاء مجلس رئاسي مُعَد وحكومة وحدة وطنية فعالة وموحدة» وجاء كلامها مع اقتراب موعد اختتام منتدى تونس للحوار الليبي، حيث عبرت

أطراف سياسية ليبية مشاركة في المفاوضات عن خشيته من رضوخ المشاركين للتجاذبات الدولية بما من شأنه تعقيد الأزفة وتعبير

على وهو ما يجعل مفتاح الأزفة بعيداً عن أيدي الليبيين. وعبرت هذه الأطراف عن مخاوف من أن تكون مخرجات حوار تونس نسخة مكررة لم تتخذت من مفاوضات الصحراء المغربية سنة 2015، وهو ما يعنى

تركيز سلطة ضعيفة تصبح فيما بعد جزءاً من المشكل.

وكانت ويليامز قالت في تصريح صحافي، على هامش منتدى تونس، إن المحللين القادمين من مختلف أنحاء

ليبيا «توصلوا إلى خريطة طريق مبدئية لإنهاء الفترة الانتقالية وتنظيم انتخابات رئاسية وبرلمانية حرة، نزيهة وشاملة وذات مصداقية».

وأثر التوصل إلى اتفاق يقضي بتنظيم انتخابات في غضون ستة ونصف، توجه الاهتمام خلال اليوم الخامس من هذا

المنتدى الذي ينتهي عمليا اليوم، نحو ضبط خريطة طريق لتنظيم الانتخابات البرلمانية والبرلمانية تشمل خاصة خطوات لتوحيد المؤسسات الليبية خلال المرحلة الانتقالية.

ويشأن ما دار من نقاشات في منتدى تونس للحوار الليبي، اعتبر أبو بكر أحمد سعيد عضو مجلس النواب الموراي بطرابلس، أن الاتفاق على إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية هو أفضل الحلول لإنهاء صراع

السلطة في ليبيا. وتوقع أن يكون حوار

تونس مختلفاً عن اتفاق الصحيرات، ملاحظاً أن الخلافات تقادمت عندما وصل المشاركون

للتشريحات وتسمية شاغلي المناصب العليا، «الفضل وارد إن لم تحدث توقعات وضغوط قوية»، على حد قوله. واعتبر أن ما فعلته البعثة الأممية حالياً هو تجسيد لظاهرة تقاسم المناصب بين شخصيات جدلية ومتفددة كلها تدعي تمثيلها لقبائل ومدن وأحزاب سياسية ليبية، قائلاً «من يملك السلطة والثروة والسلاح فهو الحاكم ومن لا يملك فهو المحكوم».

في السياق ذاته، حذر ناجي بركات وزير الصحة السابق بحكومة المجلس الانتقالي، أعضاء لجنة الحوار في تونس من الوقوع

فيما وصفها بـ«المطبات» التي قد تعيق حل الأزمة السياسية، وقال إن مسودة الدستور الليبي إن تم الاستفتاء عليها بصورتها

الحالية، فإن ليبيا ستفكك وتكون «ولاية الغفيرة تتحكم بليبيا مثل إيران»، على حد

تعبيره. وكان المجلس الأعلى للدولة الليبي قد دعا إلى التمسك باتفاق الصحيرات الموقع سنة 2015 في المغرب، لإنجاح الحوار السياسي بين الأطراف الليبية المنعقد في

تونس. وطلب بالتمسك بالإعلان الدستوري والاتفاق السياسي الموقع في الصحيرات، وشدد على ضرورة الالتزام بقرارات مجلس

الأمن ذات الصلة بالأزمة الليبية، ومن أبرزها استئناف العملية السياسية على أساس

الاتفاق السياسي الليبي. وترعى المفاوضات التي تجري في تونس إلى إرساء حكومة مؤقتة تكلف بتنظيم

الانتخابات وتحقيق رؤية موحدة حول إطار وترتيبات الحكم، التي ستفضي إلى إجراء

انتخابات وطنية. ولا تزال ثلاثة أسماء تحظى بأوفر

الحظوظ لتولي رئاسة الحكومة الليبية وتشمل القائمة فحشي باشاغا المدعوم بعلاقات خارجية واسعة ونفوذ قوي مع

الميليشيات المسلحة في مدينة مصراتة، لكنه يواجه منافسة حادة من قبل أحمد معتيق

رجل الأعمال الأكثر قبولاً من معسكر الشرق. كما ترد اسم عبد الباسط البديري السفير

الليبي في الرياض كأحد المرشحين للعب هذا الدور السياسي المهم.

حفر يأم بشر وحدات الجيش في بنغازي «لاستعادة الأمن»

«الجيش الوطني» يجدد اتهامه قطر وتركيا بـ«محاولة تخريب» عملية السلام

من ذلك، بفتح الطريق الساحلي، واتخاذ كل ما يستلزم تأمين حركة سهلة للمواطنين. كما قررت اللجنة الاجتماع من جديد في أقرب وقت ممكن، إلا أنها رفضت فتح المجال لأسئلة الصحافيين والإعلاميين نظراً «لحساسية الظروف وطبيعة عملهم».

وتلا رئيس شعبة دعم المؤسسات الأمنية في البعثة الأممية، سليم رعد، بياناً ختامياً أعلن فيه الطرفان اتفاقهما على «البدء بإخلاء الطريق الساحلي بمسافة تسمح بمرور المواطنين» وإخراج جميع المرتزقة والمقاتلين الأجانب من المنطقة المستهدفة بفتح الطريق الساحلي وتجميعهم في

طرابلس وبنغازي للبدء في مرحلة تالية مغادرتهم الأراضي الليبية».

بدوره، أعلن «الجيش الوطني» مساء أول من أمس، عن تحرك كافة الوحدات العسكرية التابعة له لمساندة وزارة الداخلية في تنفيذ عملية فرض القانون التي أطلقتها اللجنة الأمنية المشتركة في بنغازي، لافتاً إلى أن هذا التحرك تم توجيهه مباشرة

من القائد العام للجيش بهدف فرض الأمن والقضاء على الجريمة والقبض على كل الجناة والخارجين عن القانون داخل مدينة بنغازي.

وقال المحجوب في تصريحات تلفزيونية مساء أول من أمس، إن «بعض التشكيلات التابعة لتنظيم (الإخوان) تحاول عرقلة اتفاق وقف النار في ليبيا»، وأكد «عدم وجود أي تحركات عسكرية على خط سرت والجفرة»، مؤكداً أن الجيش الذي قال إنه «يواجه الدعم القطري والتركي للميليشيات» ما زال ملتزماً بالهدنة.

كما اتهم المحجوب، في تصريحات أمس لوكالة الأنباء الليبية الموالية للجيش، «الإخوان» بشن حرب إلكترونية ممنهجة لبيت الشائعات وإثارة البلبلية خصوصاً على مدينة بنغازي، لإيهام العالم أنها

غير مستقرة أمنياً». وغادر وفد حكومة «الوقاف» أمس مطار ميناة السدرة بعد توديعه من قبل وفد «الجيش الوطني»، متوجهاً إلى مطار معيتيقة بالعاصمة طرابلس، بعدما اختتمت اللجنة العسكرية المشتركة 5+5 للطرفين أول لقاء لها في مقرها الجديد بمدينة سرت، والسادس منذ تشكيلها مطلع العام الجاري، بالاتفاق على خطوات رحيل «القوات الأجنبية

والمرتزقة» عن ليبيا. وأوضحت اللجنة مساء أول من أمس، في مؤتمر صحافي، إنه تم الاتفاق على المرحلة الأولى

في إسقاط نظام العقيد الراحل عمر القذافي عام 2011 حيث منحه المنروش هدية تذكارية، بعدما قام بجولة داخل مقر قيادة القوات الخاصة المشتركة القطرية.

وهذا هو أحدث ظهور إعلامي من نوعه للمري الذي كان قد ظهر آخر مرة في طرابلس، خلال زيارة وفد قطري تركي في أغسطس (آب) الماضي، علماً

بأنه دخل مسلحاً في أغسطس (آب) 2011، مجمع باب العزيزية التابع للقذافي في طرابلس خلال الانتفاضة الشعبية التي دعّمها حلف (الناتو).

في سياق قريب، نشرت عملية «بركان الغضب» لقوات «الوقاف» صورة من الأقمار الصناعية للقاعدة الجفرة الجوية هرباً جانباً من التغييرات والإضافات التي قالت إن «مرتزقة فاغر» الروسية أجرتها حديثاً في القاعدة ومحيطها، وتظهر هذه الصور الخنادق

والجحريات وإنشاء نقاط جديدة داخل القاعدة بجانب المرج، والتي بدأ إنشاؤها ابتداء من سبتمبر (أيلول) الماضي.

في المقابل، اتهم اللواء خالد المحجوب مدير إدارة التوجيه المعنوي بـ«الجيش الوطني» -الذي نفى في بيان مقتضب صباح أمس، ما أشيع عن إقباله- قطر وتركيا بـ«محاولة عرقلة» المسار العسكري في ليبيا.

في إسقاط نظام العقيد الراحل عمر القذافي عام 2011 حيث منحه المنروش هدية تذكارية، بعدما قام بجولة داخل مقر قيادة القوات الخاصة المشتركة القطرية.

وهذا هو أحدث ظهور إعلامي من نوعه للمري الذي كان قد ظهر آخر مرة في طرابلس، خلال زيارة وفد قطري تركي في أغسطس (آب) الماضي، علماً

بأنه دخل مسلحاً في أغسطس (آب) 2011، مجمع باب العزيزية التابع للقذافي في طرابلس خلال الانتفاضة الشعبية التي دعّمها حلف (الناتو).

في سياق قريب، نشرت عملية «بركان الغضب» لقوات «الوقاف» صورة من الأقمار الصناعية للقاعدة الجفرة الجوية هرباً جانباً من التغييرات والإضافات التي قالت إن «مرتزقة فاغر» الروسية أجرتها حديثاً في القاعدة ومحيطها، وتظهر هذه الصور الخنادق

والجحريات وإنشاء نقاط جديدة داخل القاعدة بجانب المرج، والتي بدأ إنشاؤها ابتداء من سبتمبر (أيلول) الماضي.

في المقابل، اتهم اللواء خالد المحجوب مدير إدارة التوجيه المعنوي بـ«الجيش الوطني» -الذي نفى في بيان مقتضب صباح أمس، ما أشيع عن إقباله- قطر وتركيا بـ«محاولة عرقلة» المسار العسكري في ليبيا.

في إسقاط نظام العقيد الراحل عمر القذافي عام 2011 حيث منحه المنروش هدية تذكارية، بعدما قام بجولة داخل مقر قيادة القوات الخاصة المشتركة القطرية.

وهذا هو أحدث ظهور إعلامي من نوعه للمري الذي كان قد ظهر آخر مرة في طرابلس، خلال زيارة وفد قطري تركي في أغسطس (آب) الماضي، علماً

بأنه دخل مسلحاً في أغسطس (آب) 2011، مجمع باب العزيزية التابع للقذافي في طرابلس خلال الانتفاضة الشعبية التي دعّمها حلف (الناتو).

في سياق قريب، نشرت عملية «بركان الغضب» لقوات «الوقاف» صورة من الأقمار الصناعية للقاعدة الجفرة الجوية هرباً جانباً من التغييرات والإضافات التي قالت إن «مرتزقة فاغر» الروسية أجرتها حديثاً في القاعدة ومحيطها، وتظهر هذه الصور الخنادق

والجحريات وإنشاء نقاط جديدة داخل القاعدة بجانب المرج، والتي بدأ إنشاؤها ابتداء من سبتمبر (أيلول) الماضي.

في المقابل، اتهم اللواء خالد المحجوب مدير إدارة التوجيه المعنوي بـ«الجيش الوطني» -الذي نفى في بيان مقتضب صباح أمس، ما أشيع عن إقباله- قطر وتركيا بـ«محاولة عرقلة» المسار العسكري في ليبيا.

في إسقاط نظام العقيد الراحل عمر القذافي عام 2011 حيث منحه المنروش هدية تذكارية، بعدما قام بجولة داخل مقر قيادة القوات الخاصة المشتركة القطرية.

وهذا هو أحدث ظهور إعلامي من نوعه للمري الذي كان قد ظهر آخر مرة في طرابلس، خلال زيارة وفد قطري تركي في أغسطس (آب) الماضي، علماً

بأنه دخل مسلحاً في أغسطس (آب) 2011، مجمع باب العزيزية التابع للقذافي في طرابلس خلال الانتفاضة الشعبية التي دعّمها حلف (الناتو).

في سياق قريب، نشرت عملية «بركان الغضب» لقوات «الوقاف» صورة من الأقمار الصناعية للقاعدة الجفرة الجوية هرباً جانباً من التغييرات والإضافات التي قالت إن «مرتزقة فاغر» الروسية أجرتها حديثاً في القاعدة ومحيطها، وتظهر هذه الصور الخنادق

والجحريات وإنشاء نقاط جديدة داخل القاعدة بجانب المرج، والتي بدأ إنشاؤها ابتداء من سبتمبر (أيلول) الماضي.

في المقابل، اتهم اللواء خالد المحجوب مدير إدارة التوجيه المعنوي بـ«الجيش الوطني» -الذي نفى في بيان مقتضب صباح أمس، ما أشيع عن إقباله- قطر وتركيا بـ«محاولة عرقلة» المسار العسكري في ليبيا.

حلم «الفردوس الأوروبي» يراكم جثث المهاجرين على شواطئ ليبيا

وقال المحجوب في تصريحات تلفزيونية مساء أول من أمس، إن «بعض التشكيلات التابعة لتنظيم (الإخوان) تحاول عرقلة اتفاق وقف النار في ليبيا»، وأكد «عدم وجود أي تحركات عسكرية على خط سرت والجفرة»، مؤكداً أن الجيش الذي قال إنه «يواجه الدعم القطري والتركي للميليشيات» ما زال ملتزماً بالهدنة.

كما اتهم المحجوب، في تصريحات أمس لوكالة الأنباء الليبية الموالية للجيش، «الإخوان» بشن حرب إلكترونية ممنهجة لبيت الشائعات وإثارة البلبلية خصوصاً على مدينة بنغازي، لإيهام العالم أنها

غير مستقرة أمنياً». وغادر وفد حكومة «الوقاف» أمس مطار ميناة السدرة بعد توديعه من قبل وفد «الجيش الوطني»، متوجهاً إلى مطار معيتيقة بالعاصمة طرابلس، بعدما اختتمت اللجنة العسكرية المشتركة 5+5 للطرفين أول لقاء لها في مقرها الجديد بمدينة سرت، والسادس منذ تشكيلها مطلع العام الجاري، بالاتفاق على خطوات رحيل «القوات الأجنبية

والمرتزقة» عن ليبيا. وأوضحت اللجنة مساء أول من أمس، في مؤتمر صحافي، إنه تم الاتفاق على المرحلة الأولى

في إسقاط نظام العقيد الراحل عمر القذافي عام 2011 حيث منحه المنروش هدية تذكارية، بعدما قام بجولة داخل مقر قيادة القوات الخاصة المشتركة القطرية.

وهذا هو أحدث ظهور إعلامي من نوعه للمري الذي كان قد ظهر آخر مرة في طرابلس، خلال زيارة وفد قطري تركي في أغسطس (آب) الماضي، علماً

بأنه دخل مسلحاً في أغسطس (آب) 2011، مجمع باب العزيزية التابع للقذافي في طرابلس خلال الانتفاضة الشعبية التي دعّمها حلف (الناتو).

في سياق قريب، نشرت عملية «بركان الغضب» لقوات «الوقاف» صورة من الأقمار الصناعية للقاعدة الجفرة الجوية هرباً جانباً من التغييرات والإضافات التي قالت إن «مرتزقة فاغر» الروسية أجرتها حديثاً في القاعدة ومحيطها، وتظهر هذه الصور الخنادق

والجحريات وإنشاء نقاط جديدة داخل القاعدة بجانب المرج، والتي بدأ إنشاؤها ابتداء من سبتمبر (أيلول) الماضي.

في المقابل، اتهم اللواء خالد المحجوب مدير إدارة التوجيه المعنوي بـ«الجيش الوطني» -الذي نفى في بيان مقتضب صباح أمس، ما أشيع عن إقباله- قطر وتركيا بـ«محاولة عرقلة» المسار العسكري في ليبيا.

في إسقاط نظام العقيد الراحل عمر القذافي عام 2011 حيث منحه المنروش هدية تذكارية، بعدما قام بجولة داخل مقر قيادة القوات الخاصة المشتركة القطرية.

وهذا هو أحدث ظهور إعلامي من نوعه للمري الذي كان قد ظهر آخر مرة في طرابلس، خلال زيارة وفد قطري تركي في أغسطس (آب) الماضي، علماً

بأنه دخل مسلحاً في أغسطس (آب) 2011، مجمع باب العزيزية التابع للقذافي في طرابلس خلال الانتفاضة الشعبية التي دعّمها حلف (الناتو).

في سياق قريب، نشرت عملية «بركان الغضب» لقوات «الوقاف» صورة من الأقمار الصناعية للقاعدة الجفرة الجوية هرباً جانباً من التغييرات والإضافات التي قالت إن «مرتزقة فاغر» الروسية أجرتها حديثاً في القاعدة ومحيطها، وتظهر هذه الصور الخنادق

والجحريات وإنشاء نقاط جديدة داخل القاعدة بجانب المرج، والتي بدأ إنشاؤها ابتداء من سبتمبر (أيلول) الماضي.

في المقابل، اتهم اللواء خالد المحجوب مدير إدارة التوجيه المعنوي بـ«الجيش الوطني» -الذي نفى في بيان مقتضب صباح أمس، ما أشيع عن إقباله- قطر وتركيا بـ«محاولة عرقلة» المسار العسكري في ليبيا.

في إسقاط نظام العقيد الراحل عمر القذافي عام 2011 حيث منحه المنروش هدية تذكارية، بعدما قام بجولة داخل مقر قيادة القوات الخاصة المشتركة القطرية.

وهذا هو أحدث ظهور إعلامي من نوعه للمري الذي كان قد ظهر آخر مرة في طرابلس، خلال زيارة وفد قطري تركي في أغسطس (آب) الماضي، علماً

بأنه دخل مسلحاً في أغسطس (آب) 2011، مجمع باب العزيزية التابع للقذافي في طرابلس خلال الانتفاضة الشعبية التي دعّمها حلف (الناتو).

في سياق قريب، نشرت عملية «بركان الغضب» لقوات «الوقاف» صورة من الأقمار الصناعية للقاعدة الجفرة الجوية هرباً جانباً من التغييرات والإضافات التي قالت إن «مرتزقة فاغر» الروسية أجرتها حديثاً في القاعدة ومحيطها، وتظهر هذه الصور الخنادق

والجحريات وإنشاء نقاط جديدة داخل القاعدة بجانب المرج، والتي بدأ إنشاؤها ابتداء من سبتمبر (أيلول) الماضي.

في المقابل، اتهم اللواء خالد المحجوب مدير إدارة التوجيه المعنوي بـ«الجيش الوطني» -الذي نفى في بيان مقتضب صباح أمس، ما أشيع عن إقباله- قطر وتركيا بـ«محاولة عرقلة» المسار العسكري في ليبيا.

في إسقاط نظام العقيد الراحل عمر القذافي عام 2011 حيث منحه المنروش هدية تذكارية، بعدما قام بجولة داخل مقر قيادة القوات الخاصة المشتركة القطرية.

وهذا هو أحدث ظهور إعلامي من نوعه للمري الذي كان قد ظهر آخر مرة في طرابلس، خلال زيارة وفد قطري تركي في أغسطس (آب) الماضي، علماً

بأنه دخل مسلحاً في أغسطس (آب) 2011، مجمع باب العزيزية التابع للقذافي في طرابلس خلال الانتفاضة الشعبية التي دعّمها حلف (الناتو).

في سياق قريب، نشرت عملية «بركان الغضب» لقوات «الوقاف» صورة من الأقمار الصناعية للقاعدة الجفرة الجوية هرباً جانباً من التغييرات والإضافات التي قالت إن «مرتزقة فاغر» الروسية أجرتها حديثاً في القاعدة ومحيطها، وتظهر هذه الصور الخنادق

والجحريات وإنشاء نقاط جديدة داخل القاعدة بجانب المرج، والتي بدأ إنشاؤها ابتداء من سبتمبر (أيلول) الماضي.

في المقابل، اتهم اللواء خالد المحجوب مدير إدارة التوجيه المعنوي بـ«الجيش الوطني» -الذي نفى في بيان مقتضب صباح أمس، ما أشيع عن إقباله- قطر وتركيا بـ«محاولة عرقلة» المسار العسكري في ليبيا.

في إسقاط نظام العقيد الراحل عمر القذافي عام 2011 حيث منحه المنروش هدية تذكارية، بعدما قام بجولة داخل مقر قيادة القوات الخاصة المشتركة القطرية.

وهذا هو أحدث ظهور إعلامي من نوعه للمري الذي كان قد ظهر آخر مرة في طرابلس، خلال زيارة وفد قطري تركي في أغسطس (آب) الماضي، علماً

بأنه دخل مسلحاً في أغسطس (آب) 2011، مجمع باب العزيزية التابع للقذافي في طرابلس خلال الانتفاضة الشعبية التي دعّمها حلف (الناتو).

في سياق قريب، نشرت عملية «بركان الغضب» لقوات «الوقاف» صورة من الأقمار الصناعية للقاعدة الجفرة الجوية هرباً جانباً من التغييرات والإضافات التي قالت إن «مرتزقة فاغر» الروسية أجرتها حديثاً في القاعدة ومحيطها، وتظهر هذه الصور الخنادق

والجحريات وإنشاء نقاط جديدة داخل القاعدة بجانب المرج، والتي بدأ إنشاؤها ابتداء من سبتمبر (أيلول) الماضي.

في المقابل، اتهم اللواء خالد المحجوب مدير إدارة التوجيه المعنوي بـ«الجيش الوطني» -الذي نفى في بيان مقتضب صباح أمس، ما أشيع عن إقباله- قطر وتركيا بـ«محاولة عرقلة» المسار العسكري في ليبيا.

الجزائر: «عودة وشيكة» متوقعة لتبون من مشفاه الألماني

تاريخ، وتعرف الصحيفة بقربها من وزير الإعلام المتحدث باسم الحكومة، عمار بلحيمر شديد الولاء لرئيس الجمهورية. وتداول ناشطون شبكات التواصل الاجتماعي الطائفة المهجرة بالعقاد الطبي، التي نقلت تبون إلى ألمانيا، «ستعيد إلى البلاد، في غضون الساعات المقبلة، عن طريق مطار بوفاريك العسكري»، جنوب العاصمة.

وكانت الرئاسة نشرت في 24 من الشهر الماضي، تغريدة لتبون في حسابه بـ«تويتي»، كشف فيها أن أطباء «نصحوه بحجر صحي طوعي» بحجة إصابة كوادر عاملين برئاسة الجمهورية والحكومة، التي على احتكاك دائم بهم، بغفروس «كورونا». لكن لم يعلن عن إصابة أي مسؤول بالفيروس، باستثناء

تاريخ، وتعرف الصحيفة بقربها من وزير الإعلام المتحدث باسم الحكومة، عمار بلحيمر شديد الولاء لرئيس الجمهورية. وتداول ناشطون شبكات التواصل الاجتماعي الطائفة المهجرة بالعقاد الطبي، التي نقلت تبون إلى ألمانيا، «ستعيد إلى البلاد، في غضون الساعات المقبلة، عن طريق مطار بوفاريك العسكري»، جنوب العاصمة.

وكانت الرئاسة نشرت في 24 من الشهر الماضي، تغريدة لتبون في حسابه بـ«تويتي»، كشف فيها أن أطباء «نصحوه بحجر صحي طوعي» بحجة إصابة كوادر عاملين برئاسة الجمهورية والحكومة، التي على احتكاك دائم بهم، بغفروس «كورونا». لكن لم يعلن عن إصابة أي مسؤول بالفيروس، باستثناء

تاريخ، وتعرف الصحيفة بقربها من وزير الإعلام المتحدث باسم الحكومة، عمار بلحيمر شديد الولاء لرئيس الجمهورية. وتداول ناشطون شبكات التواصل الاجتماعي الطائفة المهجرة بالعقاد الطبي، التي نقلت تبون إلى ألمانيا، «ستعيد إلى البلاد، في غضون الساعات المقبلة، عن طريق مطار بوفاريك العسكري»، جنوب العاصمة.

وكانت الرئاسة نشرت في 24 من الشهر الماضي، تغريدة لتبون في حسابه بـ«تويتي»، كشف فيها أن أطباء «نصحوه بحجر صحي طوعي» بحجة إصابة كوادر عاملين برئاسة الجمهورية والحكومة، التي على احتكاك دائم بهم، بغفروس «كورونا». لكن لم يعلن عن إصابة أي مسؤول بالفيروس، باستثناء

تاريخ، وتعرف الصحيفة بقربها من وزير الإعلام المتحدث باسم الحكومة، عمار بلحيمر شديد الولاء لرئيس الجمهورية. وتداول ناشطون شبكات التواصل الاجتماعي الطائفة المهجرة بالعقاد الطبي، التي نقلت تبون إلى ألمانيا، «ستعيد إلى البلاد، في غضون الساعات المقبلة، عن طريق مطار بوفاريك العسكري»، جنوب العاصمة.

وكانت الرئاسة نشرت في 24 من الشهر الماضي، تغريدة لتبون في حسابه بـ«تويتي»، كشف فيها أن أطباء «نصحوه بحجر صحي طوعي» بحجة إصابة كوادر عاملين برئاسة الجمهورية والحكومة، التي على احتكاك دائم بهم، بغفروس «كورونا». لكن لم يعلن عن إصابة أي مسؤول بالفيروس، باستثناء

تاريخ، وتعرف الصحيفة بقربها من وزير الإعلام المتحدث باسم الحكومة، عمار بلحيمر شديد الولاء لرئيس الجمهورية. وتداول ناشطون شبكات التواصل الاجتماعي الطائفة المهجرة بالعقاد الطبي، التي نقلت تبون إلى ألمانيا، «ستعيد إلى البلاد، في غضون الساعات المقبلة، عن طريق مطار بوفاريك العسكري»، جنوب العاصمة.

وكانت الرئاسة نشرت في 24 من الشهر الماضي، تغريدة لتبون في حسابه بـ«تويتي»، كشف فيها أن أطباء «نصحوه بحجر صحي

تركيّا ترد على روسيا بتأكيد حضورها «ميدانياً وسياسياً» في اتفاق قره باغ

أنقرة: سعيد عبد الرازق
باريس: «الشرق الأوسط»

إنها «محتلة من قبل أذربيجان»، وأكد مناتساكانيان على ضرورة مناقشة جميع المسائل المتعلقة بعملية السلام في قره باغ في إطار «مجموعة مينسك» التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا فقط. وبحث مناتساكانيان مع ممثلي ثلاثي «مجموعة مينسك» (روسيا وفرنسا والولايات المتحدة)، ووضع في قره باغ واتفاق وقف العمليات القتالية. وجاء في بيان للخارجية الأرمينية في أعقاب الاتصالات الهاتفية بين الوزير ونظيره الروسي سيرغي لافروف والفرنسي جان إيف لودريان ونائب وزير الخارجية الأمريكي ستيف بيغون، مساء الخميس، أن الوزير الأرميني أكد أن «الاتفاق حول وقف إطلاق النار ونشر قوات حفظ السلام، لا يمكن اعتباره حلاً شاملاً للنزاع في ناغورني قره باغ»، ولفت إلى «الدور الأساسي» لتركيا في التخطيط والتحريض وخوض الحرب، التي شنتها أذربيجان على أرتساخ الشمالية الأرمينية لقره باغ، واتهمها بإرسال مسلحين أجانب إلى منطقة النزاع.

في سياق متصل، أبلغ الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، رئيس وزراء أرمينيا نيكول باشينجيان، أنه ستعقد للمساعدة في التوصل إلى حل دائم ومتوازن لجميع الأطراف في صراع ناغورنو قره باغ. وقال البيان الرئاسي الفرنسي، «عبر الرئيس عن رضاه عن انتهاء القتال، ووجد التأكيد على صداقته لأرمينيا وشعبها، واستعداده للمساعدة في التوصل إلى حل عادل دائم وقبول من كل الأطراف في ناغورنو قره باغ»، وطالبت باريس، الثلاثاء، ب«تسوية سياسية دائمة للنزاع يمكن أن تضمن الحفاظ على ظروف جيدة للسكان الأرمين في ناغورني قره باغ، وعودة عشرات آلاف الأشخاص الذين فروا من ديارهم». وكانت الرئاسة الفرنسية قالت في وقت سابق إن «فرنسا تفتي هذه اللحظة الصعبة إلى جانب أرمينيا» وتجدد معها صداقتها التاريخية». وبدأ أن اتفاق وقف إطلاق النار الذي تنصت فيه روسيا قد فاجأ باريس. ومن المتوقع أن ترسل فرنسا والولايات المتحدة دبلوماسيين إلى موسكو قريباً لإجراء مناقشات بشأن الصراع. وتشترك موسكو، إلى جانب واشنطن وباريس، في رئاسة مجموعة دولية معنية بالوساطة في صراع ناغورنو قره باغ، لكنها لم تشارك في الاتفاق الأخير، الذي استمر ستة أسابيع. واستقبل ماكرون، الذي أكد وقوفه إلى جانب أرمينيا، بعد إعلان وقف إطلاق النار في ناغورني قره باغ، مساء الخميس، في الإليزيه، ممثلين عن الحامية الأرمينية في فرنسا، واعداً إياهم بإرسال مساعدات إنسانية إلى بريغان. وقال الإليزيه، كما جاء في تقرير وكالة الصحافة الفرنسية، إن فرنسا تعزز إرسال طائرة شحن محملة بمساعدات إنسانية إلى أرمينيا في الأيام المقبلة. كما أشار ماكرون إلى استمرار التعاون الطبي مع أرمينيا.

ردت تركيا بغضب على إعلان الكرملين أنها فهمت خطأ إعلان روسيا بشأن مهمة حفظ السلام في إقليم ناغورني قره باغ، فيما يتعلق بمشاركة جنودها مع الجنود الروس. بينما بدأت في أنقرة، أمس، مباحثات تركية روسية لبحث تفاصيل اتفاق إقامة مركز مشترك لمراقبة وقف إطلاق النار داخل أراضي أذربيجان. وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، إن بلاده حاضرة في اتفاق قره باغ «ميدانياً وسياسياً»، ولا يمكن لأحد أن يخضعها لسياسة الأمر الواقع. بينما نقلت وكالة «الأناتول» التركية الرسمية عن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أن بلاده لديها مهام مشتركة مع تركيا لمراقبة الوضع في منطقة عملية حفظ السلام من الجانب الأذري عن طريق الوسائل التقنية. وأشار إلى أن وفداً روسيا كبيراً وصل إلى تركيا أمس (الجمعة)، لبحث المسائل التقنية والتكتيكية بخصوص اتفاق وقف إطلاق النار. ونقلت وكالة «الأناتول» التركية عن لافروف أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره التركي رجب طيب أردوغان، أجريا لقاءات عدة بخصوص تحقيق وقف إطلاق النار ونشر القوات الروسية في قره باغ، والمبادرات حول نتائج الاتفاق، وأن إردوغان دعم التحركات الروسية في هذا الصدد. وقال لافروف: «اتفقنا مع شركائنا الأتراك على إنشاء مركز مراقبة على الأراضي الأذرية غير القريبة من منطقة الصراع، مضيئاً إلى المركز سيقيم عبر الوسائل التقنية بالتحقق عن بعد من الوضع في الجو وفي الميدان بإقليم قره باغ. وذكر لافروف أنه سيتم تفعيل نفوذ روسيا وتركيا عند النزوم من أجل إزالة التهديدات المحتملة، مشيراً إلى أنه «سيتم تنفيذ الأعمال في الأراضي المخصصة للمركز المشترك. وأكد أن الأمر لا يتعلق بأي تحركات لقوات حفظ السلام في المنطقة». يجب إدراك ذلك بشكل جيد». وأضاف:

«لدينا مهام مشتركة مع تركيا، تتمثل بمراقبة الوضع في منطقة عملية حفظ السلام من الأراضي الأذربيجانية عبر الوسائل التقنية، أما تنفيذ عمليات حفظ السلام في قره باغ، فسيتم من قبل الوحدات العسكرية الروسية في سباق متصل، أعلن وزير النقل التركي، عادل كارا إسماعيل أوغلو، أن بلاده تعزز بناء خط سكة حديد يمتد إلى مدينة ناخيتشيفان الأذرية على خلفية الأحداث الأخيرة في ناغورني قره باغ. وقال كارا إسماعيل أوغلو إنه «على خلفية الأحداث الأخيرة في القوقاز، نخطط لبناء خط سكة حديد في اتجاه ناخيتشيفان. سيتم الانتهاء قريباً من الدراسات الأولية» الخاصة بهذا الخط. في السياق ذاته، رفض وزير الخارجية الأرميني زوغراب مناتساكانيان، أن يكون لتركيا أي دور في عمليات حفظ السلام في قره باغ، معرباً عن قلقه إزاء مصير الإرث الثقافي الأرميني في المنطقة، التي قال

الشرطة، وتمت قراءة أسماء الضحايا في غياب أقاربهم. وبعد التكريم الرسمي، باشر ممثلو الأحزاب بدورهم التجوال على المواقع المذكورة، وأمست بلدية باريس بإطفاء أضواء برج إيفل في الساعة الثامنة. وكما في كل مناسبة من هذا النوع، فتكاثرت التصريحات والتعليقات. فالرئيس السابق فرنسوا هولاند الذي كان رئيساً للجمهورية يوم وقع هذه الأحداث، عد أمس أن «الحرب على أرضنا لم تنته»، فيما اعتبر وزير الخارجية جان إيف لودريان أن الإرهابيين «يستهدفون رموز الجمهورية وقيمها التي يتعين علينا حمايتها، الأمر الذي يتطلب منا صرامة كبيرة» في التعامل.

وفي هذا السياق، أعلن دارمانان أن وزارته رحلت منذ سبتمبر (أيلول) الماضي 48 شخصاً من الذين يعدون تهديداً للسلامة العامة، وهي تأمل بترحيل 231 شخصاً. وبالتوازي، وفي إطار العمليات التي تقوم بها قوة «برخان» الفرنسية في مالي، أعلنت وزيرة الدفاع فلورانس بارلي، أمس، أن القوات الفرنسية استهدفت السلطات المتهمه بـ«التقصير» أو بـ«السذاجة» في التعامل مع ظاهرة الإرهاب. وفي ظل هذه الأجزاء المتشنجة، المعطوفة على الجسر المفروض على الفرنسيين بسبب وباء «كوفيد-19»، جاء إحياء ذكرى ضحايا اعتداءات خريف عام 2015 من غير جمهور. ومثل الدولة رئيس الحكومة جان كاستيكس، كما مثلت باريس رئيسة بلديتها أن هيدالغو. وقد جال إيمانويل ماكرون برفق مستوي التاهب الأذني إلى حده الأقصى، وطلب من قيادة الجيش فصل 7 آلاف جندي لم يد العون لقوى الأمن من شرطة ودرج من أجل توفير الحراسة للمدارس وأماكن العبادة والمواقع الحساسة. وتنتشط الرئاسة والحكومة على مختلف الأصعد المحلية والأوروبية، أمنياً وسياسياً وتشريعياً وديبلوماسياً، من أجل توفير الحماية للمواطنين، فيما أحاط به عدد كبير من أفراد



الكالين من ورود وديققة صمت وسط باريس أمس في الذكرى الخامسة لاسوأ هجمات إرهابية شهدتها العاصمة الفرنسية في تاريخها (إ.ب.أ)

استهداف طاقمها بداية شهر يناير (كانون الثاني) من عام 2015 على أيدي الأخوين كواشي اللذين قضيًا بالنار على غالبية أفرادها من صحافيين ورسامين كاريكاتوريين. وبعدها بايام قليلة، شهدت باريس أكبر مسيرة شارك فيها كبار قادة العالم تضامناً مع فرنسا، ودمعاً لحرية التعبير.

وبعد نيس، أمر الرئيس إيمانويل ماكرون برفع مستوى التاهب الأذني إلى حده الأقصى، وطلب من قيادة الجيش فصل 7 آلاف جندي لم يد العون لقوى الأمن من شرطة ودرج من أجل توفير الحراسة للمدارس وأماكن العبادة والمواقع الحساسة. وتنتشط الرئاسة والحكومة على مختلف الأصعد المحلية والأوروبية، أمنياً وسياسياً وتشريعياً وديبلوماسياً، من أجل توفير الحماية للمواطنين، فيما أحاط به عدد كبير من أفراد

القائمين به يد «عداء الداخل»، كالذي ضرب باريس على يدي مهاجر باكستاني استهدف المكاتب القديمة لصحيفة «شارلي إيبدو» الساخرة، أو تلك العملية التي نفذها شاب روسي الجنسية شيشاني الأصل في مدينة كوفلان سانت هونورين، حيث ذبح مدرس مادة التاريخ، وفصل رأسه عن جسده، ما يذكر بهاماً «داعش».

وتمه فروق واضحة بين إرهاب الأيسر وإرهاب اليوم في فرنسا. والسبب الأول لذلك أن التنظيمين الإرهابيين الرئيسيين «داعش» و«القاعدة» اللذين كانا يحركان خيوطه من الخارج تلقيا ضربات موجعة، ولم يعودا قادرين على التحضير لعمليات معقدة، تتحلى تعاوناً وتتساقفاً بين مجموعات متحركة، وتمويلاً وقدرات على توفير السلاح، وإيجاد مأوى للمنفذين، كما حصل في خريف عام 2015. وترى

لجنة الانتخابات للشغافية والبعاءها الانتخابات في العديد من المناطق ذات الاقلبات اأثنية، لأسباب أمنية في الظاهر. وادى ذلك إلى حرمان 1,5 مليون ناخب من التصويت. ودانت مجموعات حقوقية الاقتراع الذي اجري الأحد وحرمت منه اأقلية الروهينغا المسلمة من التصويت، لوجودهم، إما في مخيمات لجوء في بنغلاديش، أو لتجريدهم من حق المواطنة في ميانمار.

وأظهرت الأرقام التي أعلنتها لجنة الانتخابات، الجمعة، فوز «الرابطة الوطنية للديمقراطية» بـ368 مقعداً، أي أكثر من 50 في المائة من مقاعد البرلمان، حتى مع احتساب ربع المقاعد المخصصة للجيش بموجب الدستور. والحزب في

لكنهم دانوا ما اعتبروه افتقار لجنة الانتخابات للشغافية والبعاءها الانتخابات في العديد من المناطق ذات الاقلبات اأثنية، لأسباب أمنية في الظاهر. وادى ذلك إلى حرمان 1,5 مليون ناخب من التصويت. ودانت مجموعات حقوقية الاقتراع الذي اجري الأحد وحرمت منه اأقلية الروهينغا المسلمة من التصويت، لوجودهم، إما في مخيمات لجوء في بنغلاديش، أو لتجريدهم من حق المواطنة في ميانمار.

وأظهرت الأرقام التي أعلنتها لجنة الانتخابات، الجمعة، فوز «الرابطة الوطنية للديمقراطية» بـ368 مقعداً، أي أكثر من 50 في المائة من مقاعد البرلمان، حتى مع احتساب ربع المقاعد المخصصة للجيش بموجب الدستور. والحزب في

مجموعات حقوقية تدين اقتراعاً حرمت منه أقلية الروهينغا المسلمة

فوز ساحق لزعيمة ميانمار سوتشي في الانتخابات التشريعية

فوضى سياسية، مضيئاً أن الوضع ناجم عن امتداء مفوضية الانتخابات بأشخاص «يقولون نعم باستمرار وغير أكفاء». وهناك كل من البايان والهند وسنغافورة، سو تشي، وزهبها، على الفوز. وأرسلت الحكومة، كتاباً لجميع الأحزاب السياسية للأقليات العرقية، واعداً بان يضع رغباتهم «في أولوياته».

وقال مونويا أونج شن متحدث آخر باسم الحزب الحاكم، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن الفوز «الساحق» أظهر أن فيها الاقتراع، وذلك في بيان رجب به الجيش. ورغم تضرر سمعة سو تشي على مستوى العالم بسبب أزمة الروهينغا، التي تواجه ميانمار بشأنها اتهامات إبادة، لا تزال تحظى باحترام على نطاق واسع في البلاد.

طريقة لتخطي فوزه الكاسح في 2015 رغم الخيبة التي تشعر بها العديد من المناطق ذات الاقلبات اأثنية. وقال المتحدث باسم الحزب ميو نيوت لوكالة الصحافة الفرنسية، «أوضح أن الناس أدركوا الحاجة لنحصل الحزب على أصوات كافية تسمح له بتشكيل حكومة بمفرده»، مضيئاً أن من شأن ذلك أن يساعد في «تقليل النزاع السياسي».

ومنى الحزب المعارض الرئيسي، «اتحاد التضامن والتنمية» المتحالف مع الجيش، بهزيمة في أنحاء البلاد مع فوزه بـ25 مقعداً فقط بحلول الجمعة. ويعد الحزب أن الانتخابات لم تكن نزيهة ولا عادلة، ويطالب بإقالة أعضاء مفوضية الانتخابات وإجراء انتخابات جديدة. وحذر المحلل زارو وين، ومقره راونغون، من أن الأشهر المقبلة ستشهد

لكنهم دانوا ما اعتبروه افتقار لجنة الانتخابات للشغافية والبعاءها الانتخابات في العديد من المناطق ذات الاقلبات اأثنية، لأسباب أمنية في الظاهر. وادى ذلك إلى حرمان 1,5 مليون ناخب من التصويت. ودانت مجموعات حقوقية الاقتراع الذي اجري الأحد وحرمت منه اأقلية الروهينغا المسلمة من التصويت، لوجودهم، إما في مخيمات لجوء في بنغلاديش، أو لتجريدهم من حق المواطنة في ميانمار.

وأظهرت الأرقام التي أعلنتها لجنة الانتخابات، الجمعة، فوز «الرابطة الوطنية للديمقراطية» بـ368 مقعداً، أي أكثر من 50 في المائة من مقاعد البرلمان، حتى مع احتساب ربع المقاعد المخصصة للجيش بموجب الدستور. والحزب في

لكنهم دانوا ما اعتبروه افتقار لجنة الانتخابات للشغافية والبعاءها الانتخابات في العديد من المناطق ذات الاقلبات اأثنية، لأسباب أمنية في الظاهر. وادى ذلك إلى حرمان 1,5 مليون ناخب من التصويت. ودانت مجموعات حقوقية الاقتراع الذي اجري الأحد وحرمت منه اأقلية الروهينغا المسلمة من التصويت، لوجودهم، إما في مخيمات لجوء في بنغلاديش، أو لتجريدهم من حق المواطنة في ميانمار.

وأظهرت الأرقام التي أعلنتها لجنة الانتخابات، الجمعة، فوز «الرابطة الوطنية للديمقراطية» بـ368 مقعداً، أي أكثر من 50 في المائة من مقاعد البرلمان، حتى مع احتساب ربع المقاعد المخصصة للجيش بموجب الدستور. والحزب في

رافتون: «الشرق الأوسط»

فاز حزب الرئيسة الفعلية لميانمار، أونج سان سو تشي، «الرابطة الوطنية للديمقراطية»، بأغلبية مطلقة في الانتخابات البرلمانية. وانتهت مجموعات عرقية لحرمانها من هذا الاستحقاق الديمقراطي. كما رفضت المعارضة المتحالفة مع الجيش النتائج الرسمية. الأرقام الرسمية لا تزال ترد بعد خمسة أيام على الاقتراع، وهو الثاني من نوعه منذ 2011؛ السنة التي شهدت حل المجلس العسكري بعد استمر تصرف قرن. ويرى مراقبون على نطاق واسع أن الاقتراع جرى بسلاسة في يوم الانتخاب، رغم توقعات بمشارة منخفضة بسبب ارتفاع أعداد الإصابات بفيروس كورونا المستجد.

ألمانيا: اتهام 12 يمينياً متطرفاً في مخطط إرهابي

برلين: «الشرق الأوسط»

وجه المدعي العام الفيدرالي الألماني الاتهام إلى 12 موقوفاً من اليمين المتطرف بالتورط في مخطط لشن «هجمات إرهابية» تستهدف سياسيين ولاجئين ومسلمين، وفق ما أبلغته مصادر أمنية لوكالة الصحافة الفرنسية. والمشتبه بهم 12 كانوا قد اعتقلوا في مدهامات شملت معظم المناطق الألمانية في فبراير (شباط) الماضي، واتهم 11 منهم بالانتماء إلى منظمة إرهابية وانتهاك قانون السلاح، والآخر بدع مجموعة إرهابية. ولم يكن بالإمكان الحصول على تعليق من المدعي العام بشكل فوري، وجرت الاعتقالات بعد حملات دهم قامت بها وحدات خاصة وشملت 13 موقعا في 6 ولايات ألمانية. وقال مدعون فدراليون في فبراير إن المشتبه بهم الأربعة الأساسيين خططوا «لوضع شبية بالحرب الأهلية (...) من خلال هجمات غير محددة التي الآن على سياسيين وطلالبي لجوء مسلمين».

وأضافوا أن المشتبه بهم يعتقد أنهم أسسوا «مخلفة إرهابية يمينية» بهدف «زعزعة استقرار وإسقاط النظام الديمقراطي في

برلين: «الشرق الأوسط»

برلين: «الشرق الأوسط»

اتفاق أوروبي على تشديد الرقابة على المحتوى المتطرف على الإنترنت

وزير الداخلية الألماني يدرس تمديد احتجاز الإسلاميين الخطرين

يشكل موقوف عن الأفكار المتطرفة. في حين قال المستشار النمساوي المحافظ، زباستيان كورتز، في مؤتمر صحفي أول من أمس «إذا كان من الممكن حبس المجرمين المضطربين عقلياً مدى الحياة لأنهم يشكلون خطراً، فيمكن أيضاً حبس الإرهابيين الذين يشكلون خطراً مدى الحياة».

وفي 2 نوفمبر (تشرين الثاني)، أطلق كورتز قبض الله النار وقتل أربعة أشخاص، وجرح أكثر من 20 آخرين في وسط فيينا قبل أن تقتله الشرطة. وكان النمساوي، الذي يحمل أيضاً جواز سفر من مقدونيا الشمالية، حصل على إطلاق سراح مشروط في ديسمبر (كانون الأول) الماضي عقب إدانته بتهم تتعلق بالإرهاب بعد أن حاول الانضمام إلى تنظيم «داعش» في سوريا. في غضون ذلك، ذكرت المحكمة باسم الادعاء النمساوي نينا بوسيك، أمس، أن الأشخاص التي تضمنها قائمة من الأسماء يشنهم بأنهم شركاء المسلح الذي نفذ هجوماً مميتاً في فيينا ارتفعت إلى 21 شخصاً. وقال المحقق الشرطي الرئيسي في القضية

الشيء... أنا شخصياً أؤيد استخدامنا جميع الوسائل الاستخباراتية المتاحة لنا نظرياً، وفي وقت سابق هذا الأسبوع، تسببت خطط مزعومة لدول الاتحاد الأوروبي بشأن حظر التشفير الأمن للرسائل على تطبيقات مثل «واتساب» و«انساب» على إثارة جدل واسع، وكانت الرئاسة الألمانية تجلس الاتحاد الأوروبي صاغت مشروع قرار في هذا الشأن، ولكن صياغة مشروع القرار كانت مفضضة ولم تتطرق بالتفصيل إلى كيفية فك سلطات الأمن تشفير الرسائل. ومع ذلك، انتقد نشطاء الحقوق المدنية وحماية البيانات هذه المبادرة بشدة. وكانت الحكومة النمساوية، التي تضم المحافظين والخضر، طرحت اقتراحاً الماضي خططا تشريعية واسعة النطاق لمكافحة الإرهاب، تنص على تطبيق إجراءات احترازية بالاحتجاز على من سبق إدانتهم بالإرهاب، وذلك عقب انتهاء فترة عقوبتهم، مثل الجناة المصابين بأمراض عقلية أو الجناة الخطرين أمنياً، ويستثنى من ذلك من تخلوا

وستواجه المتطرف بكل إمكاناتها. وبعد سلسلة الهجمات الإرهابية الأخيرة في أوروبا، أمر وزير الداخلية الألماني هورست زيهوفر بدراسة سبل جديدة داخل وزارته لتعميد احتجاز الإسلاميين الخطيرين أمنياً. وقال الوزير أمس (الجمعة) قبل مؤتمر عبر الفيديو لوزراء داخلية الاتحاد الأوروبي «نحن ندرس أيضاً ما يمكننا القيام به بالإضافة إلى ذلك، على وجه الخصوص لأحتجاز أصحاب الخطورة الأمنية المرتفعة»، مضيئاً أنه لا يمكن حل هذه المشكلة في ألمانيا بالترحيل وحده، حيث إن «أكثر من نصف الخطيرين أمنياً يحملون الجنسية الألمانية»، وأوضح في المقابل، أنه لا يريد نشر أي خطط دون التحقق من ذلك. «لا يمكننا أيضاً تنفيذها بشكل قانوني»، وأكد وزير الداخلية الألماني زيهوفر أيضاً على ضرورة أن يكون بمقدور المحققين الوصول إلى بيانات الاتصالات المشفرة لمكافحة الإرهاب. وقال زيهوفر أمس قبل مؤتمر عبر الفيديو مع وزراء داخلية الاتحاد الأوروبي «هناك حاجة إلى مثل هذا

برلين - فيينا: «الشرق الأوسط»

برلين - فيينا: «الشرق الأوسط»

دعا وزراء داخلية الدول الـ27 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي إلى «تعزيز» أمن فضاء «شينغن» الحدود الخارجية للكتل، وفق ما جاء في بيان مشترك أمس عقب الاعتداءات على فرنسا وألمانيا. وعبر الوزراء أيضاً عن تصميمهم على أن تستكمل «قبل نهاية العام» المفاوضات الجارية حول قانون أوروبي يهدف إلى السحب المباشر لـ«المحتويات ذات الطابع الإرهابي» من الإنترنت. وتباحث وزراء خارجية الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي خلال الاجتماع حول تشديد الرقابة على المحتوى المتطرف على الإنترنت. وأكد وزراء داخلية الاتحاد، أن الحرب ضد الإرهاب ليست موجية ضد أي معتقد ديني أو سياسي بل ضد المتطرف. ودعا وزراء داخلية دول الاتحاد إلى التحكم في حدود الاتحاد الخارجية لمواجهة التهديدات الإرهابية. وقال وزير الداخلية الألماني هورست زيهوفر في مؤتمر صحفي عقب الاجتماع، إن أوروبا موحدة

ماتانيا». وهناك 8 مشتبه بهم آخرين يُزعم أنهم توافقوا على «تقديم الدعم المالي للجماعة أو تزويدها بالأسلحة أو المشاركة في هجمات مستقبلية». وأشار الادعاء إلى أنه من أجل التخطيط لهجماتهم، عقدت المجموعة اجتماعات بشكل منتظم بتنسيق وتنظيم اثنين من المشتبه بهم الرئيسيين تم تعريفهما باسمي «فيرنر إس» و«توني أي». كما توصل المشتبه بهم وجميعهم من الألمان مع بعضهم عبر استخدام تطبيقات المراسلة. وعززت السلطات الألمانية مراقبتها لحركة اليمين المتطرف السري في البلاد منذ مقتل السياسي المحلي المحافظ والتر لوكي في يونيو (حزيران) 2019 والهجوم على كنيس يهودي في مدينة هالي في شرق البلاد في أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي. وتذكرت تقارير إعلامية أن الشرطة اكتشفت عدة أسلحة في مدهامات فبراير، بما في ذلك «بنديقة» محلية الصنع مماثلة لتلك المستخدمة في هجوم هالي.

وأعلن وزير الداخلية هورست سيهوفر أواخر العام الماضي عن 600 وظيفة جديدة في الشرطة الفيدرالية وأجهزة الأمن الداخلي لتتبع التهديدات اليمينية المتطرفة التي يتزايد خطرها.

أطلق المستشرق الإيطالي كارلو كونيني روسيني على إثيوبيا اسم «متحف الشعوب»، وذلك للتعدد والتنوع الكبير في سكان الدولة التي تتكون من نحو 100 جماعة عرقية وثقافية، تتكلم حمزة من اللغات السامية والكوشية، أكبرها عدداً وأشهرها قوميات الأورومو والأمهرا والتيفغراي، والصوماليون. ولقد تعايشت شعوب إثيوبيا لفترات طويلة ضمن الدولة «المغلقة» التي لا تملك حدوداً بحرية، متمتعة بحرية نسبية ضمن الدولة الاتحادية، بيد أن الأوضاع

في أديس أبابا، والصراع السياسي، حوّل التنوع من «نعمة» إلى زناد قابل للاشتعال في أي لحظة، بين الجموعات المسيطرة الكبرى (الأورومو والأمهرا والتيفغراي). في العام 1995 أقدمت حكومة «الجبهة الشعبية لتحرير إثيوبيا» على تقسيم إثيوبيا إلى 9 ولايات وفقاً للدستور الإثيوبي، هي العفر، والأمهرا، وبنو شنقول - قمن، وغامبيل، وهزن، وأوروميا، وصوماليا، والأمم الجنوبية، إضافة إلى مدينتي أديس أبابا (العاصمة) وديره داوا، المتمتعتين بوضع خاص

حرب «كسر العظم» بين أديس أبابا ومكيللي بلا نهاية قريبة

لهيب الحرب في إقليم تيفغراي الإثيوبي قد يحرق الجوار



كبيرين في القتال والحرب. وفي المقابل، لا تملك القوات الاتحادية معرفة كافية بنضاريس جغرافيا المنطقة، وبالتالي «يمكن للجيش الإثيوبي تنفيذ ضربات جوية، لكنه لن يستطيع فعل شيء على الأرض». أيضاً يوضح الخبير أن السودان وإريتريا بشكل خاص سيتأثران بانزاع المسلح في إقليم تيفغراي «إذ يمكن للتيفغراي مهاجمة العاصمة الإريترية أسمرا، وفقاً لبيانهم بإعلان الحرب. ويسعى التيفغراي الآن إلى تحييد الجيش الإريترى وشعب إريتريا. إذ قالوا إنهم يستهدفون الحزب الحاكم في إريتريا (أي الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا) بقيادة أسيااس أفورقي، وإذا حاول أسيااس التدخل لصالح حليفه أبي أحمد فقد تتجه التيفغراي لضرب إريتريا».

الخبير في شؤون القرن الأفريقي يحذر من تأثيرات أمنية للنزاع على السودان أيضاً، قائلاً: «المناطق الحدودية مضطربة أصلاً، وتنتشر فيها العصابات والمليشيات - على وجه الخصوص ميليشيا الشفقة المتفائلة - وتمارس فيها تجارة السلاح وتهريب البشر والاتجار في البشر والمخدرات... وبالتالي، قد يؤدي النزاع لتدفقات كبيرة من اللاجئين تنجح كلها نحو السودان».

أبو إدريس يعتبر ما أسماه بـ «مغامرة أبي أحمد» بمثابة انتحار سياسي لرجل، في البشر والمخدرات... وبالتالي، ويرفضه وساطة الاتحاد الأفريقي ومجموعة دول إبيغاد، يكون أبي أحمد قد فقد فرصه تسوية النزاع، بما يتيح له الاستقرار في الانتخابات وخلق تحالفات جديدة». ويتابع أن موقف أبي أحمد ضعيف، حتى بين قوميته الأورومو بسبب اعتقاله رموزها، وأشهرهم جوه محمد، وممارسة عنف شديد عليهم من قبل السلطة المركزية. مستطرداً: «لم يترك أبي أحمد لنفسه خيارات غير الحرب، رغم خطورتها على مستقبله السياسي، وربما حياته... بل وضع مستقبل إثيوبيا نفسه على المحك».

سد النهضة

أخيراً، يستبعد أبو إدريس أن تؤثر الحرب على «سد النهضة» وذلك لبعده عن منطقة النزاع بنحو 650 كيلومتراً، إضافة إلى أنه ليس مشروع أبي أحمد، بل خطط له رئيس الوزراء الراحل ملس زيناوي الذي يعتبره التيفغراي رمزاً كبيراً لهم. ويضيف: «لكن أبي أحمد سيستدشد أكثر في موضوع سد النهضة، وسيعمل على إكماله، ليكون مشروعه الذي يسعى لتوحيد الإثيوبيين خلفه، في حين لن يضرب التيفغراي سد النهضة لأنه ليس مشروع أبي أحمد، بل مشروع إثيوبي قومي»، أي ناحية أخرى، تخشى من أن يؤدي النزاع في إقليم تيفغراي إلى تجدد الصراع بين الأمهرا وتيفغراي على السيادة على إثيوبيا، فالأمهرا يرون فيه فرصة تاريخية لاستعادة سلطتهم التي فقدوها منذ انتهى عهد الإمبراطور هيلاسلاسي، بينما يرى فيه التيفغراي الفرصة لفرض منطقتهم ونفوذهم بالقوة.

الفرقة الخامسة مدرعة، التابعين للجيش الاتحادي، وعلى النقاط الحدودية مع السودان «الحمرة، اللقدي».

حرب مكيللي وأديس أبابا

يوم 2 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، شنت القوات الإثيوبية الاتحادية مدعومة بقوات إقليم الأمهرا هجوماً على قوات التيفغراي مستخدمة الطيران والمدفعية، فشن التيفغراي هجوماً مضاداً على منطقة عبد الراجع التابعة لإقليم الأمهرا قرب الحدود السودانية، طائنين أنها «نقطة ضعيفة» لكن قوات الأمهرا تصدت لهم، فهدد التيفغراي بالرد بصواريخ أرض - أرض، يبلغ مداها 300 كيلومتر بحوزة قواتهم.

أبو إدريس يعتقد أن الجيش الإثيوبي لن يستطيع إحراق الهزيمة بقوات التيفغراي في منطقتهم البعيدة. ذلك أنه بجانب القوة الشمالية التي يملكونها، والتي تبلغ 250 ألف مقاتل مدعومة بميليشيا التيفغراي وقادسي المحاربين، تملك قواتهم خبرة وتمرساً

الصف الأول في أديس أبابا مثل سيوم مسيفين ومجموعته. وبعدها أعادوا ترتيب بيتهم الداخلي، اتوا بالمناضل والمحارب الشهير دبرصون ميكايل رئيساً لـ «جبهة شعب تيفغراي»، ثم حاكماً للإقليم.

أزمة تمديد ولاية أبي أحمد

جاءت الطامة الكبرى حين صعد البرلمان الفيدرالي ولاية أبي أحمد المنتهية في يونيو (حزيران) الماضي تحت ذريعة «جائحة كوفيد - 19»، وهو ما اعتبره التيفغراي إجراء «غير دستوري وغير قانوني»، وفي احتفال يذكرى تأسيس «جبهة شعب تيفغراي» في عاصمة الإقليم مدينة مكيللي، استعاد الإقليم علمه القديم بدلاً لعلم إثيوبيا.

بينما أعلنت رئيسة البرلمان الاتحادي ثريا إبراهيم رفضها لتأجيل الانتخابات، ووصفتها بأنها غير دستورية، وأعلنت زهداها في المشاركة في خرق الدستور، وقررت بعدها البقاء في تيفغراي وعدم العودة لأديس أبابا مرة أخرى. وقرر

إذ اعتبروها «قمعية تاريخياً ولا تؤمن بالديمقراطية». ومن ثم، اندلعت المواجهة بين أديس أبابا ومكيللي (عاصمة إقليم تيفغراي)، بإقالة أبي لرئيس هيئة الأركان في الجيش الإثيوبي بوشن أمورا، ومدير جهاز الأمن والاستخبارات، ومدير الشرطة، ومدير الشرطة الفيدرالية، وكلهم من التيفغراي، وأتى برئيس هيئة أركان من الأمهرا، ومدير جهاز الأمن من الأورومو. وأيضاً أقال مدير سد النهضة موجهاً ضربة كبيرة للتيفغراي، ذلك أن الشركة الرئيسة التي كانت تستورد مواد إنشاء السد ذات علاقة بـ «الجبهة الشعبية لشعب تيفغراي»، وهو ما اعتبره التيفغراي استهدافاً مباشراً لهم. كذلك سارع أبي للمصالحة مع رئيس إريتريا أسيااس أفورقي العدو التاريخي للتيفغراي، وهنا يشرع أن «أفورقي كان حليفاً للتيفغراي، قبل أن يتقلب الحلف لعداء عقب الحرب الإثيوبية الإريترية 1998».

ونتيجة لذلك، شرع التيفغراي في تنظيم أنفسهم داخلياً، وانكفأوا على إقليمهم منذ المصالحة الإثيوبية الإريترية، وشنوا هجوماً عنيفاً على رجال

99

صعد الأورومو من الحملات ضد سيطرة التيفغراي الممتدة منذ 1991

66

الخرطوم: أحمد يونس

يحكم إثيوبيا تحالف سياسي باسم «الجبهة الديمقراطية الثورية للشعوب الإثيوبية»، تكون في العام 1991 من 4 أحزاب، هي «منظمة أوروومو الديمقراطية الشعبية» و«حركة أمهرا الديمقراطية الوطنية» و«الحركة الديمقراطية الشعبية الإثيوبية الجنوبية» و«جبهة تحرير الشعب التيفغراي»، وكانت هذه المجموعات قبل تكوين التحالف عبارة عن جماعات متمردة ضد نظام الحكم ذي التوجه الماركسي المعروف بنظام «الدرغ» بقيادة الرئيس منغستو هيليا مريم، الذي ظل يحكم البلاد منذ 1974 عقب إسقاط حكم الإمبراطور هيلاسلاسي، حتى أطاح به التحالف الجديد في عام تكوينه (1991)، وفي حينه دخل الثوار العاصمة أديس أبابا وفرز منغستو خارج البلاد.

يسقط حكم منغستو، شكّل التحالف الحاكم حكومة انتقالية ترأسها تامرات لايني، استمرت في السلطة حتى 22 أغسطس (آب) 1995. وبنشاء على الدستور الجديد الذي كُتب عام 1994. تشكلت هيئة تشريعية من مجلسين ونظام القضائي، وشهدت البلاد بعدها أول انتخابات تعددية. في تلك الانتخابات فاز مرشح تحالف «الجبهة الديمقراطية للشعوب الإثيوبية» ملس زيناوي، وهو من قومية التيفغراي رئيساً للوزراء، ونيقاسو جيداً رئيساً للدولة.

وظل زيناوي في الحكم حتى وفاته 20 أغسطس 2012. وإثر وفاة زيناوي، أصبح نائب رئيس الوزراء هيلي مريم ديسالين في منصب رئيس الوزراء وظل في منصبه حتى انتخابه رئيساً للوزراء في انتخابات 2015.

تصدع التحالف

يرجع عند المنع أبو إدريس، الخبير في شؤون القرن الأفريقي، بداية تصدع التحالف الحاكم في إثيوبيا إلى السنوات القليلة التي أعقبت دخول قوات التحالف إلى العاصمة أديس أبابا وهزيمة منغستو هيلامريم، فيقول: «بدأ الصراع بتملل قومية الأورومو مما أسموه (التهميش) داخل السلطة والتحالف الحاكم، إلا أنهم اضرموه حتى 2005، عندما

اتهم فصل (الجبهة الديمقراطية لشعب الأورومو) التحالف بالتلاعب بالانتخابات وانتزاع دائرتين انتخابيتين في أديس

أبابا منهم، لكن رئيس الوزراء ملس زناوي أفلح في تهدئتهم». ويستطرد أبو إدريس قائلاً: «إن الأورومو المهاجرين بقيادة جوه محمد، أدبوأ على ترويد نجمة التهميش، زاعمين أنهم يُملطون 40 في المائة من مجموع السكان، ومع ذلك فنسبتهم في السلطة بحدود 6 في المائة فقط، بينما للتيفغراي نسبة 25 في المائة من السلطة، مع أن عددهم لا يتجاوز 6 في المائة من جملة السكان». ويوضح أن «نجمة التهميش ظلت مع ذلك خافتة، حتى أنشأ زعيم الأورومو الشهير جوه محمد

وضع أبي أحمد خططاً اقتصادية لصالحه لقيت ترحيباً كبيراً على مستوى العالم، لكنها ضربت مراكز «سيطرة التيفغراي» في الأجهزة الأمنية والعسكرية

تعايش أعداد كبيرة من القوميات والقبائل والإثنيات، والعقائد الدينية والثقافات، منذ التاريخ القديم في إثيوبيا، المنطقة المعروفة تاريخياً باسم «الحيشة»، وهي دولة غير ساحلية «مغلقة» يحدها من الغرب السودان وجنوب السودان، ومن الشمال جيبوتي وإريتريا، ومن الشرق الصومال، ومن الجنوب كينيا. يعد شعب الأورومو أكبر القوميات عدداً في جمهورية إثيوبيا الفيدرالية، وتقدر أو تزيد أعدادهم عن 40 مليوناً، ويشكلون ما نسبته 39 في المائة من سكان إثيوبيا. والأورومو ينتسبون إلى مجموعة الشعوب «الكوشية»، ويقطنون إقليم أوروميا (وسط إثيوبيا) وعلى قمة الهضبة الإثيوبية. وبعد إطاحة حكم الديكتاتور منغستو هيليا مريم، حكم الإقليم ذاتياً، وله عاصمته نازريت، واسمها القديم «اداما»، وتعدّه أقاليم العفر والأمهرا وبني

بانوراما قوميات إثيوبيا «متحف الشعوب»

القادمة عبر البحر الأحمر عبر الصومال. أما في منطقة «الأمم الجنوبية» فسكن العشرات من الشعوب والقبائل، أشهرها قبيلة السيداما (أو السيدامو) الحامية، وولايتا الأفريقية (وهي قبيلة رئيس الوزراء الأسبق هيليا مريم ديسالين)، إلى جانب قبائل أخرى صغيرة مثل الغامو والمرسي والباسكينو وزعيمها زيناوي دوراً محورياً في إسقاط نظام منغستو، وقلبت المشهد السياسي، وانتقلت قيادة البلاد من الأمهرا إلى التيفغراي. إقليم أوغادين، في الشرق، مغلقت المجموعة المعروفة بالقومية الصومالية. ويقدر عددها بنحو 6,2 في المائة من سكان الإقليم الذي ضمته إثيوبيا إليها في 1954. هؤلاء ينتمون إلى الأعراق الصومالية، وأهمهم قبيلة أوغادين، وهي فروع قبيلة الدارود الصومالية، وقبيلة الدناكل، وبعض الأعراق العربية

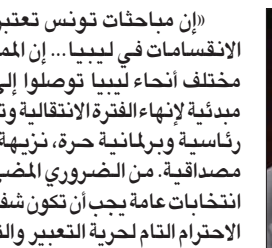
منذ انتصار الثورة الإثيوبية وإسقاط نظام «الدرغ» برئاسة منغستو، ومال الرئاسة لملس زيناوي في 1991. برغم تولي رئاسة الوزراء لقادة من قوميات أخرى، إلى جانب السلطة السياسية، فإن نسبة غالبية من الجيش الإثيوبي أفراداً وضباط ينتمون إلى التيفغراي، ولعبت «الجبهة الشعبية لتحرير تيفغراي» وزعيمها زيناوي دوراً محورياً في إسقاط نظام منغستو، وقلبت المشهد السياسي، وانتقلت قيادة البلاد من الأمهرا إلى التيفغراي. إقليم أوغادين، في الشرق، مغلقت المجموعة المعروفة بالقومية الصومالية. ويقدر عددها بنحو 6,2 في المائة من سكان الإقليم الذي ضمته إثيوبيا إليها في 1954. هؤلاء ينتمون إلى الأعراق الصومالية، وأهمهم قبيلة أوغادين، وهي فروع قبيلة الدارود الصومالية، وقبيلة الدناكل، وبعض الأعراق العربية

شقوق والحدود الكينية من الجنوب، وإقليم صوماليا، وتقع وسطه العاصمة الإثيوبية أديس أبابا. أما شعب الأمهرا فيقطن شمال إثيوبيا، وتقدر نسبته من السكان بنحو 25 في المائة، ومنه حكام الإمبراطورية الإثيوبية التاريخية، ومن أبرز قادتهم في العصر الحديث الإمبراطور هيلاسلاسي (هاليي سيلاسي)، وسلفه الإمبراطور مينيليك، والديكتاتور الشهير منغستو هيليا مريم. وتهيمن قومية الأمهرا على البلاد ثقافياً وسياسياً، أما لغة الأمهرا فهي واحدة من اللغات السامية، وهي اللغة الرسمية في جمهورية إثيوبيا الفيدرالية. شعب تيفغراي لا يشكل نسبة كبيرة من مجموع سكان إثيوبيا، إذ لا تزيد نسبة عن 6,1 في المائة. ويعيش التيفغراي في شمال البلاد قرب الحدود مع إريتريا، ومع هذا ظلت هذه القومية تحكّم إثيوبيا

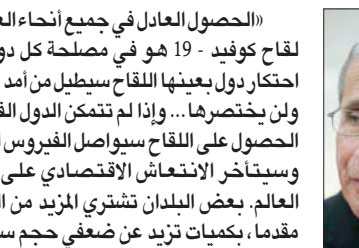
«القوة الضاربة (ضد كوفيد - 19) أتية، لكن لا تتهاونوا... الدعوات، لكنه لم يصل بعد، فضعوا الكمادات واغسلوا اليدين بانتظام... إن اللقاحات التي سيجري التوصل إليها ستوضع أيضاً في متناول الدول الأكثر فقراً إذ لا يجوز للمرء أن يعيش أو يموت بحسب المكان الذي ولد فيه... على قادة العالم ضمان تعزيز الهيئات الدولية مثل منظمة الصحة الدولية بشكل فعلي، صحيح إنها ليست منظمة مثالية، ولها ثغراتها، لكن العالم بحاجة إلى منظمة عالمية للحمصة».



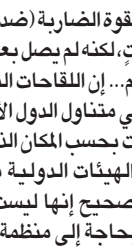
«إن مباحثات تونس تعتبر فرصة لإنهاء الانقسامات في ليبيا... إن المختلين الأثنين مختلف أنحاء ليبيا توصلا إلى خارطة طريق مبدئية لإنهاء الفترة الانتقالية وتنظيم انتخابات رئاسية وبرلمانية حرة، نزيهة، شاملة، وذات مصداقية، من الضروري المضي قدماً باتجاه انتخابات عامة يجب أن تكون شفافة وديمقراطية على الاحترام التام لحرية التعبير والتجمع».



«الحصول العادل في جميع أنحاء العالم على لقاح كوفيد - 19 هو في مصلحة كل دولة... إن احتكار دول بعينها اللقاح سيطلق من أمد الجائحة ولن يختصها... وإذا لم تتمكن الدول الفقيرة من الحصول على اللقاح سيواصل الفيروس الانتشار وسيأخر الانتعاش الاقتصادي على مستوى العالم. بعض البلدان تشتري المزيد من اللقاحات مقدماً، بكميات تزيد عن ضعف حجم سكانها».



«الدرغ» برئاسة منغستو، ومال الرئاسة لملس زيناوي في 1991. برغم تولي رئاسة الوزراء لقادة من قوميات أخرى، إلى جانب السلطة السياسية، فإن نسبة غالبية من الجيش الإثيوبي أفراداً وضباط ينتمون إلى التيفغراي، ولعبت «الجبهة الشعبية لتحرير تيفغراي» وزعيمها زيناوي دوراً محورياً في إسقاط نظام منغستو، وقلبت المشهد السياسي، وانتقلت قيادة البلاد من الأمهرا إلى التيفغراي. إقليم أوغادين، في الشرق، مغلقت المجموعة المعروفة بالقومية الصومالية. ويقدر عددها بنحو 6,2 في المائة من سكان الإقليم الذي ضمته إثيوبيا إليها في 1954. هؤلاء ينتمون إلى الأعراق الصومالية، وأهمهم قبيلة أوغادين، وهي فروع قبيلة الدارود الصومالية، وقبيلة الدناكل، وبعض الأعراق العربية



«الدرغ» برئاسة منغستو، ومال الرئاسة لملس زيناوي في 1991. برغم تولي رئاسة الوزراء لقادة من قوميات أخرى، إلى جانب السلطة السياسية، فإن نسبة غالبية من الجيش الإثيوبي أفراداً وضباط ينتمون إلى التيفغراي، ولعبت «الجبهة الشعبية لتحرير تيفغراي» وزعيمها زيناوي دوراً محورياً في إسقاط نظام منغستو، وقلبت المشهد السياسي، وانتقلت قيادة البلاد من الأمهرا إلى التيفغراي. إقليم أوغادين، في الشرق، مغلقت المجموعة المعروفة بالقومية الصومالية. ويقدر عددها بنحو 6,2 في المائة من سكان الإقليم الذي ضمته إثيوبيا إليها في 1954. هؤلاء ينتمون إلى الأعراق الصومالية، وأهمهم قبيلة أوغادين، وهي فروع قبيلة الدارود الصومالية، وقبيلة الدناكل، وبعض الأعراق العربية



«هناك خطر وجود عدم اهتمام ولا مبالاة لا تقدم الثقة بين الجيش الألماني والمجتمع... الجيش والمجتمع يجب ألا يصيرا غريباً في مجتمع واحد. قواتنا تساند اليوم الحرية والأمن في مهام خارجية خطيرة، ولكن كم من هذا الواقع يدركه الألمان بالفعل؟ معاركهم (العسكريون الألمان) هي أيضاً معاركنا، حتى لو أن السلام يسود لدينا في الوطن... لهم الحق في تسليحهم بأفضل المعدات التي يمكن أن توفرها لهم هذه الدولة».

الرئيس الألماني فرانك - فالتر شتاينماير

ستيفاني ويليامز، رئيسة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بالإلانة

تيدروس أدهانوم غيبريسوس، مدير عام منظمة الصحة العالمية

الدكتور أنطوني فاوتشي، مدير المعهد الأميركي للأمراض المعدية

الجمهوريين القلائل جداً الذين يدعمون حق المرأة بالإجهاض، وعددهم ثلاثة فقط، إلى جانب الجمهوريين ليسا موركاوسكي (من الاسكا) وشيلي مور كابتو (ويست فيرجينيا). إلا أنها رغم دعمها هذا، لم تتردد في دعم تعيين قضاة محافظين يعارضون الإجهاض. وكانت حجتها في ذلك أنهم لن يسعوا لنقض قرار المحكمة العليا المعروف بـ«رو ضد وايد» الذي يحمي حقوق المرأة في الإجهاض. وهي كانت محقة في تقديراتها، حتى الساعة. أما في قضايا السياسة الخارجية، فإن كولينز صوتت لصالح حرب العراق عام 2003، لكنها دعمت في عام 2007 الجهود الديمقراطية القاضية بوضع خطة لسحب القوات الأمريكية من هناك. وإزاء الملف الإيراني، عارضت كولينز الاتفاق النووي مع إيران، معتبرة أنه «سيتربط طهران قادرة على بناء سلاح نووي بعد انتهاء صلاحية الاتفاق»، وأعربت عن خشيتها من أن إيران ستصبح حينها دولة نووية قوية وخطرة. وفي العام الماضي (2019)، بعدما أسقطت إيران طائرة مسيرة «درون» أميركية، قالت إن الولايات المتحدة لا تستطيع السماح لإيران بشن هجمات من هذا النوع، وإنها حذرت من أن «أي تصرف متهور من قبل أميركا قد يؤدي إلى حرب في الشرق الأوسط».

تمكنت في النهاية من الفوز والاحتفاظ بمقعدها الذي احتلته على مدى 23 سنة. **قضاة المحكمة العليا** في سياق مَحْصَل، لعبت كولينز دوراً مهماً في المصادقة على تعيين قضاة المحكمة العليا اليمينيين المحافظين الذين عينتهم ترمب. لكنها، في حين صوتت للمصادقة على تعيين القاضي بريت كافانا في منصبه ضد المصادقة على تعيين بريت بالتحرش الجنسي، عارضت تسمية آيمي كوني باريت معتبرة أن التوقيت غير مناسب للموسم الانتخابي. وفي هذه الحالة الأخيرة، كانت الشيخ الجمهوري الوحيد التي صوتت ضد المصادقة على تعيين باريت يوم 26 أكتوبر (تشرين الأول) 2020، أي قبل أسبوع تقريباً من يوم الانتخابات الرئاسية. ورغم أن المجلس (بفضل غالبية الجمهورية) صادق على تعيين القاضي المحافظة، رغم معارضة كولينز، أثار موقفاً هذا حفيظة ترمب الذي علّق: «هناك شائعة بشعة بأن كولينز لن تدعم القاضي الرابعة للمحكمة العليا، وهي لم تدعم إلغاء (أوباما كير) كذلك... إنها غير جديرة بالدمع». وعلى الأثر، خشي كثيرون أن يكون موقف ترمب هذا هو الضربة القاضية لفرص السيناتور المخرضة في إعادة انتخابها.

التي قد تؤدي إلى عزل الرئيس». وأردفت: «سأصوت ضد العزل، لأنني لا أعتقد أن تصرفاته وصلت إلى المستوى المنصوص عليه في الدستور لقلب نتيجة الانتخابات وعزل رئيس منتخب». أيضاً، اعتبرت كولينز أن ترمب «تعلّم درساً كبيراً في إجراءات عزله، وسيكون أكثر حذراً في المستقبل». وتابعت: «الرئيس أدين بالفعل، وهذا درس كبير له». في إشارة إلى قرار إدانته وعزله في مجلس النواب. وفي المقابل، انتقدت كولينز تصرفات الرئيس ووصفت اتصاله الشهير بنظيره الأوكراني، محور قضية العزل، بأنه غير مناسب أبداً. وأوضحت: «الاتصال الذي أجراه الرئيس كان غير مناسب، لا يجوز لرئيس الولايات المتحدة أن يطلب من بلد أجنبي فتح تحقيق ضد خصمه السياسي (جو بايدن). هذا غير مناسب (وليس اتصالاً رائعاً)... وذلك في انتقاد مباشر لوصف ترمب اتصاله أكثر من مرة بأنه «اتصال رائع».

من جانب آخر، كانت كولينز تدرك سلفاً أن تصويتها ضد عزل الرئيس قد يؤثر على حظوظها في الانتخابات التشريعية. وعن هذا الأمر قالت: «متأكد من أنه سيكون هناك أشخاص غير راضين عني في ماين. لكن عملي لا يقضي باتخاذ قرارات بناء على الثمن السياسي الذي سادفعه، بل إن أكون حكماً عادلاً أحترم قسم اليمين الذي أديته». وبالفعل، صدقت مخاوف كولينز. فخاضت سياسياً حامياً للغاية مع منافستها الديمقراطية سارة غيديون، التي طرحت إبان الحملة الانتخابية ملف تصويت كولينز الداعم لترمب، وتمكنت من جمع أموال طائلة. غير أن كولينز شهدت كولينز قضيتي عزل رئيسي جمهورية إبان فترة خدمتها في مجلس الشيوخ الأولى في عهد الرئيس الديمقراطي الأسبق بيل كلينتون، والخاضعة في عهد الجمهوري الحالي ترمب، وصوتت في القضيتين ضد خلع الرئيس الديمقراطي الأسبق بيل كلينتون، والخاضعة في عهد الجمهوري الحالي ترمب، وفي قضية عزل كلينتون، عام 1990، صوتت كولينز (ومعها من كان قد تلقى من جمهوري نيوإنجلاند في المجلس) ضد إدانة الرئيس (يومذاك) كلينتون وعزله. وبرزت كولينز موقفاً بأنه رغم أن كلينتون خرق القانون عبر الكذب على المحققين في قضية مونيك لويسكي، فهذه التهم لا ترقى إلى عزل رئيس من الحكم، ثم استعملت الحجة نفسها في قضية ترمب عام 2019.

وحول القضية الثانية، ورغم أن كولينز انضمت إلى زميلها السيناتور الجمهوري ميت رومني (المرشح الرئاسي السابق) في دعم الدعوات لاستدعاء المزيد من الشهود لمحكمة ترمب في مجلس الشيوخ، منهم مستشار الأمن القومي السابق جون بولتون، فإنها وقفت في نهاية المطاف وراء الصف الجمهوري وصوتت ضد إدانة الرئيس وعزله. وبرزت موقفاً بأن أفعال ترمب «لا تقع في خانة الجرائم والجنح

وفيما يخص إسرائيل، تُعد كولينز «عزابة» مشروع قانون «معاينة مقاطعي إسرائيل»، وهو مشروع يجعل من الدعوة إلى مقاطعة إسرائيل من قبل أميركيين جريمة فيدرالية يعاقب عليها القانون تحت طائلة السجن لمدة 20 سنة، إلا أن مساعي كولينز أخفقت في تمرير المشروع في الكونغرس.

في موضوع الإجهاض، سوزان كولينز، هي من

محاكمات عزل ترمب وكليبتون شهدت كولينز قضيتي عزل رئيسي جمهورية إبان فترة خدمتها في مجلس الشيوخ الأولى في عهد الرئيس الديمقراطي الأسبق بيل كلينتون، والخاضعة في عهد الجمهوري الحالي ترمب، وصوتت في القضيتين ضد خلع الرئيس الديمقراطي الأسبق بيل كلينتون، والخاضعة في عهد الجمهوري الحالي ترمب، وفي قضية عزل كلينتون، عام 1990، صوتت كولينز (ومعها من كان قد تلقى من جمهوري نيوإنجلاند في المجلس) ضد إدانة الرئيس (يومذاك) كلينتون وعزله. وبرزت كولينز موقفاً بأنه رغم أن كلينتون خرق القانون عبر الكذب على المحققين في قضية مونيك لويسكي، فهذه التهم لا ترقى إلى عزل رئيس من الحكم، ثم استعملت الحجة نفسها في قضية ترمب عام 2019.

وحول القضية الثانية، ورغم أن كولينز انضمت إلى زميلها السيناتور الجمهوري ميت رومني (المرشح الرئاسي السابق) في دعم الدعوات لاستدعاء المزيد من الشهود لمحكمة ترمب في مجلس الشيوخ، منهم مستشار الأمن القومي السابق جون بولتون، فإنها وقفت في نهاية المطاف وراء الصف الجمهوري وصوتت ضد إدانة الرئيس وعزله. وبرزت موقفاً بأن أفعال ترمب «لا تقع في خانة الجرائم والجنح



منذ ٢٥ سنة؟

الشديد في كلامها، الذي يصل إلى درجة التلغم. أما السبب وراء ذلك فهو مشكلة صحية تعاني منها، وتؤثر على عضلات الصوت التي تتشنج فجأة فينبج عن تقلصها قطعاً ما يجعل كلامها هذا صعباً على الفهم في بعض الأحيان. مع هذا، لم تمنع هذه المشكلة كولينز من التكلم بصرامة، وفرض وجودها بقوة في مجلس الشيوخ، فترأس في عام 2003 لجنة الأمن القومي في المجلس، ثم تصحح في العام 2013 المرأة الأطول خدمة في المجلس عن الحزب الجمهوري. وللعلم، فهي تحتل المركز الثاني في مرات التصويت عبر تاريخ مجلس الشيوخ، إذ صوتت ستة آلاف مرة متتالية. وحقاً، عرفت كولينز باعتدالها منذ تسلمها منصبها في مجلس الشيوخ. ففي عام 2017 صنفها «مركز لوفر» المعروف في العاصمة واشنطن (الذي يحمل اسم السيناتور الجمهوري الراحل ريتشارد لوغر تيمناً به) على أنها عضو مجلس الشيوخ «الأكثر اعتدالاً» في دورة الكونغرس الـ115.

وبحسب الأرقام في موقع «فايف ثيرتي أيت»، فإن كولينز الجمهورية دعمت 75 في المائة من مواقف الرئيس الأميركي الديمقراطي السابق باراك أوباما مقابل تصويتها لدعم مواقف ترمب 68 في المائة فقط من المرات، وهي النسبة الأقل بين الجمهوريين في المجلس الذين يدعمون الرئيس الأميركي في معظم مواقفه.

وعلى الصعيد الأسري، لدى كولينز 6 أخوة، ولم تزقق بالوالد. إذ إنها تزوجت عام 2012 وهي في التاسعة والخمسين من العمر، من صديقها القديم توماس دافرون، الذي يعمل في إحدى مجموعات الضغط في مجموعة جيفرسون للاستشارات. عندما كانت كولينز تلميذة في مدرسة كاريبو، اعتادت المدرسة إغلاق أبوابها لثلاثة أسابيع خلال شهر سبتمبر (أيلول) كي يساعد التلامذة المزارعين هناك في جني محصول البطاطا. وأدى هذا إلى صقل شخصيتها، لتغدو في المستقبل من الداعمين الأقوياء للمزارعين. وهي عندما تتحدث عن تجربتها هذه تقول: «أنا محظوظة لأنني كبرت وأنا أعمل بجهد وإصرار.. وهذه أمور تعكس روح هذا القطاع المتميز. بالنسبة إلي لا شيء يضاهي رؤية نباتات البطاطا منتشرة على امتداد النظر، والإثر الذي تتلوه». وفيما بعد، تلقت كولينز تعليمها الجامعي وتخرجت في جامعة سانت لورانس، وهي جامعة خاصة راقية بشمال ولاية نيويورك، عام 1975 حاملة شهادة بكالوريوس في العلوم السياسية.

أما بالنسبة لمسيرتها السياسية، فإنها بدأتها في العمل مساعداً ضمن فريق السيناتور الجمهوري المعتدل وزير الدفاع السابق (في عهد بيل كلينتون) وويليام كوهين، وتولت مسؤوليات محلية في ولاية ماساتشوستس. وعام 1994، كانت المرأة الأولى في تاريخ ولايتها ماين التي كسبت ترشيح حزبيها لمنصب الحاكم إلا أنها خسرت في الانتخابات العامة. وبعد ذلك ترشحت لمقعد مجلس الشيوخ وفازت عام 1996، واحتفظت بمقعدها عبر 4 انتخابات متتالية أعوام 2002 و2008 و2014 وأخيراً 2020.

تعديات صحية واعتدال متزن

كثيرون ممن الذين لا يعرفون السيناتور كولينز جيداً يتساءلون عن سبب البطء الأيرلندية المشتركة.

ولدت سوزان كولينز لعائلة من أصول أيرلندية في بلدة كاريبو بولاية ماين، التي تحتل أقصى الطرف الشمالي الغربي للحدود مع كندا، حيث شغل كل من والدها وأمهنا منصب عمدة البلدة. وهي متعلقة جداً بارتها الأيرلندي، ولذا جمعتها علاقة صداقة قوية بالسيناتور الراحل إدوارد كنددي (الشقيق الأصغر للرئيس الأسبق جون كنددي) بسبب «حبهما لوالديتهما الأيرلنديتين» على حد قولها. وهي غالباً ما تخطت التجاذبات السياسية، وجمعتها صداقات مع كثيرين من الديمقراطيين بفضل الأصول الأيرلندية المشتركة.

التي قد تؤدي إلى عزل الرئيس». وأردفت: «سأصوت ضد العزل، لأنني لا أعتقد أن تصرفاته وصلت إلى المستوى المنصوص عليه في الدستور لقلب نتيجة الانتخابات وعزل رئيس منتخب». أيضاً، اعتبرت كولينز أن ترمب «تعلّم درساً كبيراً في إجراءات عزله، وسيكون أكثر حذراً في المستقبل». وتابعت: «الرئيس أدين بالفعل، وهذا درس كبير له». في إشارة إلى قرار إدانته وعزله في مجلس النواب. وفي المقابل، انتقدت كولينز تصرفات الرئيس ووصفت اتصاله الشهير بنظيره الأوكراني، محور قضية العزل، بأنه غير مناسب أبداً. وأوضحت: «الاتصال الذي أجراه الرئيس كان غير مناسب، لا يجوز لرئيس الولايات المتحدة أن يطلب من بلد أجنبي فتح تحقيق ضد خصمه السياسي (جو بايدن). هذا غير مناسب (وليس اتصالاً رائعاً)... وذلك في انتقاد مباشر لوصف ترمب اتصاله أكثر من مرة بأنه «اتصال رائع».

من جانب آخر، كانت كولينز تدرك سلفاً أن تصويتها ضد عزل الرئيس قد يؤثر على حظوظها في الانتخابات التشريعية. وعن هذا الأمر قالت: «متأكد من أنه سيكون هناك أشخاص غير راضين عني في ماين. لكن عملي لا يقضي باتخاذ قرارات بناء على الثمن السياسي الذي سادفعه، بل إن أكون حكماً عادلاً أحترم قسم اليمين الذي أديته». وبالفعل، صدقت مخاوف كولينز. فخاضت سياسياً حامياً للغاية مع منافستها الديمقراطية سارة غيديون، التي طرحت إبان الحملة الانتخابية ملف تصويت كولينز الداعم لترمب، وتمكنت من جمع أموال طائلة. غير أن كولينز شهدت كولينز قضيتي عزل رئيسي جمهورية إبان فترة خدمتها في مجلس الشيوخ الأولى في عهد الرئيس الديمقراطي الأسبق بيل كلينتون، والخاضعة في عهد الجمهوري الحالي ترمب، وصوتت في القضيتين ضد خلع الرئيس الديمقراطي الأسبق بيل كلينتون، والخاضعة في عهد الجمهوري الحالي ترمب، وفي قضية عزل كلينتون، عام 1990، صوتت كولينز (ومعها من كان قد تلقى من جمهوري نيوإنجلاند في المجلس) ضد إدانة الرئيس (يومذاك) كلينتون وعزله. وبرزت كولينز موقفاً بأنه رغم أن كلينتون خرق القانون عبر الكذب على المحققين في قضية مونيك لويسكي، فهذه التهم لا ترقى إلى عزل رئيس من الحكم، ثم استعملت الحجة نفسها في قضية ترمب عام 2019.

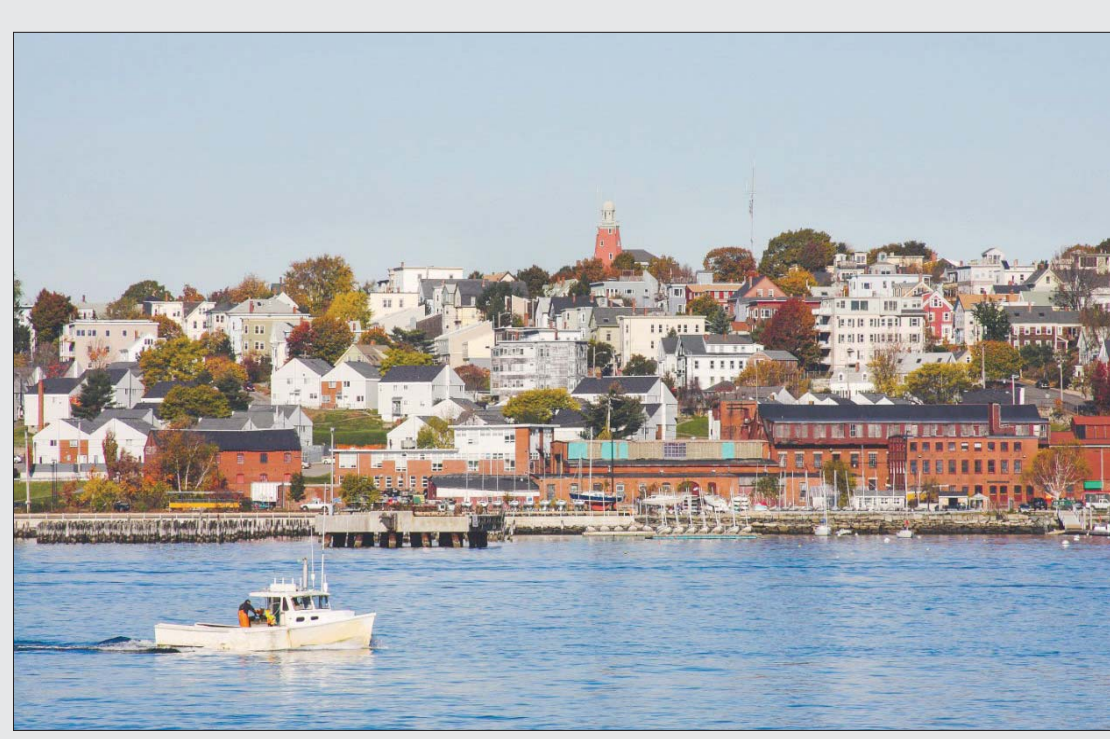
وحول القضية الثانية، ورغم أن كولينز انضمت إلى زميلها السيناتور الجمهوري ميت رومني (المرشح الرئاسي السابق) في دعم الدعوات لاستدعاء المزيد من الشهود لمحكمة ترمب في مجلس الشيوخ، منهم مستشار الأمن القومي السابق جون بولتون، فإنها وقفت في نهاية المطاف وراء الصف الجمهوري وصوتت ضد إدانة الرئيس وعزله. وبرزت موقفاً بأن أفعال ترمب «لا تقع في خانة الجرائم والجنح

وفيما يخص إسرائيل، تُعد كولينز «عزابة» مشروع قانون «معاينة مقاطعي إسرائيل»، وهو مشروع يجعل من الدعوة إلى مقاطعة إسرائيل من قبل أميركيين جريمة فيدرالية يعاقب عليها القانون تحت طائلة السجن لمدة 20 سنة، إلا أن مساعي كولينز أخفقت في تمرير المشروع في الكونغرس.

في موضوع الإجهاض، سوزان كولينز، هي من

ماين... ولاية أشجار الصنوبر

واشنطن، «الشرق الأوسط»، ولاية ماين، في أقصى الزاوية الشمالية الشرقية للولايات المتحدة الأمريكية، هي أكبر الولايات مساحة في إقليم نيو إنجلاند (الذي يضمها مع ولايات نيوهامبشير وفيرمونت وماساتشوستس ورود آيلاند وكونكتيكت) إذ تبلغ مساحتها 91646 كلم مربع. وهي الولاية الأميركية الوحيدة التي تحدها ولاية واحدة فقط هي «جارتها» الجنوبية الغربية نيوهامبشير، بينما تطل شرقاً على المحيط الأطلسي، وترسم حدودها مع كندا الجزء الكبير الباقي من حدودها في الشمال الشرقي والشمال والغرب. يقارب عدد سكان ماين



مليوناً و345 ألف نسمة، وعاصمتها مدينة أوغوستا الصغيرة، أما كبرى مدنها فهي مدينة بورتلاند الواقعة في جنوبها. ومن مدنها وبلداتها الشهيرة بانغور ولويستون وأوبورن وووترفيل وأورونو. تحمل الولاية لقب «ولاية شجر الصنوبر»، بسبب أشجار الصنوبر الطويلة البيضاء التي زينت في الماضي غاباتها. وإضافة إلى غاباتها وبحيراتها تُعرف ماين بشاطئها الذي تغطي المزارع والجزر والصخور الخشنة والخلجان. ولهذا فإن الماكولات البحرية موجودة بكثرة هناك، أبرزها المحار واللوبيستر (الكرنك البحري)، إذ تحتل ماين المرتبة الأولى في صيد الكركند. وتُعدّ الصناعة

صدر قوة في الولاية، ومنها صناعة الأخشاب والورق. أما أهم المنتجات الزراعية فهي الحليب والبطاطا والبيض. **نظام مهيز في الجمع الانتخابي** تتمتع ولاية ماين بنظام مختلف عن بقية الولايات (باستثناء ولاية نبراسكا). فالفائز بهذه الولاية من المرشحين للرئاسة لا يأخذ كل أصوات المجمع الانتخابي الأربعة المخصصة لها. بل تعطي صوتين اثنين للفائز بالأصوات الشعبية في الولاية، وتقسّم الصوتين الآخرين على مقاطعتين، الفائز بأغلبية الأصوات في كل مقاطعة يحصل على الصوت هناك. هذا العام مثلاً، فاز جو بايدن بـ3 أصوات، فيما أعطت الولاية ترمب صوتاً واحداً

قبل قرون عدة كانت الحركة نشطة بين صفتي المحيط الأطلسي؛ الضفة الأميركية التي كانت تنهض وتستعد لقيادة العالم، والضفة الأفريقية التي كانت أرض الذهب والعبود وبلا

العجائب. اليوم تتشابه الأوضاع بين الصفتين؛ الولايات المتحدة تخوض انتخابات رئاسية تشد أنظار العالم أجمع وقد تغيره، أما دول غرب أفريقيا فتخوض سلسلة انتخابات رئاسية

ستغير مستقبل هذه المنطقة حين تضع الديمقراطية على المحك، ولو أنها لا تلفت انتباه العالم المشغول بالجائحة وسباق البيت الأبيض.

عام انتخابي ساخن في ظل تمسك الرؤساء بالرحم عبر خدعة «تعديل الدستور»

غرب أفريقيا... أمام الانتخابات المفخخة!



نواكشوط: الشيخ محمد

خلال شهر فبراير (شباط) الماضي، أعيد انتخاب فور غناسينغبي إباديما، رئيس جمهورية لولاية رئاسية رابعة، وهو الذي يحكم توغو منذ 2005، وسبق أن أجرى تعديلاً للدستور يفتح أمامه باب البقاء في الحكم حتى 2030، مكرساً بذلك حكم عائلته للبلاد الممتد منذ 1967، فولده توفي رئيساً للبلاد عام 2005، ليرث منه حكم العائلة الممتد منذ 53 سنة.

توغو دولة تنتمي إلى عصر ما قبل الإصلاحات الديمقراطية، ورغم أخذها طابع «الدولة الوطنية» الذي ورثته من الاستعمار الفرنسي، على غرار أغلب دول غرب أفريقيا، فإنها لا تدعي الكثير من الحرية والديمقراطية، على العكس من كوت ديفوار وغينيا، البلدين اللذين خاضا خلال العقود الأخيرة حروباً طاحنة، سقط فيها الكثير من القتلى من أجل الديمقراطية. غير أن هذين البلدين يقفان رهنأ عند مفترق طرق قد يعيدهما إلى مربع العنف والحروب، بسبب تمسك الرئيسين ألفا كوندي (غينيا) والحسن واتارا (كوت ديفوار) بالسلطة، وتعديل الدستور للبقاء في الحكم ولاية رئاسية ثالثة.

أما في دولة بنين، التي توصف بأنها «نموذج ديمقراطي هادئ ومستقر»، في غرب أفريقيا، فقد بدأت الأمور تتدهور أكثر عندما صدرت قوانين جديدة تضع شروطاً صعبة أمام الترشح للانتخابات الرئاسية، وأنهم الرئيس باتريس تالون بمحاولة إقصاء معارضيه من حوض الرئاسيات، بعدما قاطعت أحزاب المعارضة اللواتي الانتخابات التشريعية والمحلية مطلع العام الحالي، حتى أن مراقبين وصفوا ما يجري في هذه الدولة الصغيرة بأنه «انقلاب دستوري دائم».

منطقة الساحل والصعراء

في منطقة الساحل والصعراء، إلى الشمال من الدول الناطقة في منطقة غرب أفريقيا، يبدو الوضع أكثر هدوءاً. فالنيجر تستعد للانتخابات الرئاسية نهاية ديسمبر (كانون الأول) المقبل، لن يترشح لها رئيس البلاد محمد بوسفو، الذي أكمل ولايته رئاسية وقرر احترام الدستور. غير أن يوسف يسعي لتجديد الحكم لوزير داخلية محمد بازوم.

وتبدو الأمور تسير بشكل طيب في البلد الذي يواجه مخاطر أمنية كبيرة، في ظل تصاعد نفوذ تنظيمات «داعش» و«القاعدة» و«بوكو حرام» في محيطه الإقليمي.

والشيء نفسه يصدق في بوركينا فاسو، البلد الذي يعيش منذ 2015 على وقع هجمات إرهابية لا تتوقف. هذا البلد يتأهب قريباً لإجراء انتخابات رئاسية يسعى خلالها الرئيس يوش مارك كابوري لخلافة نفسه، وهو الذي وصل إلى الحكم عام 2016، ويمنحه الدستور الحق في التجديد مرة واحدة، ولا يبدو أنه يواجه معارضة منظمة قد تقطع الطريق عليه.

أما دولة مالي، المنهكة منذ قرابة عشر سنوات بفعل الحرب على الإرهاب، فهي الأكثر تضرباً من الأحداث السياسية الساخنة للعام الحالي. ذلك أن مالي شهدت أحدث انقلاب عسكري في أفريقيا، خلال شهر أغسطس (آب) الماضي، إثر أزمة سياسية واجتماعية خانقة، ومظاهرات شعبية مطالبة برحيل الرئيس إبراهيم بكي كيتا. وعلى الأثر، تحرك العسكريون اللذين مطالب الشعب، وأعلنوا أمام الضغط الدولي والإقليمي، مرحلة انتقالية مدتها عام ونصف العام، تنتهي بانتخابات رئاسية تقود إلى استعادة الوضع الدستوري.

غينيا: ديمقراطية مهددة

هكذا، يمكن القول إن العام الحالي كان «عاماً انتخابياً ساخناً» في دول غرب أفريقيا، وأنه وضع الديمقراطية على المحك في منطقة من أفقر مناطق العالم، تواجه تحديات تمدد الإرهاب وتغير المناخ وتداعيات جائحة «كوفيد-19»، بالإضافة إلى الهجرة غير الشرعية التي يروح ضحيتها آلاف الشبان سنوياً، عطشاً في الصحراء أو غرقاً في البحر.

وأمام هذه الأوضاع الصعبة، لا يبدو أن الأنظمة الحاكمة بخير، في ظل تراجع الديمقراطية والحريات، وعودة الرؤساء إلى القبضة الحديدية للبقاء في السلطة أطول فترة ممكنة، وتغيير الدستور من أجل ذلك، واستغلال القضاء لضرب الخصوم السياسيين، وفق ما يعتقد الصحافي الفرنسي لالويو، الذي يعتقد أن ما يجري في بلدان غرب أفريقيا هو دليل على أن «الكاسب الديمقراطية يمكن أن تتآكل وتخفي، بعدما ظن الجميع أنها باقية».

الصحافي الأفريقي الذي يدرس العلوم السياسية

66

تحول زعماء المعارضة التاريخيين في غرب أفريقيا إلى قادة أنظمة شمولية عند وصولهم إلى الحكم

ظاهرة تستحق الدراسة

69

في المعاهد الفرنسية، يؤكد أن تحول زعماء المعارضة التاريخيين في غرب أفريقيا إلى قادة أنظمة شمولية عندما يصلون إلى الحكم «ظاهرة تستحق الدراسة». ويعتبر أن هؤلاء المعارضين هم من يقودون إلى انهيار الديمقراطية في دول غرب أفريقيا بعدما كانت توصف قبل سنوات بأنها «مختبر الديمقراطية في القارة الأفريقية».

يضرِب لالويو المثال على ذلك بما جرى في غينيا، حيث كسر الرئيس ألفا كوندي (82 سنة) صورته كـ«معارض تاريخي»، عانى لسنوات طويلة من المنفى القسري والسجن، وحُكم عليه بالإعدام مرات عدة، إبان فترة كانت غينيا تعيش تحت رحمة الانقلابات العسكرية والعنف السياسي. كوندي نجح بعد وصوله إلى الحكم، عام 2010، في تهدئة الأوضاع وتحقيق الكثير من عووده الانتخابية، وهو الذي يُلقب في بلاده وفي القارة الأفريقي بـ«البروفيسور»، وهو رجل هادئ بطبعه وذكي اجتماعياً ومماكر سياسياً. إلا أنه عندما أراد الاستمرار في الحكم لجأ إلى تعديل الدستور،

وترشح لولاية رئاسية ثالثة، متجاهلاً ما يثيره ذلك من جدل وانتقادات، ترتبت عليها احتجاجات سقط فيها عشرات القتلى.

اليوم، يصف مراقبون الخطوة التي أقدم عليها كوندي بأنها «خيانة» لمساره النضالي والديمقراطي، خاصة أنه كان معانٍ البارز لدخول غينيا أول مسار ديمقراطي في تاريخها. بيد أن انتصاره يرفضون ذلك، ويعتقدون أن كوندي هو «رجل المرحلة»، وأن مشروعه النهضة غينيا لم يكتمل بعد، كما أن الدستور ليس مقدساً وإنما إرادة الشعوب هي المقدسة.

لقد بدأت رحلة ألفا كوندي نحو الولاية الرئاسية الثالثة منذ سنوات عدة. إذ ظل يلتزم الصمت حيال أي سؤال يتعلق بمسقبله السياسي، فالرجل يرفض أن يكشف أوراقه، حتى مارس (آذار) الماضي عندما تقدم بمشروع تعديل دستوري إلى الاستفتاء الشعبي، بالتزامن مع انتخابات تشريعية. عندما خرجت المعارضة وأتمته بالتخطيط لما سمته «انقلاباً دستورياً»، وقالت إن شكوكها القديمة حول رغبته في الرئاسة

مدى الحياة قد تأكدت. وأعلنت المعارضة مقاطعتها الاستفتاء والانتخابات التشريعية. ورغم الصمت الكبير الذي ألغته على نفسه، خرج في 30 سبتمبر (أيلول) الماضي ليعلن رسمياً ترشحه لولاية رئاسية ثالثة. وهكذا، بدأت «نسخة غينية» من «أزمة العهدة الثالثة»، في بلد اشتهر بالعنف الانتخابي. أما المعارضة التي قاطعت الاستفتاء على الدستور وحاولت تعبئة الشارع ضد ترشح كوندي، فلقد قررت بشكل مفاجئ أن تشارك في الانتخابات الرئاسية.

في الواقع، واجهت المعارضة الغينية صعوبات كبيرة في الانتخابات، ودفعت ثمن مقاطعتها السابقة الاستفتاء والانتخابات التشريعية، فكانت نسبة كبيرة من ناخبها خارج القوائم الانتخابية رغم قوتها في الشارع. وبالتالي، أصبحت مشاركتها في الانتخابات خطاً كبيراً، وعليه لم يضطر «البروفيسور» إلى تزوير النتائج من أجل الفوز، وهكذا نجحت

خطته للبقاء في الحكم بطريقة «دستورية»، وحقاً لا يبدو أن الأمر يحمل مخاطر كبيرة بالنسبة إلى كوندي، فالعارضة في غينيا ضعيفة ومشتتة. ومن المرجح عقد تسويات داخلية لتعود الأمور إلى نصابها، ويستتب الأمر لرجل المسك بخيوط اللعبة، فيحكم البلاد خمس سنوات مقبلة، في انتظار انتخابات قادمة ستأتيه وهو يبلغ من العمر 87 سنة.

كوت ديفوار: إعادة صناعة الأزمة

وصف الكثير من المراقبين ما يجري في كوت ديفوار بأنه «أزمة طلخت على نثار هادئة»، منذ سنوات عدة، وذلك عندما تقدم الرئيس الحسن واتارا (78 سنة) بمشروع لتعديل الدستور عام 2016، تضمن إصلاحات مهمة تمس المؤسسات الدستورية وتعزز حقوق الإنسان وحرية التعبير، غير أن هذا لم يمنع المعارضة من إثارة الشكوك حول نيته الالتفاف على المواد الدستورية التي تمنع ترشحه لولاية رئاسية ثالثة، وهذا مع أن واتارا بذل جهداً كبيراً لتأكيد أنه لا يرغب في جعل الدستور

وصف الكثير من المراقبين ما يجري في كوت ديفوار بأنه «أزمة طلخت على نثار هادئة»، منذ سنوات عدة، وذلك عندما تقدم الرئيس الحسن واتارا (78 سنة) بمشروع لتعديل الدستور عام 2016، تضمن إصلاحات مهمة تمس المؤسسات الدستورية وتعزز حقوق الإنسان وحرية التعبير، غير أن هذا لم يمنع المعارضة من إثارة الشكوك حول نيته الالتفاف على المواد الدستورية التي تمنع ترشحه لولاية رئاسية ثالثة، وهذا مع أن واتارا بذل جهداً كبيراً لتأكيد أنه لا يرغب في جعل الدستور

الذي كان يعانى من مشاكل صحية، توفي يوليو (تموز) الماضي بإزمة قلبية، تاركاً فراغاً لم يجد واتارا من يملأه بعده. وفق الصحافي لالويو، فإن النقاش الذي فتحه واتارا بعد وفاة وزيره الأول، كان يقوم على ردة فعله تجاه «تجاوز» لادى جميع الأنظمة الشمولية»، حتى أن الخطاب الذي روج له بشدة خلال الأشهر الماضية، كان يقوم على حجة أن «واتارا هو الوحيد القادر على قيادة البلاد نحو مستقبل مشرق»، ويضيف الصحافي، أن «ذلك الخطاب شكل زرعاً لبذور أزمة حقيقية في البلاد». وبالفعل، يوم 6 أغسطس 2020، قطع واتارا الشك باليقين وأعلن ترشحه للانتخابات، لتدخل

البلدان في موجة من المظاهرات العنيفة المعارضة لترشح الرئيس، وأسفرت الصدامات بين المتظاهرين وقوات الأمن عن سقوط عشرات القتلى، في حين بدأ خطاب المعارضة يرتكز على القول بـ«لا شرعية العهدة الرئاسية الثالثة»، وهو ما كان يرد عليه أنصار الرئيس بأنها ليست «عاهدة رئاسية ثالثة»، وإنما الأولى بموجب الدستور الجديد... أي الحجة ذاتها التي سبق أن نفاها الرئيس خلال الترويج لمشروع تعديل الدستور. وكما كان متوقعاً، أعلنت الحكومة أن ترشح واتارا هو «الضامن الوحيد لاستقرار البلد»، وهي الحجة المعهودة نفسها - حسب فرانسيس لالويو - التي تسوق عندما يسعى أي رئيس أفريقي للالتفاف على الدستور من أجل البقاء في الحكم، ويستند إلى الصافي الخبير «اللجوء إلى حجة الاستقرار أمر مستغرب، تلك الكلمة التي لديها حولة تاريخية سببة وحزينة؛ لأنها كانت حجة لإبقاء العديد من دول القارة الأفريقية في قبضة أنظمة الحزب الواحد لعقود عدة».

الهدوء الخادع... السمة الغالبة في بنين



اعلن في يونيو (حزيران) الماضي إ فشل محاولة انقلاب عسكري استهدف الإطاحة به، واعتقل 15 عسكرياً من ضمنهم الحارس الشخصي لنجل الرئيس الأسبق ماثيو كيريكو، ولكن تفاصيل ما جرى «بالا شرعية العهدة الرئاسية الثالثة»، وهو ما كان يرد عليه أنصار الرئيس بأنها ليست «عاهدة رئاسية ثالثة»، وإنما الأولى بموجب الدستور الجديد... أي الحجة ذاتها التي سبق أن نفاها الرئيس خلال الترويج لمشروع تعديل الدستور. وكما كان متوقعاً، أعلنت الحكومة أن ترشح واتارا هو «الضامن الوحيد لاستقرار البلد»، وهي الحجة المعهودة نفسها - حسب فرانسيس لالويو - التي تسوق عندما يسعى أي رئيس أفريقي للالتفاف على الدستور من أجل البقاء في الحكم، ويستند إلى الصافي الخبير «اللجوء إلى حجة الاستقرار أمر مستغرب، تلك الكلمة التي لديها حولة تاريخية سببة وحزينة؛ لأنها كانت حجة لإبقاء العديد من دول القارة الأفريقية في قبضة أنظمة الحزب الواحد لعقود عدة».

تضمن تعديلاً توفّق عنده المراقبون طويلاً، وهو أن رئيس الجمهورية يمكنه أن يتولى مهدين رئاسيتين فقط طيلة حياته؛ وذلك من أجل سد ثغرة في الدستور السابق الذي كان ينص على أن الرئيس لديه ولاية رئاسية قابلة للتجديد مرة واحدة. ويرى مراقبون في ذلك إغلاقاً للباب أمام عودة محتملة للرئيس السابق بوني يايي، الذي سبق أن حاول تأسيس حزب سياسي معارض. ووسط الأزمة وفي ظل حالة التذبذب التي دخل فيها الرئيس تالون،

لكن العام الماضي، وبالتالي، لا تملك مقاعد في البرلمان تمكثها من تقديم مرشحين، في وقت يهيمن فيه الحزب الحاكم على أغلبية مقاعد البرلمان. هذا الشرط رفضته المعارضة، معتبرة أنه محاولة لإغلاق الباب أمام مشاركة مرشحيتها في الاقتراع الرئاسي، وهو ما أدخل البلاد في حالة من الاستقطاب السياسي الحاد. مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية، لا يبدو من الواضح أن الأحزاب السياسية المعارضة ستكون قادرة على المشاركة، وهي التي قاطعت الانتخابات التشريعية

أحد الناقدون الكبار في المشهد، فعلاً، بزائه المحكمة وحصل على عفو رئاسي، ليعود إلى المنطق، خاصة بعد التناوب الديمقراطي الهادئ الذي حدث عام 2014. وهو منذ وصوله إلى الحكم شرع في إصلاحات اقتصادية، مع تركيز كبير على قطاع الزراعة، لتصبح بلاده في غضون سنوات قليلة أكبر منتج للقهن في أفريقيا، وهو الحدث الذي احتفل به واستغله لزيادة رصيده السياسي، وهو الذي لا يحمل وراه أي خبرة سياسية كبيرة.

لكن سرعان ما بدأ تالون بحرف فهدو - الذي كان يُعرف سابقاً باسم «داهومي» - عن سمعته الديمقراطية، خاصة مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية (مارس 2021)، فدخل تعديلات على القانون الانتخابي تضع عراقيل كبيرة أمام الترشح للانتخابات الرئاسية، وهو ما يعني إغلاق الباب أمام ترشح الأحزاب المعارضة لمنافسته. إذ سنّ تالون قانوناً جديداً يفرض على أي شخص يرغب في الترشح للانتخابات الرئاسية أن يحصل على ترقية 16 نائباً في البرلمان، من أصل 83 نائباً هم إجمالي أعضاء البرلمان. أي

أميركا عند مفترق طرق

ومذهبياً في الغد، أولئك الذين يتهددون ويتوعدون الآخرين لا سيما من غير «الواسب» الأميركي، الأمر الذي يمكن فهم أبعاده من خلال مخاوف الرجل الأبيض من أن يضحى أقلية وسط جماعات عرقية مختلفة خلال أقل من عقد من الزمان.

على الناحية المقابلة لهذا المفرد، نجد جماعات ذات توجه يساري عميق، وقد بلغ البعض حد القول إن يوم 7 نوفمبر المنصرم، كان يوماً تاريخياً في الداخل الأميركي، حيث الخلايا اليسارية الاشتراكية، تلك التي دعمتها ولا تزال تدعمها الصين وروسيا، قد عملت بجد للوصول إلى حالة الانقلاب على الرئيس الأميركي.

ولعل ما تعاني منه أميركا اليوم وبشكل أشد هو لاً من فيروس «كوفيد - 19» المستجد، هي جرثومة التفكك والتفكك الداخلي، حيث لا تمارس السياسة عبر الية المنافسة الشريفة، أو الفعل الأخلاقي المضاف، بل من خلال أفكار الكراهية ومشاعر الغضب، وكلاهما أسوأ من صاحبه.

هل من مفاتيح نجاة لأميركا من الغضب الساطع التي من بعيد؟ حكماً هناك الكثير مما لم نعدمه بعد، وفي المقدمة من تلك المفاتيح جيش نظامي من مسيحيين يخضع لترابعية عالية المهنية، ومجتمع مدني متطور، وحرية إعلام وصحافة، ووعي سياسي، ودوائر بحث علمية... فقط أميركا بحاجة إلى عقلانية تستند في اللحظة الحاضرة من أبحار العثرة في مفرد الطرق.



إميل أمين

الأولى تسعى لتعميق الهوية الفرعية، والأخرى حاولت وتحاول استرداد الهوية القومية، وهذا أمر يحتاج إلى قراءة الأهم وقتها كانت ممتدة إلى ما هو خارج أميركا، لا سيما أن إدارة الرئيس بوش الابن كانت قد استخدمت القوة الخشنة فقط في التعاطي مع العالم الخارجي، وساعتها استدعى فوكاياما مقولة مادلين أولبرايت وزيرة خارجية بيل كلينتون، والتي أشارت فيها إلى أن «الأميركيين يستحقون أن يوقدوا العالم لأنهم يستطيعون أن يروا أبعد مما يرى الناس الآخرون».

مفرد الطرق الذي تقف عنده أميركا يتشابه ويتنازع توجهان مختلفان جذرياً: الأول وضع لبناته المحافظون الجدد في نهاية التسعينات، ويتأثر في أبولوجي فوكي إميرالي، ربما نتج عن شهوة الأفراد بمقدرات العالم في أعقاب سقوط وتفكك الاتحاد السوفياتي، ذلك الذي عُرف بفكرة «القرن الأميركي»، أي أن يصبح القرن الحادي والعشرين قرناً أميركياً بامتياز، والذي تبلور في عام 2010 عبر استراتيجية الاستدارة نحو آسيا، بمعنى قطع الطريق على الصين وروسيا من الشرق، إدارة الكرة الأخرى، إن جاز التعبير. أما الآخر فقد رفع أعضاره شعار الانعزالية، وربما تمثل ترمب هذا السياق من خلال طرح «أميركا أولاً»، وأميركا عظيمة من جديد، وأنه ليس على واشنطن أن تظل شرطي العالم ونزك، بل على من يريد الحماية أن يدفع المقابل، وهذا ما رأيناه متجسداً في علاقة ترمب مع الجانب الأوروبي من حلف «ناتو» بنوع خاص.

تبدو الانعزالية الأميركية التقليدية هذه المرة ضمن مفرد أميركا عرقياً اليوم، وربما لم يعد هدفه، ما دام شاهراً انصهاره في خط منحاز تقاسمه إيران من جهة وروسيا من جهة أخرى.

من هنا القول بصيغة التساؤل: لماذا لا يعتمد الرئيس بشار أسلوب تعامل كالذي اعتمده رئيس الوزراء العراقي، بصميمه على استقلالية القرار الذي يتخذه وفق معادلة متوازنة وضع حجر الأساس للعلاقة التي تبقي العراق دولة تلك القرار الذي يحمي مصالح الشعب ويصون سيادة الوطن، ونقول ذلك من منطلق أي جدوى سيحدها الرئيس بشار من مؤتمر اللاجئين هذا إذا كانت المشاركة فيه مقتصرة على دول يحتاج البعض منها إلى من يعينها في معالجة بلواها، في حين أن الدول التي تستطيع رفع هذا الضم عن سوريا وبالذات الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي ودول الخليج ليست مشاركة، لأن المضيف الذي هو الرئيس بشار ما زال الشريك المنتمز للنظام الإيراني، وينظر إلى الدول الكبرى كالولايات المتحدة على نحو نظرة الحليف اللبناني وبالذات «حزب الله» الذي اضطر في خطاب جديد له مساء يوم الأربعاء 11 نوفمبر (تشرين الثاني) 2020 من اللعنات على أميركا ورئيسها ما ليس مستحياً قوله، فيما لبنان وشعبه وكيانه يبرز تحت ويلات معيشية ونفسية وصحية ومالية غير مسبوقة.

وبالعودة إلى الخطوة النوعية التي حققها رئيس الحكومة العراقية مترسداً الدورة الرابعة للمجلس التشريعي السعودي - العراقي» وما تم توقيعه من اتفاقيات تشمل كل

حين أصدر المفكر الأميركي الجنسية الياباني الأصل، فرنسيس فوكاياما، عام 2006 مؤلفه الذي يحمل عنوان المقال المتقدم، كان الرجل يتحدث عن مرحلة ما بعد المحافظين الجدد، حيث النظرة الأهم وقتها كانت ممتدة إلى ما هو خارج أميركا، لا سيما أن إدارة الرئيس بوش الابن كانت قد استخدمت القوة الخشنة فقط في التعاطي مع العالم الخارجي، وساعتها استدعى فوكاياما مقولة مادلين أولبرايت وزيرة خارجية بيل كلينتون، والتي أشارت فيها إلى أن «الأميركيين يستحقون أن يوقدوا العالم لأنهم يستطيعون أن يروا أبعد مما يرى الناس الآخرون».

منذ الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري والأحداث تظهر أن النظر الأميركي قصير، ذلك أنه غير قادر على تجاوز التشطي الداخلي بين الجمهوريين والديمقراطيين، وبالضرورة ينبئ أن فكرة القرن الأميركي غير صالحة، لا سيما بعد أن ملأت روسيا والصين الكثير من مريعات النفوذ السياسي والاقتصادي، بعد تراجع واشنطن من جراء تكاليف فرط الاستعداد الإمبراطوري، الأمر الذي يصيب الكيانات البشرية العظمى قبل الأقر.

يعن لنا التساؤل: ماذا عن المتعطلات الخطيرة التي تقف أميركا على مفارق طرقها هذه الأيام؟ الشاهد أن هناك أكثر من مفرد، قد يكون في المقدمة إشكالية الهوية، والتي باتت غير واضحة المعالم، فأميركا الجاكسونية بدت كأنها تواجه وتجاهه أميركا الترمبية؛

أصبح التطرف منزوياً... والفساد صار من الماضي!

السعودية في الماضي، لكنها اليوم، كما يقول الأمير: «تعيش مرحلة تمكن غير مسبوقة، لا سيما في مجال العمل والأحوال الشخصية، وباتت اليوم فعليا شريكا للرجل السعودي في تنمية وطننا جميعا من دون تفرقة، لقد تضاعفت نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل من 17% إلى 31%».

كانت السعودية تُوصف بأنها دولة متغلقة، إلا أنها تضي اليوم في مسار لتصبح دولة عصرية ومدنية. قرار التحول يُعد اهم قرار، لأنه يعني السيورة كدولة والانطلاق لعالم المنافسة وتعبيد الطريق للأجيال المقبلة، فالدولة في الحالة السعودية تجدنا أكثر تقدماً من المجتمع، كونها هي التي تسحب المجتمع للأعلى، فملاص التغيير واضحة وأخذت قرارات تاريخية لمن يستوعب إبعادها، منها ما هو داخلي وما هو مرتبط بملفات خارجية بهدف حماية أمن بلادنا ومصالحها العليا.

ولي العهد تناول ملفات أخرى جاءت ضمن محاور «رؤية 2030»، واللائق أنه يؤكد نجاح مسار الرؤية بالأرقام والمعلومات، أي إنها جاءت كضرورة ومتطلب حتمي، وليست شعاراً دعائياً أو ترفاً. هذه الرؤية شملت خطأ واسعة وبرامج اقتصادية واجتماعية تنموية تستهدف إعداء المملكة للمستقبل عبر تحسين مستوى الأداء للقطاعات الحكومية والخاص، وتعزيز الشفافية والنزاهة، والانتقال إلى مراكز متقدمة في مؤشر التنافسية العالمي، وتخفيض معدل البطالة، وزيادة الإيرادات غير النفطية، ورفع نسبة تمكك السعوديين للمساكن. إذن نحن أمام تحول فعلي وحقيقي وجد إصلاح جذري من خلال مشروع حضاري ينقل البلاد إلى موقع يليق بها.

الرؤية الشجاعة والإرادة الواقعية وقدرته اتخاذ القرار ومواجهة النتائج والتعاطي معها، كلها أدوات مفصلية في شخصية ولي العهد، الذي استطاع من خلالها أن يجعل بلاده تحت الأضواء بشكل إيجابي وبصورة أكثر إشراقاً واحتراماً. لقد جاء في اللحظة التاريخية المناسبة لبلادنا من أجل نقلها لمرحلة جديدة وضرورية، إن أردنا الحقيقة؛



زهير الغثري

والتطرفيين والمتشددين الذين أغلقوا البلاد عبر عقود ودمروها ثقافياً وفكرياً وأدخلوها في حالة من اليأس والانغلاق والكراهية لكل ألوان الحياة والفنون والترفيه، وكربسا الفكر الظلامي. هؤلاء قتلوا الحياة وعشقوا الموت ووقفوا بيئة خصبة للحركات المتطرفة.

الأمير رفض أي محاولة للربط بين الإسلام والإرهاب، لكنه طالب بنقطة مهمة وهي «أن يتوقف العالم عن ازدراء الأديان ومهاجمة الرموز الدينية والوطنية تحت شعار حرية التعبير، لأن ذلك سيخلق بيئة خصبة للتطرف والإرهاب». وهو محق في ذلك، لأن هذا الاستفزاز والتصعيد سيؤديان إلى اندلاع حرب عقائدية ذات نزعة متطرفة تعزز التطرف العصب الديني.

وفيما يتعلق بحملة مواجهة الفساد، نكر ولي العهد أن الفساد «انتشر خلال العقود الماضية مثل السرطان، وأصبح يستهلك 5% إلى 15% من ميزانية الدولة». رقم مفرح حقاً بل دليل أنه وصفه بالعدو الأول للثمنية والأزدهار، مؤكداً أن الفساد في بلاده «أصبح من الماضي، ولن يتكرر بعد اليوم على أي نطاق كان من دون حساب قوي ومؤلم». المتابع لما يجري يلمس انخراط المجتمع السعودي في هذه المعركة الشرسة كونه أدرك خطورة الفساد. قرارات الأمير الشجاعة حديث الناس ولا تزال تردد أصدائها في أرجاء الوطن، فالرسالة قد وصلت إلى الجميع فلا يمكن لوطن أن يُنجز ويتقدم والفساد ينخر هيكله الداخلي.

كان صريحاً باعترافه بمعاناة المرأة

السعودية في حراك دائم وهي التي تستعد هذه الأيام لرئاسة اجتماع قادة مجموعة العشرين لترسخ مكانتها كدولة محورية في منظومة الاقتصاد العالمي، ورقم صعب لا يمكن تجاوزه في المنطقة. تزامن ذلك مع حديث مهم وشامل وشفاف لولي العهد الأمير محمد بن سلمان استعرض فيه ملفات عديدة بالمعلومات والمنجزات والأرقام والإحصائيات الموثقة وتناول قضايا كثيرة منها السياسي والاجتماعي والاقتصادي، مؤكداً أن بلاده تشهد «نقلة نوعية في قطاعات جديدة وواعدة، نظراً لما تمتلكه المملكة من إرث ثقافي وتنوع جغرافي وديموغرافي فريدة من نوعها نتيج لها أن تكون في مصاف كبرى الدول في قطاعات السياحة والثقافة والرياضة والترفيه وغيرها».

الشعور الذي ينتابك وأنت تستمع إلى كلام الأمير أن السعودية جديدة تشكل اليوم وقادمة للمنافسة بقوة. الدولة حسمت أمرها في مشروعها الإصلاحية ولا عودة للماضي، وإنما المضي قدماً رغم المصاعب والعوائق، وبالتالي تلمس الإصرار والعزيمة في الوصول إلى الأهداف التطوير والإصلاح حاجة ملحة تقتضيها متطلبات العصر من أجل المرور إلى موقع أفضل ضمن السياق الإنساني والاجتماعي.

صراحة الأمير كانت لافتة وهو يكتشف شعبة حول قصة الإرهاب في بلاده، قائلاً: «كانت ظاهرة التطرف بيننا بشكل مستمر، ووصلنا إلى مرحلة نهاف فيها، في أفضل الأحوال، إلى التعاضب مع هذه الآفة. لم يكن القضاء عليها خياراً مطروحاً من الأساس، ولا السيطرة عليها أمراً وارداً». المنير للدهشة كيف كانت قوة تيار الممانعة آنذاك ومحاولته جز البلاد إلى الوراء. الأمير كان قد قطع وعداً بمواجهة التطرف، يقول: «خلال سنة واحدة، استعلمنا أن نقضي على مشروع ابيولوجي صنع على مدى 40 سنة. اليوم لم يعد التطرف مقبولاً، ولم يعد يظهر على السطح، بل أصبح منبوذاً ومتخفياً ومنزواً. ومع ذلك سنستمر في مواجهة أي مظاهر وتصرفات وأفكار متطرفة. هذه رسالة مطمئنة للشعب وحاسمة للظلميين

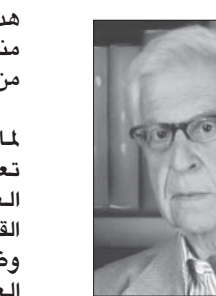
حقة جديدة من الاستقرار

مقومات العلاقة الراسخة الجذور، يتفاعل الإنسان العربي بخير الوفاق لعله يحل في ربوع أقطار عربية كثيرة من بينها لبنان الذي في الوقت الذي كان رئيس وزراء العراق يذري صفحة التعاون بالمزيد من التصميم على إقامة خير علاقة تكثبت حقة جديدة من الاستقرار، كان لبنان ما زال سياسيوه لا يهدون ولا يشجون المستقيم، هدياً بمضامين اتفاق الطائف الذي من محاسن التذكير لمن يتناسون، أن ذكره الحادية والثلاثين حلت في اليوم الذي كان يقول الأمير محمد بن سلمان مخاطباً الرئيس الكاظمي «إن السعودية والعراق بلدان متجاوران ولكننا نمتع ونبتغ فضل الدين، ولدينا نفس المصالح ونفس التحديات...».

هدفه، ما دام شاهراً انصهاره في خط منحاز تقاسمه إيران من جهة وروسيا من جهة أخرى.

من هنا القول بصيغة التساؤل: لماذا لا يعتمد الرئيس بشار أسلوب تعامل كالذي اعتمده رئيس الوزراء العراقي، بصميمه على استقلالية القرار الذي يتخذه وفق معادلة متوازنة وضع حجر الأساس للعلاقة التي تبقي العراق دولة تلك القرار الذي يحمي مصالح الشعب ويصون سيادة الوطن، ونقول ذلك من منطلق أي جدوى سيحدها الرئيس بشار من مؤتمر اللاجئين هذا إذا كانت المشاركة فيه مقتصرة على دول يحتاج البعض منها إلى من يعينها في معالجة بلواها، في حين أن الدول التي تستطيع رفع هذا الضم عن سوريا وبالذات الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي ودول الخليج ليست مشاركة، لأن المضيف الذي هو الرئيس بشار ما زال الشريك المنتمز للنظام الإيراني، وينظر إلى الدول الكبرى كالولايات المتحدة على نحو نظرة الحليف اللبناني وبالذات «حزب الله» الذي اضطر في خطاب جديد له مساء يوم الأربعاء 11 نوفمبر (تشرين الثاني) 2020 من اللعنات على أميركا ورئيسها ما ليس مستحياً قوله، فيما لبنان وشعبه وكيانه يبرز تحت ويلات معيشية ونفسية وصحية ومالية غير مسبوقة.

وبالعودة إلى الخطوة النوعية التي حققها رئيس الحكومة العراقية مترسداً الدورة الرابعة للمجلس التشريعي السعودي - العراقي» وما تم توقيعه من اتفاقيات تشمل كل



فؤاد مطر

غير مكتملة المقومات من أجل استعادة نصف سكان سوريا التي يتراسها، والذين انتهوا للاجئين ونازحين وفي درجات متفاوتة، ومن الطبيعي أن لا يحق المؤتمر الذي عقد لهذا الغرض

العرابي، التوافق على أن يتراس الحكومة العراقية من في استطاعته عدم تحدي الولايات المتحدة وطاعة النظام الإيراني بأن العلاقة الجيدة للعراق مع الأشقاء العرب، والعلاقة المتوازنة مع الولايات المتحدة وسائر الدول الكبرى، من شأنها أن تشكل جسور حوار للنظام الإيراني غير القادر من خلال تصلبيه وخطاب حرسه الثوري على تحقيق هذا الحوار.

في الوقت الذي كان الرئيس مصطفى الكاظمي يواصل عملية الترميم البالغة الأهمية للعلاقة بين العراق والسعودية، ويلقى من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان وولي العهد الأمير محمد رداً على التحية بمثلها على نحو التعبير العراقي، كان الرئيس بشار الأساس بخطوة

ممتهني توتير العلاقات يمارسون اللعبة المذهبية وإخبار الصدور زالت أحوال سوريا على السوء التي هي عليه، وأحوال لبنان تسير من السيئ إلى الأسوأ ولا يبدو في الأفق ما يحسم أمر صراع في ليبيا وصراع عليها، يسجل العراق خطوة متقدمة نوعياً مع المملكة العربية السعودية هي ليست لخبر البلدين فقط، وإنما لخبر الأمة طمانينة وتعاوناً وسلاماً واستقراراً وتنمية، وعلى قاعدة الثقة المتبادلة والنأي عن الأطماع والإحتواء والمحاور.

أهمية الخطوة العراقية الجديدة أنها مغممة بالحساسية والافتقار لتعويض ما فات والتأسيس لعهد جديد متين الأسس. ومع أن الخطوات التي سبقت ومنها ما يتم بالتزامن وإبداً حسن النوايا وعدم ترك

هل الإغلاق أصبح منطقياً الآن؟

بدأ يظهر في الولايات المتحدة، حيث تخوض مدينة نيويورك وغيرها من المدن معارك في مواجهة موجة ثانية صادرة.

إن شراء الوقت أمر منطقي إذا كنت تحاول الحد من عدد الأشخاص الذين يتلقون أشد أشكال مرض «كوفيد - 19» حدة في توقيت متزامن، وهو ما لا يسمح للأطباء بالعناية بهم بشكل أفضل. لكن ذلك لن يكون فعالاً إذا لم تكن لديك ما تنهي به اللعبة نهاية جيدة في المستقبل، باستثناء الإغلاق المستمر وإعادة فتح اقتصادنا.

إن أنصاع «صناعة القطيع» ومعارضى الإقبال كثيراً ما يبتلقون من فرضية مفادها أنه لا جدوى من محاولة إبطاء الفيروس، حيث إننا سوف نصاب به جميعاً في نهاية المطاف. ولا يؤدي إغلاق المدارس

فرضتها دول مثل إيطاليا وإسبانيا. ومن المهم وجود نظم فعالة لانتقاء الأثر وعمل شبكات قوية في المستشفيات. وهناك أيضاً إشارات مبدئية تشير إلى أن الموجة الثانية قد تستقر في أجزاء من أوروبا، مثل المملكة المتحدة، على الرغم من أن عمليات الإغلاق أصبحت أقل مرونة الآن مقارنة بالربيع -استناداً على سبيل المثال إلى القيود الإقليمية وعمليات الإغلاق المستهدفة للشركات. وإذا تم تخسار الحالات ودخول المستشفيات ثم تهبط في نهاية المطاف، فقد يكون من الممكن تجنب التدابير الصارمة في الوقت الذي يتجه فيه المنحنى إلى الهبوط.

إن اكتشاف لقاح فعال من شأنه أيضاً أن يؤثر على السياسة الاقتصادية. وإذا كانت البلدان في احتياج إلى الانتظار بضعة أشهر فقط

ستكون فعالة، فإن بضعة أشهر فقط من الانتظار قد تنقذ العديد من الأرواح. وهذا لا يعني أن الحكومات لا بد أن تختار التقيد بالأطفال الكامل. فقد احتوت بلدان مثل ألمانيا الموجة الأولى رغم فرضها قيوداً أقل من تلك التي



فرديناندو جوليانو*

بدأ يظهر في الولايات المتحدة، حيث تخوض مدينة نيويورك وغيرها من المدن معارك في مواجهة موجة ثانية صادرة.

إن شراء الوقت أمر منطقي إذا كنت تحاول الحد من عدد الأشخاص الذين يتلقون أشد أشكال مرض «كوفيد - 19» حدة في توقيت متزامن، وهو ما لا يسمح للأطباء بالعناية بهم بشكل أفضل. لكن ذلك لن يكون فعالاً إذا لم تكن لديك ما تنهي به اللعبة نهاية جيدة في المستقبل، باستثناء الإغلاق المستمر وإعادة فتح اقتصادنا.

إن أنصاع «صناعة القطيع» ومعارضى الإقبال كثيراً ما يبتلقون من فرضية مفادها أنه لا جدوى من محاولة إبطاء الفيروس، حيث إننا سوف نصاب به جميعاً في نهاية المطاف. ولا يؤدي إغلاق المدارس

ممتهني توتير العلاقات يمارسون اللعبة المذهبية وإخبار الصدور زالت أحوال سوريا على السوء التي هي عليه، وأحوال لبنان تسير من السيئ إلى الأسوأ ولا يبدو في الأفق ما يحسم أمر صراع في ليبيا وصراع عليها، يسجل العراق خطوة متقدمة نوعياً مع المملكة العربية السعودية هي ليست لخبر البلدين فقط، وإنما لخبر الأمة طمانينة وتعاوناً وسلاماً واستقراراً وتنمية، وعلى قاعدة الثقة المتبادلة والنأي عن الأطماع والإحتواء والمحاور.

أهمية الخطوة العراقية الجديدة أنها مغممة بالحساسية والافتقار لتعويض ما فات والتأسيس لعهد جديد متين الأسس. ومع أن الخطوات التي سبقت ومنها ما يتم بالتزامن وإبداً حسن النوايا وعدم ترك

أهمية الخطوة العراقية الجديدة أنها مغممة بالحساسية والافتقار لتعويض ما فات والتأسيس لعهد جديد متين الأسس. ومع أن الخطوات التي سبقت ومنها ما يتم بالتزامن وإبداً حسن النوايا وعدم ترك

وكيل التوزيع		وكيل الإعلاني		المكاتب		المقر الرئيسي	
<p>الشركة العربية للإعلام ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>البريد الإلكتروني: info@arabmedia.co.com رقم الهاتف: 002 2272736</p>		<p>AL-KHALEEJIAH للإعلان والعلاقات العامة</p> <p>رقم الهاتف: 920 000 417 رقم الفاكس: 9714 391 4440</p>		<p>الرياض - Riyadh</p> <p>رقم الهاتف: 966112128000 رقم الفاكس: 966114401440</p>		<p>الدمام - Dammam</p> <p>رقم الهاتف: 96613 8353838 رقم الفاكس: 96613 8354918</p>	
<p>جدة - Jeddah</p> <p>رقم الهاتف: 966126511333 رقم الفاكس: 966126576159</p>		<p>المنامة - Manama</p> <p>رقم الهاتف: 96626 3726216 رقم الفاكس: 212 37260300</p>		<p>الكويت - Kuwait</p> <p>رقم الهاتف: 965 2997799 رقم الفاكس: 965 2997800</p>		<p>الدمشق - Damascus</p> <p>رقم الهاتف: 963 202 6628825 رقم الفاكس: 202 6628823</p>	
<p>البيروت - Beirut</p> <p>رقم الهاتف: 9611 549002 رقم الفاكس: 9611 549001</p>		<p>القاهرة - Cairo</p> <p>رقم الهاتف: 2023 7492996 رقم الفاكس: 2023 7492855</p>		<p>عمان - Amman</p> <p>رقم الهاتف: 9626 5539409 رقم الفاكس: 9626 5537103</p>		<p>العمان - Muscat</p> <p>رقم الهاتف: 96826 8377831 رقم الفاكس: 2491 83785987</p>	



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



عبد الرحمن شلق

السنوات. القادمون الجدد يصنعون خريطة اجتماعية جديدة وعددهم يتزايد بقوة. ذوو الأصول الإسبانية في نيفادا 33 في المائة وفي أريزونا 36 في المائة، وفي كاليفورنيا وتكساس 44 في المائة وفي نيو ميكسيكو 52 في المائة، وفي عدد كبير من الولايات لهم وجود واسع يتزايد. في تعداد عام 2006 وصل عدد السود إلى 40 مليون نسمة. هذا التكوين السكاني له انعكاسات اقتصادية كبيرة، ولكن أثره في المجال السياسي أقوى بكثير، حيث الإصطفاف العرقي يتداخل مع التوجه السياسي. الحزب الديمقراطي هو الفضاء الذي يتحرك نحوه غالبية المكونات التي تنتمي إلى الأقليات. إنها القوة التي تتزايد عدداً، حيث نسبة الإحزاب فيها أكثر بكثير منه في المكون الأبيض للسكان. لقد كان وصول باراك حسين أوباما إلى البيت الأبيض، المطرقة التاريخية الضخمة التي كسرت جدار التابو العنصري، وأزالت ما تراكم عبر عشرات العقود من الزمن فوق سطح الحياة السياسية في الولايات المتحدة.

اليوم السيدة كامالا هاريس، الإسبانية الأفريقية الأمريكية، تستعد لدخول البيت الأبيض نائبة لرئيس هرم، لا يعلم أحد مدى قدرته على فاعلية القيادة ومقاومة الزمن، فإين ستكون حدود دورها؟ أميركا اليوم فعلاً دول أميركية أفريقية متحدة... تكوين آخر بنسج اجتماعي جديد ومسارات مبتكرة قادمة.



محمد الرميحي

مجلس «فورين أفيرز»، وإساعة النفوذ في «مارس (أناز) - أبريل (نيسان)» 2020، وكتب مقالاً تحت عنوان «المانا أميركا عليها القيادة من جديد؟» بداهة بالقول إن سمعة أميركا في العالم قد تراجعت، فقد أهمل السيد ترمب، بل في بعض الأحيان تخلى عن، والحلفاء الأقرب. وشرح في المقال سياساته الخارجية المقلدة في حال كونه رئيساً، ومنها القضايا الكبرى مثل: المناخ، وتمكين المؤسسات الدولية، ومواجهة الهجرات الكبرى، والتطور الهائل في التقنية التي اجتاحت المجتمعات، ووضع تصوره لتعضيد ما سماها «الأفكار الأخلاقية» مثل الديمقراطية وحقوق الإنسان، كما تؤمن من التوجهات «الشعبوية والقومية الخجعة» التي شجّعها السيد ترمب في العالم، وكل ذلك يحتاج كما قال: إلى «تحالف دولي واسع» من الخطا التفكير في أن إدارة بايندن بالضببط إدارة أوباما، هذا تفكير متسرع وغير قادر على استيعاب المتغيرات منذ سنوات أوباما الأخيرة، فقد تفاعلت تلك الإدارة مع متغيرات على الأرض لم تعد اليوم موجودة، وابتناظر أن تقوم واشنطن بنفض الغبار ذلك يحتاج إلى وقت، كما أن الاقتراح لا تتقاسم دول الشرق الأوسط ذات المصلحة عن فتح حوار مع الإدارة الجديدة يعظم المصالح المشتركة، وبعضها فعلاً.

آخر الكلام: إدارة المجتمعات تعتمد على العمل لا على الهوى، كما أن هناك فرقاً بين التحليل العلمي والتنجيم؛ والموضوعات الاستراتيجية المشتركة، التي تهم المؤسسات الأخرى، سواء في الخارجية أو في البنناغون متبقي كما هي. على الجانب الإيراني لن تحدث طرفة غير متوقعة في العلاقات، لأن ذلك يحتاج إلى طرفين؛ أولهما الطرف الإيراني الذي لا يبدو، بسبب بنية تفكيره الأيديولوجي، أنه سيقدم إشارة تقارب مع الولايات المتحدة، فقد صرح الناطق باسم الخارجية الإيرانية بأن «إيران بانتظار أن تعلن واشنطن التوبة» حتى مصطلح «التوبة» خارج عن السياق؛ الترطيب سوف يذهب إلى الحلفاء في أوروبا أولاً، ولكنه لن يكون معادياً لبلاد مثل روسيا ولا حتى تركيا بالمعنى الذي ذهب إليه البعض. قد يتداخل ملف الترطيب مع الأوروبيين وملك إيران، حيث إن الأوروبيين لهم وجهة نظر مختلفة، هذا الأمر يحتاج إلى متابعة ومراقبة دبلوماسية. توقعات القوى فوق الدولة أو تحت الدولة مثل «الإخوان المسلمين، والأحزاب الإرهابية» بأخذ صك على بياض من الإدارة الجديدة هي تمينات غير واقعية، لأن المشهد برمته قبل أربع سنوات قد تغرر جزئياً. وجهة نظر الإدارة الجديدة في العلاقات الخارجية ليست سريّة، فقد وضع السيد جو بايندن الخطوط العريضة لها في مقال له في



الدول المتحدة الأميركية الأفريقية اللاتينية

الأميركا، هي البوصلة الاستثنائية التي تعين التوجه الأميركي بكل قواه السياسية والاجتماعية والثقافية والمالية. انتخابات 2020 الرئاسية كانت الإعلان الجماعي عن حجم التغيير الذي شهدته الدول. الذين ترشحوا للرئاسة من الحزبين الديمقراطي والجمهوري سنة 2016، خاضوا معارك في مناظرات بينية داخل كل حزب. المسابقة في الحزب الجمهوري كانت تعبيراً عن قلق سياسي ومراجعة حادة لمواصفات القيادة السياسية. تنافس سبعة عشر من رجال الحزب بعضهم من العيار السياسي الثقيل داخل الحزب، لكنه

الولايات المتحدة اليوم فعلاً دول أميركية أفريقية متحدة... تكوين آخر بنسج اجتماعي جديد ومسارات مبتكرة قادمة

قادمًا مجهولاً في دنيا السياسة، وإن كان له وجود في دنيا المال والأعمال والإعلام، هو دونالد ترمب اقتحم جمعهم وقسار محفلهم بلغة غير معهودة، ونجح في اجتياز الجميع، كان ذلك مؤشراً على أن أميركا تعيد النظر في المورث من تراثها السياسي والاجتماعي. فوز دونالد ترمب في تلك الانتخابات أمام هيلاري كلنتون عضو الكونغرس وزوجة رئيس سابق، كان إضافة إلى زلزال الأسئلة الطويل. مخرجات الانتخابات الرئاسية لهذا العام، وضعت إجابات لأسئلة طرحها التغيير الاجتماعي الكبير في

الوجود، إلى سدة الرئاسة، والمرأة التي لم تكن تتمتع بحق التصويت، أصبحت رقمًا سياسياً فاعلاً، أما اللاتين القادمون من الجنوب فقد صاروا المكون المتحرك نحو تصميم خريطة المجتمع الذي يغامر في كل مسارب الحياة ويعيد خلق ذاته من دون توقف. أميركا خلقا جديدة صنعها بشر من كل العالم. اكتشفها الرجل الأوروبي الأرض والناس الذين كانوا من دنيا أخرى ولون آخر. حمل الرجل الأبيض الألفاً من الأفارقة مكثين ليكونوا ألة الزراعة والصناعة وتأسيس البنية التحتية.

صارت الدنيا الجديدة حلم الإنسان في العالم كله وبدأ غزو من نوع آخر. الولايات المتحدة صنعها العالم، لكنها لم تتوقف عن صناعته منذ أن توددت وأصبحت قوة ضاربة في كل المجالات. الرجل الأبيض جعل اللون هوية. الهنود الحمر أهل البلاد الأصليين لا وجود لهم، والسود الأفارقة لا مكان لهم. يمكن للإنسان أن يعاند الطبيعة ويدخل في معارك متواصلة معها من أجل إخضاعها لغاياته، لكن عناد صيرورة الحياة وتطورها ضرب من المغالطة التي لا تصمد أمام حقائق الحياة ذاتها. الانتخابات الرئاسية

كل انتخابات رئاسية أميركية، تضيف فصلاً جديداً في مجلد أميركا الكبير، وحركتها وتكوينها السياسي والاجتماعي. بلاد مبتكرة لا تتوقف عن التجدد الذي لا يخلو من ضربيات مسرحية تهز الناس، وتجعلهم أمام كومة من الحيرة، بمن فيهم الغالبية الساحقة من أهل البلاد. لا تتوقف عقولهم عن الركض وراء التغيرات السريعة التي لا تخلو من الحياة الأميركية الهائلة. خلقت أميركا منذ البداية واسعة وضخمة وقوية. كل شيء فيها «إكس لارج»، أي كبير جداً، البشر بأجسامهم العملاقة، وحتى أواني الأكل والعمارات والطرق والأسواق والسيارات، بالإضافة إلى الموسيقى الصاخبة والرياضات العنيفة. تجذع في هذه الدنيا الجديدة أجناس من كل بقاع الأرض. لا توجد بلاد في الكرة الأرضية لم تصدّر كثيراً أو قليلاً من أبنائها إلى الكون المكتشف والمبتكر، الولايات المتحدة الأميركية. هي دول متحدة united states ترجمها لنا العثمانيون (ولايات) كي لا تتحقل العدوى إلى ساحات السلطنة، التي أطلقت على بلدان سلطتها (إيالات)، وتوارثنا الترجمة الخطأ إلى اليوم.

أميركا الكائن الجديد الذي اقتحم الكون بتكوين منفرد في كل شيء، لا تتوقف عن التشكل في اندفاع خاص قد لا يخلو من القفزات النوعية. السود من كائنات لا مكان لهم في الحياة، بل في

الدنمارك: الفيروس ومجزرة حيوان المنك



سام فازالي *

حققت المعركة الدائرة في مواجهة فيروس «كوفيد - 19» دفعة كبيرة، الأسبوع الحالي، إثر نجاح لقاح شركتي «فايزر» و«بيونتك»، في إظهار فعالية أكثر من المتوقع في منع المعرض في مراحله الأولى، ومن ثم حصول شركة «بيلي ليلي» على تصريح من «إدارة الدواء والغذاء» الأميركية لإنتاج العقار بصورة طارئة. وإجابه المرجح أن يتبع ذلك لقاحات وعلاجات أخرى وبيانات إيجابية مماثلة، وهو ما يبدو مؤشراً جيداً حتى الآن.

ولكن إلى أي مدى يحق لنا الفرح؟ تعتمد الإجابة عن هذا السؤال إلى حد كبير على مدى سرعة تحور الفيروس، وإيجاد وسيلة لتجاوز اللقاحات وغير ذلك من العلاجات المعتمدة. وتعتمد سرعة تحور الفيروس على قدرتنا على إبطاء الانتشار من خلال تدابير التخفيف.

الفيروسات تتحور في كل الأوقات. فائنا دورة الإصابة الواحدة، يمكن للشخص أن يصاب بعدة فيروسات «كورونا» مع فروق بسيطة. فإذا لم يكن اللقاح أو الجسم المضاد فعالاً بنسبة 100 في المائة، وحتى لو نجح في منع المرض، فإن ذلك من شأنه أن يسمح بتشكل المقاومة. ومن الممكن بعد ذلك أن تنتقل تلك المقاومة وتنتشر إلى أشخاص آخرين لتفوق فعالية اللقاح أو العلاج.

وهذا ليس نظرياً فقط، فالدنمارك - واحدة من أكبر الدول المنتجة لفراء تعالب الماء في العالم، أقدمت مؤخراً على القضاء على ذلك النوع من الحيوانات لديها، التي يفوق عددها 17 مليوناً بعد أن وجد الفيروس طريقة إلى العديد من قطعانها في المئات من مزارع في عرض البلاد. ونظراً لأعدادها الهائلة، فقد وفر فراء تلك الثعالب فرصة لانتشار الفيروس بصورة سريعة. وبالصورة نفسها التي قفز بها الفيروس في الصين إلى البشر في المرة الأولى، فقد عاد للظهور مجدداً، لكن الفارق هذه المرة هو أن أحد أشكال الفيروس الدنماركي لديه القدرة على مقاومة اللقاحات والعلاجات التي تحتفل بها للتو.

لكن المزارع الصغيرة ليست هي المكان الوحيد الذي يمكن أن تحدث فيه طفرات تحور الفيروس. فقد أظهرت دراسة حديثة أعدتها إيما طومسون، الأستاذة بمرکز دراسة الفيروسات بجامعة غلاسكو، أنه من الممكن أن يتسبب التحور في نجاح الفيروس في تخلي الأجزاء المضادة التي تنتجها أجسام بعض البشر. وهذا يعني أن هناك سبباً آخر يدعوننا إلى القلق إزاء الانتشار السريع لفيروس كورونا بين البشر: فكلما زاد عدد المصابين بالعدوى، ازداد احتمال تطور النسخ الجديدة من الفيروس. وإذا ظل عدد الإصابات عند المستويات الحالية، أو إذا استمر في الارتفاع، فهناك خطر أن تبدأ الطفرات الجديدة في الانتشار. بل إن بعض هذه الإصدارات الجديدة قد تتمكن حتى من إعادة إصابة الأشخاص الذين أصيبوا من قبل، وهي الظاهرة التي كانت حتى الآن نادرة للغاية.

تستهدف كافة اللقاحات قيد التطوير النسخة الحالية من الفيروس، وهذا يعني أنها لا بد أن تكون فعالة في منع المرض في الغالبية العظمى من الناس. ومع ذلك، إذا سمحنا للفيروس بالانتشار، فإننا نجارب بحوث المزيد من الطفرات، وبالتالي اللقاحات الأقل فعالية.

هل ينبغي علينا أن نعود من حيث جئنا؟ قطعاً لا، فيوسعنا أن نشعر بالارتياح إزاء مدى فعالية اللقاح، على الأقل استناداً إلى الوقاية المبكرة من المرض، والسرعة التي نستطيع بها أن نصنع اللقاح. إن روعة لقاح «فايزر - بيونتك» وغيره من العقارات قيد التطوير بشركة «مودرنا» هو أنه يمكن تكيفها للتعامل مع المتغيرات الجديدة التي تتطور. وينطبق الأمر نفسه على لقاحات شركة «جونسون أند جونسون» وشركة «استرازينيكا المحدودة» التي تشتمل على بعض المحاذير.

وتشير التجربة الدنماركية إلى أهمية حاسمة في منع تطور الفيروس قبل أن تبدأ بتطعيم الناس. وهذا يعني مراعاة كافة أدوات التخفيف، بدءاً من الاختبارات والتباعد، وانتهاءً بالابتعاد عن التجمعات الاجتماعية والأقنعة. وقد نحتاجنا إلى الاستمرار في هذه الممارسات بعد أن يجري نشر لقاح إلى أن نتأكد من أن التطعيمات تقضي على انتقال الفيروس. وفوق كل ذلك، يتعين على البلدان أن تراقب بشكل أفضل التجمعات الحيوانية لديها حتى تتجنب موقفاً آخر من المواقف الدنماركية. وكلما كان سلوكنا أكثر مسؤولاً، كانت الفرصة أفضل للتوصل إلى لقاح ناجح.

* بالتعاون مع «بلومبرغ»

ولما جاءت الليلة الخامسة...!

في الداخل هناك ملفات العنصرية والأقليات والقوى المسلحة خارج القانون في اليمين الأبيض والقوى المتطرفة في اليسار، إلى جانب الوضع الاقتصادي الصعب الذي يظهر في أرقام البطالة ونزيف الميزانية العامة وضعف الدولار، بل هناك مكان مركزي في تفكير السيد بايندن يسميه «ترميم الديمقراطية الأميركية» التي تلقت ضربات في فترة إدارة السيد ترمب، كما يرى. إلى جانب معالجة آثار جائحة «كورونا» التي أنهكت الاقتصاد والبشر في هذه الدولة العنصرية... فكم هي عملية راب الصدع الداخلي معقدة، وعلى الرغم من الرقم غير المسبوق في إقبال الناخبين الأميركيين على التصويت في هذه الدورة، فإنه لم يتعد 62% حسب الإحصاءات المتناحرة، أي أن هناك 38% ممن يحق لهم المشاركة وهم نحو 86 مليوناً.

إدارة المجتمعات تعتمد على العلم لا على الهوى كما أن هناك فرقاً بين التحليل العلمي والتنجيم!

على وجه الخصوص. سوف نحاول الإدارة الجديدة لترطيب العلاقات مع الحلفاء السابقين، ولكن من دون تغيير في الجوهر، فيما يتفق عليه الخبراء من مصالح ومكتسبات للولايات المتحدة. في المقابل لا تستطيع الإدارة الجديدة أن تتعامل بما لا تسمح لها قدرتها أو رغبتها في توسيع مروحة العداء مع الآخرين، فلن يكون هناك تغيير جذري في العلاقة مع دول الخليج، ربما فقط في الشكل، ولكن ليس في المضمون

انتظر العالم أربع ليال تحسباً لميلاد اسم من سوف يحكم أميركا في السنوات الأربع المقبلة، ولما جاءت الليلة الخامسة أعلن أن السيد جو بايندن سوف يكون هو الرئيس، فأصبحنا تحت وابل من التحليلات والتكهنات في فضائنا العربي تحذيراً مما هو قادم لكبحه؛ وكان العالم قد انقلب فجأة من أبيض إلى أسود؛ كثيرون تنبؤوا اقتراضاً من ضيق خيالهم يتلصق في معادلة مفادها أن أهل أسواقنا السيد دونالد ترمب في المظقة سيكونون أعداء إدارة جو بايندن، والعكس بالعكس، بمعنى أن بلاداً مثل إسرائيل ودول الخليج أو تركيا أو مصر وغيرها، ما دامت لها علاقات طبيعية مع الإدارة المغادرة، فهي بالضرورة سوف تكون في وضع صعب مع الإدارة الجديدة، وأن كلاً من إيران وسوريا والقوى الحوثية و«حزب الله» و«الإخوان»، سوف تكون صديقة للإدارة الجديدة... ذلك تحليل تستطحي لا يدل فقط على الهوى، ولكن أيضاً على موقف عاطفي وتبسيط مُخل إلى درجة الغثّة؛ فهناك قاعدة معروفة تقول «في السياسة لا أعداء دائمون ولا أصدقاء دائمون، ولكن هناك مصالح دائمة»، لأن الحزب الديمقراطي أو أي حزب سياسي ليس قبيلة «تاخذ بالثأر»، هم تحالف في داخله «مدارس» سياسية مختلفة وأكثرها عقلاني وليس عاطفياً. الإدارة الديمقراطية الجديدة أمامها ملفات كبرى سوف يتعين عليها النظر فيها ملياً، فقد تركزت لها الإدارة السابقة كما عظيماً من الاشتباك العالمي السلبي، بل والصراع الداخلي.

انفردت بالصدارة متقدمة على الويلزية هال والإنجليزية جورجيا

الدنماركية بيديرسن تتألق في ثاني أيام البطولة السعودية لسيدات الغولف

بالطريقة المناسبة، خصوصاً مع وجود الرياح. لقد كنت في قمة التركيز فيما يتعلق بضرباتي حتى اللحظة وهذه هي استراتيجيتي مع دخولنا لنهاية الأسبوع».

في حين واجهت الإنجليزية جورجيا هال متصدرة ترتيب يوم أمس بعض المصاعب في الحفر رقم 15 و16 مما أثر على نتيجتها العامة وجعلها تتراجع في الترتيب للمركز الثالث بواقع 6 ضربات تحت المعدل.

وتأصلقت اللاعبتان المغربيتان مها حديوي وإيناس لكليج وقدمتا نتائج إيجابية مكنت العربيتان الوحيدتان من التواجد في القائمة المخالفة لليوم الثالث. كما تألقت للعبتان الألمانيان استير هينزلت ولورا فوينقشتوك بـ 6 ضربات تحت المعدل.

وتستكمل منافسات البطولة يوم غد والتي يشارك بها أكثر من 108 لاعبات من مختلف أنحاء العالم حيث يتنافس على لقب البطولة التي تحتضنها مدينة الملك عبد الله الاقتصادية...

واكتسب ملعب رويال جرينز، والنادي الريفي الذي يحتضن منافسات البطولة، والمساحات بمسطحات الشاسعة، باللون الأخضر، حيث قامت النجمات المشاركات أيضاً بإظهار دعمهن من خلال ارتدائهن قمصاناً بمختلف درجات اللون الأخضر.



الدنماركية بيديرسن انفردت بالصدارة البطولة السعودية الدولية لسيدات الغولف (المركز الإعلامي لاتحاد الغولف السعودي)

جدة، إبراهيم القرشي

شهدت منافسات البطولة السعودية الدولية لسيدات الغولف التي تحظى برعاية شركة أرامكو عملاق النفط العالمي يوم أمس تنافساً كبيراً بين اللاعبات العالميات لليوم الثاني، حيث تألقت اللاعبة الدنماركية إيميلى كريستين بيديرسن التي تصدرت الترتيب أن أنهت الجولة بتسع ضربات تحت المعدل متقدمة على الويلزية ليديا هال والإنجليزية جورجيا هال التي تصدرت منافسات اليوم الأول من البطولة.

وقالت بيديرسن: «اعتقد بأنني لعبت بشكل أفضل في الحفرة التاسعة أمس مقارنة بيوم الأول من البطولة حين سقطت الكرة في الماء، احتاج أن أكون أكثر جرأة وقوة، من الرائج إنهاء اليوم بهذا الشكل». وأضافت صاحبة الـ 24 عاماً: «لقد وضعت الكثير من الضغط على نفسي خلال منافسات فعالية الأسبوع الماضي في دبي. ولكن حاولت أن أكون أكثر تواضعاً هذا الأسبوع».

وتواصلت منافسات البطولة المقدمة من صندوق الاستثمارات العامة على ملعب رويال غرينز والنادي الريفي بمدينة الملك عبد الله الاقتصادية في يومها الثاني وشهدت الجولات تنافساً كبيراً بين نخبة لاعبات الغولف العالميات للفوز بلقب البطولة

رغم صعوبة الأجواء المناخية في ملعب رويال غرينز بفترة الظهيرة. وعن ذلك قالت هال: «لقد كانت الرياح أشد اليوم

كما شهدت منافسات يوم أمس استمرار الويلزية ليديا هال في المركز الثاني بواقع 7 ضربات تحت المعدل

التي تعد جزءاً من الجولة الأوروبية لجولف السيدات وتقام للمرة الأولى ويبلغ مجموع جوائزها مليون دولار.

قال إن السعودية اجتازت المرحلة الأولى مع 4 دول أخرى «الآسيوي»: ننتظر تقديم وثائق استضافة كأس الأمم في 27 نوفمبر

للسنة التاسعة عشرة من كأس آسيا خلال منتصف عام 2021. وشهدت النسخة الماضية من بطولة كأس آسيا في الإمارات نقلة نوعية في تاريخ كرة القدم الآسيوية، ونجحت في تحطيم جميع الأرقام القياسية من حيث التفاعل عبر القنوات الرقمية للاتحاد والمشاركة عبر التلفاز، وذلك في أعقاب قرار رفع عدد المنتخبات المشاركة في النهائيات من 16 إلى 24 منتخباً.

وتم اختيار الصين من أجل استضافة النسخة المقبلة من بطولة كأس آسيا عام 2023، وذلك خلال الاجتماع غير العادي للجمعية العمومية في العاصمة الفرنسية باريس خلال شهر يونيو (حزيران) 2019، حيث تنطويع الصين للبناء على الإرث الذي تحقق في الإمارات، والتمهيد لبحوث لاحقة في نسخة 2027.



الشيخ سلمان آل خليفة (الشرق الأوسط)

نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. وكذلك يتوجب على الاتحادات الوطنية تقديم ملف الترشيح، وبيانات المدن المضيفة، واتفاقيات الملاعب، واتفاقيات الملاعب التدريبية، وذلك بحلول 18 ديسمبر (كانون الأول) 2020. وسيتم إعلان الدولة المضيفة

كواليمبور، «الشرق الأوسط» أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أمس الجمعة تسلمه الوثائق اللازمة من جميع الاتحادات الوطنية الخمسة، التي كانت قد أعربت عن رغبتها المدينة، من أجل استضافة نهائيات كأس آسيا 2027.

وشدد على أن الاتحاد السعودي لكرة القدم، والاتحاد الإيراني لكرة القدم، والاتحاد القطري لكرة القدم، والاتحاد الهندي لكرة القدم، والاتحاد الأوزبكي لكرة القدم، اتفقوا جميعاً على المرحلة الثانية من المنافسة.

ويتوجب على الاتحادات الوطنية الخمسة الآن تقديم الوثائق المحددة بحسب تعليمات طلب استضافة البطولة، والتي تتضمن الضمانات الحكومية، واتفاقيات تنظيم البطولة الموقعة من الاتحاد الوطني، وذلك بحلول 27

وأوضح رينارد: «أعيش معظم الوقت في السعودية، ومعني 5 أعضاء في الجهاز الفني»، مضيفاً: «أطفالنا يذهبون للمدارس هنا، وخلال 3 أشهر شاهدنا 62 مباراة، وأتبع كافة المباريات عن طريق التقارير والمحاكاة لمعرفة مستويات اللاعبين».

وعن انضمام الحارس حبيب الوطيان للمنتخب السعودي، أوضح: «تابعنا في نهاية الموسم الماضي مباريات فريق الفتح، وكان حينها الوطيان حارس المرمى، وكيف أنقذ فريقه الذي ينافس على الهبوط، مضيفاً: «هو حارس جيد جداً، وشاهدنا مسواه في نهاية الموسم الماضي مع الفتح، وسأولي للجمهور ماذا وقع مع نادي الهلال».

وحتم رينارد حديثه: «في كل تجربة أعيشها أسمى وأتعلم لتحقيق المنجز. وفي الفترة الحالية نعمل لتكرار تأهل المنتخب السعودي لنهائيات كأس العالم 2022».

رينارد قال إن «كورونا» أربك اختياراته وأشاد بالوطيان والغنام مدرب المنتخب السعودي: الجماهير لا تعرف ماذا يدور في رأسي



إصابات «كوفيد - 19» ساهمت في غياب أهم لاعبي الأخضر (المركز الإعلامي للمنتخب السعودي)

«هو منتخب يحفل بتصنيفاً جيداً، وفي الفترة الحالية من الصعب إيجاد فريق يتبع القوانين التي تفرضها السعودية في ظل هذه الإجراءات الاحترازية بسبب فيروس كورونا، وبالتالي كان هدفنا الوقوف على مستويات اللاعبين».

متنوعة، فالحارس القرني يعاني من (كورونا)، والعويس لديه إصابة رياضية، كذلك الإصابات حرمنا من عبد الله عفيف وعبد الفتح عسيري وفهد المولد. وعن سر لعب مارتين وديتن أمام منتخب جامايكا، قال رينارد،

للوقوف على مستواه بالقرن، لكن إصابته بـ(كورونا) ساهمت بعدم وجوده». وأشار مدرب المنتخب السعودي: «على صعيد حراسة المرمى، لدينا فواز القرني ومحمد العويس كانت لديهم إصابات

الرياض: فهد العيسى وعبد الرحمن العمار

كشفت القرنيسي هيرفي رينارد مدرب المنتخب السعودي، أن الفترة الحالية تعد مرحلة استثنائية، في ظل الظروف التي يمر بها العالم بسبب فيروس كورونا المستجد، الذي ما زال تأثيره مستمراً حول العالم.

وأوضح رينارد، في حديثه لصالح الموقع الرسمي للمنتخب السعودي، أن هناك أشياء خفية لا تظهر للجماهير، ولكن تكون خلف اختيارات بعض الأسماء للمنتخب السعودي، موضحاً: «في بعض الأحيان، انتم لا تعلمون ماذا يدور في رأس المدرب حين اختيار تشكيلة المنتخب، فعلى سبيل المثال في القائمة الحالية واجهنا مشكلة إصابة لاعبي النصر بـ(كورونا)». وواصل رينارد حديثه: «خالد الغنام لاعب موهوب، وشاهدناه في دوري أبطال آسيا وفي الدوري مع فريقه النصر، وكنت أتطلع

يلتقيان ودياً في إطار تحضيرات الأخضر للتصفيات المزدوجة المنتخب السعودي يختبر تشكيلته الجديدة بمواجهة جامايكا

ليعلن الاتحاد الآسيوي، بالتنسيق مع الاتحاد الدولي لكرة القدم، عن تأجيل المباريات. وكشف الآسيوي عن الموعد الجديد لمباريات التصفيات الآسيوية الذي تحدد في شهري أكتوبر (تشرين الأول) ونوفمبر (تشرين الثاني)، قبل إعلان تأجيلها مجدداً لتقام في العام المقبل.

وأعربت حتى الآن في التصفيات الآسيوية المؤهلة للمونديال مباريات الدور الأول من دور المجموعات، مع خوض بعض المنتخبات لمباراة واحدة من الدور الثاني، فيما تبقى لغالبية المنتخبات خوض 4 إلى 3 مباريات حتى يتم إسدال الستار على المرحلة الثانية من التصفيات. وبحسب النظام المتبع في التصفيات، فإنه يتأهل إلى الدور الثالث متصدرة المجموعات الثماني، وأفضل 4 منتخبات تحتل المركز الثاني. وفي الدور الثالث، تتأهل أول 4 منتخبات إلى المونديال القطري، فيما يخوض صاحب المركز الخامس ملحفاً دولياً.



لاعبو الأخضر قبل بدء التدريبات الأخيرة التي جرت في الملز (المركز الإعلامي للمنتخب السعودي)

وفيما يخص المنتخب السعودي الأول، فإنه يحضر في المركز الثاني لمجموعته الرابعة، خلف المتصدر منتخب أوزباكستان الذي يملك في رصيده 9 نقاط، في حين يملك الأخضر السعودي أفضلية مباراة مؤجلة، سيعود

التدريبات زيارة للامير عبد العزيز بن تركي الفيصل، وزير الرياضة، الذي التقى الجهازين الفني والإداري واللاعبين، مؤكداً ثقته بالجميع، ومطالباً إياهم بتحقيق الطموحات والتطلعات. جدير بالذكر أن التصفيات الآسيوية المشتركة، وهي الاستحقاق الأقرب للمنتخب السعودي، قد تم تأجيلها إلى العام المقبل، حيث كان من المقرر إقامتها في نهاية مارس (آذار) الماضي، قبل توقف المنافسات الرياضية، التي يملك في رصيده 9 نقاط، في حين يملك الأخضر السعودي أفضلية مباراة مؤجلة، سيعود

وتقدم سلمان الفرج قائمة الأسماء في خط وسط الميدان، وجاء إلى جواره كل من محمد كفو وعبد الإله الملكي وتركي العمار وعبد المجيد الصليهم وحسين المهوي وسالم الدوسري وإيمن يحيى وهتان باهيري ونواف العابد. وفي خط المقدمة وقعت خيارات الفرنسي رينارد على الرباعي عبد الفتح آدم وصالح الشهري وفراس البريكان وعبد الله الحمدان.

وأقام الأخضر تدريباته بعيداً عن عيون وسائل الإعلام، حيث تم إغلاق التدريبات التي أقيمت على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالعاصمة الرياض. وشهدت

بعض الأسماء لظروف الإصابات الرياضية، بالإضافة لتعرض عدد من الأسماء للإصابة بفيروس كورونا، وبالتالي لم يتمكن رينارد من ضمهم لقائمة الأخضر السعودي. وشهدت القائمة وجود ثلاثي حراسة المرمى، محمد الباني وعبد الله العويشير وحبيب الوطيان، في حين وجد في خط الدفاع كل من عبد الله مادو وزيد الصحافي ومحمد خرباني وحسان التميمي وأحمد شرابي وسعيد الربيعي وعلي البلهيني وباسر الشهري وسلمان الغنام ومحمد البريك وعبد الله حسون.

في العاصمة الرياض استعداداً لاستئناف التصفيات الآسيوية المشتركة المؤهلة لمونديال 2022 وكأس آسيا 2023. ويتحدد اللقاء بين الأخضر السعودي ونظيره منتخب جامايكا بعد 3 سنوات من اللقاء الذي جمع بينهما في أكتوبر (تشرين الأول) 2017، بمباراة ودية دولية أقيمت في جدة على ملعب الملك عبد الله الشهير «الجوهرة المشعة»، وحينها كسب الأخضر اللقاء بخماسية مقابل هدفين، وسجل للمنتخب السعودي سالم الدوسري وهزاع الهزاع وسلمان الفرج ومحمد البريك وعبد الله الجوعي، فيما سجل الهدفين لمنتخب جامايكا كل من جميل هارودير ومارفين مورغان. وسبق للفرقتين أن التقيا أيضاً 3 مرات في التسعينيات الماضية، حيث تعادل

في العاصمة الرياض استعداداً لاستئناف التصفيات الآسيوية المشتركة المؤهلة لمونديال 2022 وكأس آسيا 2023. ويتحدد اللقاء بين الأخضر السعودي ونظيره منتخب جامايكا بعد 3 سنوات من اللقاء الذي جمع بينهما في أكتوبر (تشرين الأول) 2017، بمباراة ودية دولية أقيمت في جدة على ملعب الملك عبد الله الشهير «الجوهرة المشعة»، وحينها كسب الأخضر اللقاء بخماسية مقابل هدفين، وسجل للمنتخب السعودي سالم الدوسري وهزاع الهزاع وسلمان الفرج ومحمد البريك وعبد الله الجوعي، فيما سجل الهدفين لمنتخب جامايكا كل من جميل هارودير ومارفين مورغان. وسبق للفرقتين أن التقيا أيضاً 3 مرات في التسعينيات الماضية، حيث تعادل

الرياض: فهد العيسى

بخوض المنتخب السعودي الأول لكرة القدم مباراة ودية، مساء اليوم (السبت)، أمام نظيره منتخب جامايكا، وذلك ضمن أيام الفيفا الدولية. وتعد هذه المباراة الأولى للأخضر السعودي في 2020، حيث كان آخر ظهور للمنتخب الوطني في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، قبل توقف المنافسات الرياضية في بلدان العالم منذ مارس (آذار) الماضي بسبب وباء فيروس كورونا.

وتأتي هذه المواجهة الودية ضمن معسكره الإعدادي المقام حالياً

هيرفي رينارد اختار للتشكيلة 7 لاعبين لم يشاركوا في أي مباراة دولية (الشرق الأوسط)



مبارتان حاسمتان لإسبانيا وألمانيا ضد سويسرا وأوكرانيا بالجوالة الخامسة لدوري الأمم الأوروبية

قمة مصيرية بين البرتغال وفرنسا اليوم لانتزاع بطاقة نصف النهائي

لشونة، الشرق الأوسط،

تلقى البرتغال حاملية اللقب وبطلة أوروبا مع ضيفتها فرنسا بطولة العالم وصيفة بطلة كأس أوروبا اليوم في قمة مصيرية بالجولة الخامسة قبل الأخيرة لمسابقة دوري الأمم الأوروبية التي تشهد أيضا مباراتين حاسمتين لإسبانيا وألمانيا ضد سويسرا وأوكرانيا تواليا. في قمة ملعب «دا لوش» الخاص ببنادي بنفكا، تستضيف البرتغال ضيفتها فرنسا في لقاء مصيري سيمخ الفوز صاحبه بطاقة المجموعة الثالثة إلى الدور

نصف النهائي للنسخة الثانية من المسابقة الحديثة ويتنافس المنتخبان صدارة المجموعة برصيد 10 نقاط لكل منهما، وتعادلا سلبا في الجولة الثالثة في باريس، وبالتالي فإن فوز أي منهما سيمسح الأفضلية في المواجهتين المباشرين وبطاقة التأهل، بغض النظر عن نتيجتي المباراتين الأخيرتين

لوف مدرب ألمانيا تحت ضغط النتائج المترجعة (روبيرز)

الثلاثاء عندما تحل البرتغال على كرواتيا، وتستضيف فرنسا كرواتيا وصيفتها في مونديال 2018. ووحده الفوز سيحسم التأهل نهائيا في مباراة اليوم، وفي حال التعادل ستبقى الحظوظ قائمة حتى الجولة الأخيرة مع افضلية للبرتغال التي تتفوق بفارق الأهداف وستكون مواجهة اليوم الثانية بين المنتخبين إسبانيا وألمانيا ضد سويسرا وكاس أوروبا 2016 على أرض فرنسا عندما توجت البرتغال باللقب للمرة الأولى في تاريخها بفوزها 1 - 0 صفر، كما أنها تسبق قمة ثالثة مقررة بينهما قبل نحو سبعة أشهر وتحديدا في 23 يونيو (حزيران) المقبل في بودابست ضمن الدور الأول لنهائيات كأس أوروبا 2020 المؤجلة عاما واحدا بسبب فيروس كورونا المستجد. وتعمل البرتغال على قوتها الهجومية الضاربة بقيادة نجمها وهدافها التاريخي مهاجم يوفنتوس الإيطالي كريستيانو رونالدو، وصانع ألعاب أتلتيكو مدريد الإسباني جواو فيليكس، وجناح لفيربول الإنجليزي المتألق ديفيو جوتا وجناح ماشستر سيتي الإنجليزي برناردو سيلفا. وسجل رونالدو



لقطة من قمة الذهاب بين فرنسا والبرتغال التي انتهت بالتعادل وتجدد اليوم (أ.ب)

إصابة صلاح بـ«كورونا» تعيقه عن منتخب مصر أمام توغو



محمد صلاح (روبيرز)

القاهرة، الشرق الأوسط،

أعلن الاتحاد المصري لكرة القدم أمس، عن إصابة مهاجمة محمد صلاح نجم لفيربول الإنجليزي، بفيروس «كورونا المستجد» وفق نتائج المسحة التي خضع لها كل أعضاء بعثة المنتخب الذي يستعد لخوض مباراة اليوم ضد توغو في تصفيات أمم أفريقيا.

وأشار الاتحاد المصري في بيان له أن صلاح لا تظهر عليه أي أعراض ولا يعاني من مشكلات لكن نتيجة المسحة الإيجابية سحجره على البقاء في العزل بغرفته وعزل كل المخالطين له، وذلك وفقا للبروتوكول الطبي. وتابع: «صلاح سيخضع للمزيد من الفحوصات خلال الساعات القادمة، وذلك لتحديد موقفه من المشاركة في مباراة توغو الثانية الثلاثاء، بعد أن أصبحت مشاركته في لقاء اليوم صعبة لأن نتائج المسحة الجديدة لا بد أن يمر عليها 48 ساعة».

وكان صلاح قد خرق الحظر الذي يجب على اللاعبين اتباعه بالإقامة بالبقا في المعسكر المغلق، وخضر حفل زفاف شقيقه وخلفا آخر لتكريمه من جانب الاتحاد المحلي (لفوزه بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي مع لفيربول).

ويسعى منتخب مصر، بطل أفريقيا سبع مرات، والمُدعو لمواجهة نظيره التوغولي نهائيا وإيابا اليوم والثلاثاء، إلى حسم صدارته للمجموعة حيث يحتل حاليا المركز الثالث بثلاث نقاط من مباراتين بالتعادل مع كينيا وجزر القمر المتصدرة بخمس نقاط من ثلاث مباريات.

نقطتين. وتنتظر إسبانيا وألمانيا قمة ساخنة في إشبيلية الثلاثاء، وتمني إسبانيا ومدربها لويس أنريكي النخس بالعودة إلى سكة الانتصارات بعد خسارتها المفاجئة أمام الضغوط قائمة حتى الجولة العديد من الأساسيين بسبب فيروس كورونا صفر - 1 في الجولة الماضية، وذلك من أجل الإبقاء على مصيرها بين يديها قبل القمة المرتقبة، أو قطع خطوة كبيرة قبلها في حال تعادل رجال المدرب يواكيم لوف.

وسيعتمد أنريكي ولوف على تشكيلتيهما الأساسيتين بعدما أراح كل منهما نجومه في المباراتين الوديتين الأربعاء، حيث تعادلت إسبانيا مع مضيفتها هولندا وفازت ألمانيا على ضيفتها جمهورية التشيك 1 - 0 صفر.

وتبدو الضغوط كبيرة على لوف بسبب النتائج المخيبة في المسابقة حيث حقق فوزا واحدا مقابل ثلاثة تعادلات ما جعله عرضة لسيل من الانتقادات ناحية المعاناة الدفاعية وتشبته بقراره الذي اتخذ عقب الخروج الكارثي من الدور الأول لمونديال 2018 والمتعلق باستبعاد جيروم بوتنج وماتس هوملس المتألقين في الأونة الأخيرة مع فريقهما بايرن ميونخ وبوروسيا دورتموند. وقال لوف ردا على الانتقادات: «في الوقت الحالي، لا أرى أي سبب لاستدعائهم. يجب أن نترك المجال لجيل جديد يتعين عليه اكتساب الخبرة والصلابة». وأضاف: «لقد جردنا تشكيله المنتخب ونحن على معرفة بالمشكلة، أعلم أنه طريق صعب، سنرتكب أخطاء، وعلينا التغلب على الرياح المعاكسة، ولكنني مستمتع بالعمل مع هذا الفريق الشاب».

وفي المجموعة ذاتها، تلعب السويد صاحبة المركز الأخير مع ضيفتها كرواتيا الثالثة برصيد ثلاث نقاط في قمة من أجل البقاء في المستوى الأول. ويتأهل المتصدر إلى دور الأربعة مباشرة، فيما يهبط صاحب المركز الأخير إلى المستوى الثاني. وفي المجموعة الرابعة، يحمل بلال العالم عامي 2010 و2014 المنتخبان الإسباني والألماني على التوالي شعار الخطأ ممنوع عندما يحل الأول ضيفا على سويسرا في بازل، ويستضيف الثاني أوكرانيا في لايبزيغ.

وتتصدر إسبانيا المجموعة برصيد سبع نقاط بفارق نقطة واحدة أمام ألمانيا وأوكرانيا، فيما تحتل سويسرا المركز الأخير برصيد

واستثناء مبابي خاض جميع أفراد المنتخب الفرنسي تدريبات أمس. وخفف مدربه ديشامب من هول «صعقة» فنلندا الودية قائلا: «تلقينا درسا في جوانب عدة أبرزها القتالية والكرم والتضامن، وهذه التعثرات ضرورية من وقت لآخر وتفيدنا وتذكرنا بالأشياء الأساسية، إنه المستوى العالي، لا يمكننا التخلي عن الركب»، مغربا عن أمه في التوجه إلى لشبونة بمعنويات عالية، وتكرار نتيجة الزيارة الأخيرة لمنتخب بلاده إلى لشبونة في الرابع من سبتمبر (أيلول) 2015، حين فازت فرنسا بهدف قاتل في الدقيقة 85 سجله البديل ماتيو فالموينا من ركلة حرة مباشرة.

102 هدف مع منتخب بلاده ويات على بعد سبعة أهداف من معادلة الرقم القياسي لعدد الأهداف الدولية المسجل باسم الإيراني علي داني. وفي حين تخوض البرتغال المباراة بتشكيلتها الكاملة باستثناء غياب قلب الدفاع المخضرم بيبي، 37 عاما، بسبب الإصابة، يحوم الشك حول مشاركة العديد من العناصر الأساسية في تشكيله فرنسا أبرزهم نجم باريس سان جيرمان كيليان مبابي الذي فضل مدربه ديدييه ديشامب عدم الدفع به في المباراة الودية ضد فنلندا الأربعاء التي خسرها بهدفين، لمنحه المزيد من الوقت للتعافي من إصابة عضلية في الفخذ حرمته من خوض المباراتين الأخيرتين لفرقة.

الإكوادور تواصل صحتها بفوز ثمين على بوليفيا في الجولة الثالثة لتصفيات مونديال 2022

إلغاء هدف لميسي وإصابة خطيرة لبالاسيوس في ليلة تعادل الأرجنتين مع الباراغواي

حصلت الإكوادور على ركلة جزاء إثر لمسة يد على المدافع أدريان خوسيه تم تأكيدها بعد اللجوء إلى حكم الفيديو المساعد فأنبرى لها لاعبو وسط أوغوستو خالو الألماني كارلوس غروبسو بنجاح مسجلا هدف الفوز في الدقيقة 88.

وهذه أول مرة تحقق الإكوادور فوزا خارج أرضها في التصفيات بعد تأخرها في الشوط الأول، وأضعة حدا الخمس خسارات تواليا خارج أرضها. وقال مدرب الإكوادور الأرجنتيني غوستافو الفارو: «(النتيجة) تلخص هذا الفريق الذي يبحث دوما عن الفوز. نستحق هذا الفوز».

وهو الفوز الثاني على التوالي للإكوادور بعد الأول على ضيفتها الأوروغواي 2 - 4 في الجولة الثانية، بعدما خسرت أمام مضيفتها الأرجنتين 0 - 1 في الجولة الأولى. في المقابل، منيت بوليفيا متذيلة الترتيب بخسارتها الثالثة تواليا بعد الأولى أمام مضيفتها البرازيل بخمسة نظيفة، والثانية أمام ضيفتها الأرجنتين 1 - 2، بفيت في المركز الأخير من دون رصيد.

واحتساب المخالفة». كما صدت العارضة ركلة حرة بعيدة لميسي في الدقيقة 72. لتنتهي المباراة بالتعادل قبل مواجهة الأرجنتين مع مضيفتها البيرو الثلاثاء.

في المقابل، بقيت الباراغواي دون هزيمة رافعة رصيدها إلى 5 نقاط من 3 مباريات، ولم تخسر سوى مرة نيمة في آخر سبع مباريات ضد الأرجنتين في تصفيات مونديال. وفي مباراة ثانية واصلت الإكوادور صحتها بفوزها الثمين على مضيفتها بوليفيا 3 - 2 في لاباز. وكانت بوليفيا البائدة بالنسجل عبر خوان كارلوس أرسبي في الدقيقة 37، لكن الضيوف ردوا بقوة مطلع الشوط الثاني بهدفين للمدافع الإسباني بيدري كاسيدو في الدقيقة 46 ولاعب وسط ليون المسيسي أنخل مينا دلغادو (55). لكن فرقة الضيوف لم تستمر سوى خمس دقائق، حيث نجح مهاجم كورزيرو البرازيلي المخضرم مارسيلو مارتينز مورينو في إدراك التعادل.

وفي الوقت الذي كانت فيه المباراة تلغظ أنفاسها الأخيرة

في المباراة، بقيت الباراغواي دون هزيمة رافعة رصيدها إلى 5 نقاط من 3 مباريات، ولم تخسر سوى مرة نيمة في آخر سبع مباريات ضد الأرجنتين في تصفيات مونديال. وفي مباراة ثانية واصلت الإكوادور صحتها بفوزها الثمين على مضيفتها بوليفيا 3 - 2 في لاباز. وكانت بوليفيا البائدة بالنسجل عبر خوان كارلوس أرسبي في الدقيقة 37، لكن الضيوف ردوا بقوة مطلع الشوط الثاني بهدفين للمدافع الإسباني بيدري كاسيدو في الدقيقة 46 ولاعب وسط ليون المسيسي أنخل مينا دلغادو (55). لكن فرقة الضيوف لم تستمر سوى خمس دقائق، حيث نجح مهاجم كورزيرو البرازيلي المخضرم مارسيلو مارتينز مورينو في إدراك التعادل.

وفي الوقت الذي كانت فيه المباراة تلغظ أنفاسها الأخيرة

في المباراة، بقيت الباراغواي دون هزيمة رافعة رصيدها إلى 5 نقاط من 3 مباريات، ولم تخسر سوى مرة نيمة في آخر سبع مباريات ضد الأرجنتين في تصفيات مونديال. وفي مباراة ثانية واصلت الإكوادور صحتها بفوزها الثمين على مضيفتها بوليفيا 3 - 2 في لاباز. وكانت بوليفيا البائدة بالنسجل عبر خوان كارلوس أرسبي في الدقيقة 37، لكن الضيوف ردوا بقوة مطلع الشوط الثاني بهدفين للمدافع الإسباني بيدري كاسيدو في الدقيقة 46 ولاعب وسط ليون المسيسي أنخل مينا دلغادو (55). لكن فرقة الضيوف لم تستمر سوى خمس دقائق، حيث نجح مهاجم كورزيرو البرازيلي المخضرم مارسيلو مارتينز مورينو في إدراك التعادل.

وفي الوقت الذي كانت فيه المباراة تلغظ أنفاسها الأخيرة



بالاسيوس لاعب الأرجنتين تعرض لإصابة في الظهر (روبيرز)

بالاسيوس لاعب الأرجنتين تعرض لإصابة في الظهر (روبيرز)

بالاسيوس لاعب الأرجنتين تعرض لإصابة في الظهر (روبيرز)

جماهير بسبب قيود منع تفشي فيروس كورونا المستجد، حصلت مونديال 2022 لكرة القدم، عندما قلبت تأخرها أمام ضيفتها الباراغواي إلى تعادل 1 - 1، في مباراة شهدت جدلا لإلغاء هدف ليونيل ميسي وتعرض اللاعب إيزيكيل بالاسيوس لإصابة خطيرة.

فبعد تغلبها بنتيجتين هزئيتين على الإكوادور (1 - 1 صفر) ثم بوليفيا (2 - 1)، واجهت الأرجنتين بقيادة نجمها ليونيل ميسي، أفضل لاعب في العالم ست مرات، فريقا أعلى مستوى نجح بحفظ نقطة التعادل من أبطل العام 1978 و1986.

وبرغم التعادل، قدمت الأرجنتين أداء مقنعا وكانت قريبة من الفوز، لولا تدخل حكم الفيديو المساعد ليحرم ميسي هدف الشوط الثاني. ورجعت الأرجنتين رصيدها إلى 7 نقاط من ثلاث مباريات، وياتت صدارتها مهددة، بحال فوز البرازيل (6) على فنزويلا لاحقا. على ملعب «لا بومبونيرا» في العاصمة بوينس آيرس ودون

بوينس آيرس، الشرق الأوسط،

أهدرت الأرجنتين نقطتين في تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة لمونديال 2022 لكرة القدم، عندما قلبت تأخرها أمام ضيفتها الباراغواي إلى تعادل 1 - 1، في مباراة شهدت جدلا لإلغاء هدف ليونيل ميسي وتعرض اللاعب إيزيكيل بالاسيوس لإصابة خطيرة.

فبعد تغلبها بنتيجتين هزئيتين على الإكوادور (1 - 1 صفر) ثم بوليفيا (2 - 1)، واجهت الأرجنتين بقيادة نجمها ليونيل ميسي، أفضل لاعب في العالم ست مرات، فريقا أعلى مستوى نجح بحفظ نقطة التعادل من أبطل العام 1978 و1986.

وبرغم التعادل، قدمت الأرجنتين أداء مقنعا وكانت قريبة من الفوز، لولا تدخل حكم الفيديو المساعد ليحرم ميسي هدف الشوط الثاني. ورجعت الأرجنتين رصيدها إلى 7 نقاط من ثلاث مباريات، وياتت صدارتها مهددة، بحال فوز البرازيل (6) على فنزويلا لاحقا. على ملعب «لا بومبونيرا» في العاصمة بوينس آيرس ودون



غونزاليس لاعب الأرجنتين (أقصى اليسار) يقفز مسجلا برأسه هدف بلاده في مرمى الباراغواي (روبيرز)

المساعد (فار)، بداعي خطأ ارتكب قبل نحو 30 ثانية من إسكان الكرة في الشباك، وعلق المدرب سكالوني قائلا: «يجب أن نجعلوا نظام حكم الفيديو متسقا... كانت هناك مواقف أخرى من الممكن تفعله فيها، فيما يتعلق بالوقت الذي يفصل بين ارتكاب الخطأ

المساعد (فار)، بداعي خطأ ارتكب قبل نحو 30 ثانية من إسكان الكرة في الشباك، وعلق المدرب سكالوني قائلا: «يجب أن نجعلوا نظام حكم الفيديو متسقا... كانت هناك مواقف أخرى من الممكن تفعله فيها، فيما يتعلق بالوقت الذي يفصل بين ارتكاب الخطأ

المساعد (فار)، بداعي خطأ ارتكب قبل نحو 30 ثانية من إسكان الكرة في الشباك، وعلق المدرب سكالوني قائلا: «يجب أن نجعلوا نظام حكم الفيديو متسقا... كانت هناك مواقف أخرى من الممكن تفعله فيها، فيما يتعلق بالوقت الذي يفصل بين ارتكاب الخطأ

المساعد (فار)، بداعي خطأ ارتكب قبل نحو 30 ثانية من إسكان الكرة في الشباك، وعلق المدرب سكالوني قائلا: «يجب أن نجعلوا نظام حكم الفيديو متسقا... كانت هناك مواقف أخرى من الممكن تفعله فيها، فيما يتعلق بالوقت الذي يفصل بين ارتكاب الخطأ

تأهل درامي للمجر وسلوفاكيا واسكوتلندا وتاريخي لمقدونيا الشمالية إلى «يورو 2020»

لندن، الشرق الأوسط،

بعد دور نهائي فاصل درامي ومثير، أكملت منتخبات المجر واسكوتلندا وسلوفاكيا ومقدونيا الشمالية عقد التأهل إلى نهائيات كأس الأمم الأوروبية المقبلة. وكان المنتخب الإسكوتلندي آخر المتأهلين للبطولة المؤجلة من صيف 2020 إلى صيف 2021، بفوزه على ضيفه الصربي 5 - 4 بركلات الترجيح، بعد تعادلهما 1 - 1 في الوقتين الإضافي والإضافي من مباراتهما في نهائي فعاليات المسار الثالث بالمحلق الفاصل. وحقق منتخب مقدونيا الشمالية إنجازا تاريخيا وحجز مكانه بالنهائيات لأول مرة بتاريخه بانتصاره على ضيفه الجورجي 1 - 0 صفر، وتأهل المنتخب المجري بفوزه على ضيفه الأيسلندي 2 - 1، وانتزع المنتخب السلوفاكي فوزا ثميناً للغاية 2 - 1 على ضيفه منتخب أيرلندا الشمالية في الوقت الإضافي.

ويشارك في نهائيات البطولة 24 منتخبا وتقام في أقيمتها في 12 مدينة متفرقة بانحاء القارة الأوروبية. واستضافت جميع الفرق التي خاضت فعاليات الدور النهائي من التصفيات من

الفوز بواسطة دومينيك شوشلاي في الدقيقة الثامنة من الوقت بدل الضائع بتسديدة رائعة من خارج المنطقة على يسار الحارس. وستلعب المجر في النهائيات في المجموعة السادسة النارية إلى جانب البرتغال حاملية اللقب، وفرنسا بطلة العالم ووصيفة أوروبا، وألمانيا بطلة العالم 2014. وانتزع منتخب سلوفاكيا بطاقة المسار الثاني إلى النهائيات بالفوز على ضيفه الأيرلندي الشمالي 2 - 1 بعد وقت إضافي، إثر انتهاء الوقت الأصلي 1 - 1 في بلفاست. وسجل لاعب وسط بارما الإيطالي يوراي كوتشك هذا التقدم للضيوف في الدقيقة 17، لكن مدافع إنتر ميلان الإيطالي ميلان سكرينيار سجل الهدف التعادل لصالح الأرض خطا

في مرماه قبل ثلاث دقائق من نهاية المباراة. وخطف منتخب سلوفاكيا هدف الفوز في الدقيقة 110 بتسديدة بيتر غولانتشي، لكن المجر، وصيفة بطلة العالم عامي 1938 و1954، أدركت التعادل عبر لويك نيفغو بعد دربكة داخل منطقة الجزاء في الدقيقة 88، ثم خلفت هدف

في مرماه قبل ثلاث دقائق من نهاية المباراة. وخطف منتخب سلوفاكيا هدف الفوز في الدقيقة 110 بتسديدة بيتر غولانتشي، لكن المجر، وصيفة بطلة العالم عامي 1938 و1954، أدركت التعادل عبر لويك نيفغو بعد دربكة داخل منطقة الجزاء في الدقيقة 88، ثم خلفت هدف

في مرماه قبل ثلاث دقائق من نهاية المباراة. وخطف منتخب سلوفاكيا هدف الفوز في الدقيقة 110 بتسديدة بيتر غولانتشي، لكن المجر، وصيفة بطلة العالم عامي 1938 و1954، أدركت التعادل عبر لويك نيفغو بعد دربكة داخل منطقة الجزاء في الدقيقة 88، ثم خلفت هدف

في مرماه قبل ثلاث دقائق من نهاية المباراة. وخطف منتخب سلوفاكيا هدف الفوز في الدقيقة 110 بتسديدة بيتر غولانتشي، لكن المجر، وصيفة بطلة العالم عامي 1938 و1954، أدركت التعادل عبر لويك نيفغو بعد دربكة داخل منطقة الجزاء في الدقيقة 88، ثم خلفت هدف

في مرماه قبل ثلاث دقائق من نهاية المباراة. وخطف منتخب سلوفاكيا هدف الفوز في الدقيقة 110 بتسديدة بيتر غولانتشي، لكن المجر، وصيفة بطلة العالم عامي 1938 و1954، أدركت التعادل عبر لويك نيفغو بعد دربكة داخل منطقة الجزاء في الدقيقة 88، ثم خلفت هدف

في مرماه قبل ثلاث دقائق من نهاية المباراة. وخطف منتخب سلوفاكيا هدف الفوز في الدقيقة 110 بتسديدة بيتر غولانتشي، لكن المجر، وصيفة بطلة العالم عامي 1938 و1954، أدركت التعادل عبر لويك نيفغو بعد دربكة داخل منطقة الجزاء في الدقيقة 88، ثم خلفت هدف

في مرماه قبل ثلاث دقائق من نهاية المباراة. وخطف منتخب سلوفاكيا هدف الفوز في الدقيقة 110 بتسديدة بيتر غولانتشي، لكن المجر، وصيفة بطلة العالم عامي 1938 و1954، أدركت التعادل عبر لويك نيفغو بعد دربكة داخل منطقة الجزاء في الدقيقة 88، ثم خلفت هدف

في مرماه قبل ثلاث دقائق من نهاية المباراة. وخطف منتخب سلوفاكيا هدف الفوز في الدقيقة 110 بتسديدة بيتر غولانتشي، لكن المجر، وصيفة بطلة العالم عامي 1938 و1954، أدركت التعادل عبر لويك نيفغو بعد دربكة داخل منطقة الجزاء في الدقيقة 88، ثم خلفت هدف



لاعبو اسكوتلندا يحتفلون بتجاوز صربيا بركلات الترجيح والتأهل لنهائيات (إ.ب)

في مرماه قبل ثلاث دقائق من نهاية المباراة. وخطف منتخب سلوفاكيا هدف الفوز في الدقيقة 110 بتسديدة بيتر غولانتشي، لكن المجر، وصيفة بطلة العالم عامي 1938 و1954، أدركت التعادل عبر لويك نيفغو بعد دربكة داخل منطقة الجزاء في الدقيقة 88، ثم خلفت هدف

في مرماه قبل ثلاث دقائق من نهاية المباراة. وخطف منتخب سلوفاكيا هدف الفوز في الدقيقة 110 بتسديدة بيتر غولانتشي، لكن المجر، وصيفة بطلة العالم عامي 1938 و1954، أدركت التعادل عبر لويك نيفغو بعد دربكة داخل منطقة الجزاء في الدقيقة 88، ثم خلفت هدف

في مرماه قبل ثلاث دقائق من نهاية المباراة. وخطف منتخب سلوفاكيا هدف الفوز في الدقيقة 110 بتسديدة بيتر غولانتشي، لكن المجر، وصيفة بطلة العالم عامي 1938 و1954، أدركت التعادل عبر لويك نيفغو بعد دربكة داخل منطقة الجزاء في الدقيقة 88، ثم خلفت هدف

في مرماه قبل ثلاث دقائق من نهاية المباراة. وخطف منتخب سلوفاكيا هدف الفوز في الدقيقة 110 بتسديدة بيتر غولانتشي، لكن المجر، وصيفة بطلة العالم عامي 1938 و1954، أدركت التعادل عبر لويك نيفغو بعد دربكة داخل منطقة الجزاء في الدقيقة 88، ثم خلفت هدف

في مرماه قبل ثلاث دقائق من نهاية المباراة. وخطف منتخب سلوفاكيا هدف الفوز في الدقيقة 110 بتسديدة بيتر غولانتشي، لكن المجر، وصيفة بطلة العالم عامي 1938 و1954، أدركت التعادل عبر لويك نيفغو بعد دربكة داخل منطقة الجزاء في الدقيقة 88، ثم خلفت هدف

في مرماه قبل ثلاث دقائق من نهاية المباراة. وخطف منتخب سلوفاكيا هدف الفوز في الدقيقة 110 بتسديدة بيتر غولانتشي، لكن المجر، وصيفة بطلة العالم عامي 1938 و1954، أدركت التعادل عبر لويك نيفغو بعد دربكة داخل منطقة الجزاء في الدقيقة 88، ثم خلفت هدف

في مرماه قبل ثلاث دقائق من نهاية المباراة. وخطف منتخب سلوفاكيا هدف الفوز في الدقيقة 110 بتسديدة بيتر غولانتشي، لكن المجر، وصيفة بطلة العالم عامي 1938 و1954، أدركت التعادل عبر لويك نيفغو بعد دربكة داخل منطقة الجزاء في الدقيقة 88، ثم خلفت هدف

مستوى الفريق لا يتحسن ويتعين على إدارة النادي اتخاذ قرار بشأن مستقبل المدير الفني النرويجي قبل تفاقم الأمور هل يخاطر مانشستر يونايتد إذا واصل التمسك بمدربه سولسكاير؟



الأخطاء الكارثية التي أدت إلى هزيمة يونايتد أمام باشاك التركي أثبتت أن الفريق يفتقد الوعي الخططي (أ.ف.ب)

ببساطة مدير فني يفضل اللعب بطريقة هجومية، ولديه إحساس قوي برسالة النادي وهويته. سولسكاير ما زال يرى نفسه أنه الرجل المناسب لمهمة إعادة يونايتد لمنصات التتويج رغم البداية المهترئة لفريقه في الموسم الحالي. لكن رغم الفوز الذي حققه على إيفرتون 3 - 1 قبل فترة التوقف للمباريات الدولية، فإن الجميع يدرك أن مستقبل سولسكاير مع يونايتد محل شك في ظل تراجع الفريق إلى المركز الثاني عشر جدول الدوري الإنجليزي. وقال سولسكاير: «إذا لم ألق في معتقداتي وقيمي، فمن سيفعل هذا؟». وأوضح: «لا أنظر إلى نتيجة أو اثنتين وأقع مثل بيت من ورق. هناك مطالب من اللاعب والمدرّب والمدير في مانشستر يونايتد... هناك توقعات. علينا أن نكون أقوياء على المستوى الذهني».

وكان سولسكاير بطلاً للفريق عندما كان لاعباً قبل أن يتولى تدريب الفريق في ديسمبر (كانون الأول) 2018. وقاد سولسكاير الفريق لاحتلال المركز الثالث في الدوري الإنجليزي الموسم الماضي. ولكن الفريق يفتقد التماسك والثبات في المستوى هذا الموسم، حيث خسر 3 من أول 6 مباريات خاضها في البطولة هذا الموسم.

ورغم هذا، قال سولسكاير إن لديه ما يلزم للتعامل مع هذه المهمة. وأضاف: «هناك دائماً ضغوط وتوقعات علينا... أصبحت رجلاً فنيًا أكثر فأكثر. تعلمت كيفية التعامل مع الأوقات الجيدة والسيئة. كل مباراة في كرة القدم تصبح تاريخاً بشكل سريع. علينا أن نهض وبذهنية إيجابية».

ورغم كلام سولسكاير الذي يجد دعماً من أبناء جيله الذهبي مثل سكولز وغاري نيفيل وغيرهم من رجال التحليل الفني بالتلفزيونات، فإن إدارة مانشستر يونايتد تجد نفسها الآن بين المطرقة والسندان، بين إجراء التحليل عن خدمات سولسكاير والتعاقد مع ماركوس راسفورد، وبين حقيقة أن التعاقد مع المدير الفني الأرجنتيني في منتصف الموسم سيكون مكلفاً للغاية، لأن ذلك سيغني إبراهيم مزيد من التعاقدات، ودفوع مزيد من الأموال والمكافآت، وحدوث مزيد من الاضطرابات، والاعتماد على فلسفة مختلفة تماماً.

أداء اللاعبين من خلال تشجيعهم على رؤية المباراة بشكل مختلف: أن يتوقعوا ما سيحدث ويشعروا بالمواقف التي ستسبب في خطورة عليهم، وأبرز مثال على ذلك فريق ليفربول الذي قاده كلوب للفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز، حيث يعرف اللاعبون أدوارهم بدقة ويتحركون داخل الملعب ككتلة واحدة.

ويمكن القول إن سولسكاير ليس واحداً من أفضل المدربين الفنين في العالم. لكن رغم أنه قاد الفريق في بعض المباريات الكارثية، فإنه قاده أيضاً لتحقيق انتصارات مهمة في مباريات كبيرة. لقد تولى سولسكاير قيادة فريق مترهل ويعاني من عدم توازن واضح (حصل كلوب على خدمات فيرجيل فان دايك، في حين تعاقد سولسكاير مع هاري ماغواير)، كما أن المدير الفني النرويجي لم يحصل على الوقت الكافي لإعداد الفريق للموسم الجديد. ويجب أن نشير إلى أن سولسكاير ليس عقرباً، لكنه أيضاً ليس معطوياً؛ إنه

ويحدد أدوار اللاعبين، لكن في نهاية المطاف يتوقف الأمر على اللاعبين وما يقومون به داخل الملعب. وهناك أيضاً اصدا لرد خطورة عليهم، وبالذات، كلوب الشهير على الانتقادات التي وجهت لدفاعات ليفربول في عام 2017. حين قال بعد ارتكاب اللاعبين سلسلة من الأخطاء الفردية القاتلة: «لا يمكنني أن أستقل سيارة وأذهب لإخراج اللاعبين من داخل منطقة الجزاء».

ومع ذلك، فإن التدريب بالحديث يتطلب - في جوهره - ذلك بالضبط، فمهمة المدير الفني لا تقتصر فقط على إعلان التشكيل وترك اللاعبين داخل الملعب مع تمنى حظ سعيد لهم، لكن يتعين على المدير الفني أن يبحث ثقافة ما يحفرها داخل عقول اللاعبين حتى يجعلهم يتخذون القرارات السليمة داخل الملعب بطريقة تلقائية، وحيث يتم استغلال المواهب الفردية لأعضاء ضمن إطار عمل جماعي.

ويعمل أفضل المدربين الفنين في العالم على تطوير وتحسين

مركز لو شو في هذه اللعبة يبدو غريباً للغاية، وقبل تلك الهجمة أيضاً يضع دقائق كان لوك شو يتقدم بشكل مائل وسدد كرة ضعيفة مرفوعة في منطقة جزاء الخصم؟

لقد أعرب نجم مانشستر يونايتد السابق، بول سكولز، عن استيائه مما حدث خلال تحليله للمباراة على شبكة «بي تي سبور»، قائلاً: «ما حدث هو خطأ اللاعبين فقط، وليس خطأ الطاقم الفني». لكن الحقيقة أن الأمر قد يكون أكثر تعقيداً مما يبدو عليه لأول مرة. ومن غير المنطقي أن نلقي باللوم على مانشستر فقط، نظراً لأنه يمكن القول إن لاعب الوسط الصربي ربما كان الوحيد من لاعبي يونايتد الذي يتركز بشكل صحيح في هذه اللعبة.

لقد كان وان بيساكا في طريق عودته للخلف، لكن الركلة الركنية لعبت سريعاً وبشكل لا يوحى بأنك تريد أن تقوم بهجمة خصمك، وبالتالي لم يتمكن من العودة في الوقت المناسب. لكن

مانشستر يونايتد، دافيد دي خيا، في الوقت الذي كان يحاول فيه نيمانيا ماتيتش للحاق به ولكن دون جدوى. في الحقيقة، كانت هذه

لقطة «سينمائية» مثيرة للغاية، حيث كان ديمبا با، البالغ من العمر 35 عاماً والذي كان يعاني من إصابات عديدة، ينطلق ببطء للأمام ومن خلفه نيمانيا ماتيتش، البالغ من العمر 32 عاماً، والذي يركض بشكل بطيء هو الآخر ولم يتمكن من اللحاق به. ولولا فرز الأصوات الذي كان يحدث حينها في نتائج انتخابات الرئاسة الأمريكية، لكان السابق بين ديمبا با ونيمانيا ماتيتش يفوز على الفور بلقب «بطا سباق في الأسبوع» على أي حال، وضع

ديمبا با الكرة في الشباك، وخسر مانشستر يونايتد المباراة، وهو الأمر الذي يطرح بكل تأكيد عدداً من الأسئلة، مثل: ما هذا الهراء؟ ومن الذي يتحمل هذه الأخطاء؟ وكيف يمكن للفريق ينافس

مباراة من مرمى الفريق المنافس، والغريب أنهم كانوا في انتظار داخل الصندوق، وهو الأمر الذي لم يحدث كان الوحيد الذي يبدو أنه لاحظ هذا الأمر هو مساعد المدير الفني، مايك فيلان، الذي كان يشير إلى اللاعبين بضرورة العودة للخلف. وعندما فشلت الهجمة الإنجليزية وقطعت الكرة من لاعبي مانشستر يونايتد، لينقل لاعبو باشاك شهرير الكرة بسرعة لتصل فجأة إلى ديمبا با، الذي يقف بمفرده في منتصف الملعب لينطلق بها باتجاه حارس مرمى

ياردة من مرمى الفريق المنافس، في المباراة التي خسرها مانشستر يونايتد أمام باشاك شهرير في دوري أبطال أوروبا، ترك الفريق الإنجليزي خلفه مساحة تصل إلى 70 ياردة كاملة، وهو يتقدم للأمام لتنفيذ ركلة ركنية، الأمر الذي استغله الفريق التركي وشن هجمة مرتدة سريعة أحرز منها هدف التقدم. وقال المدير الفني لمانشستر يونايتد، أولي غونار سولسكاير، وهو يشرح كيف ترك لاعبو فريقه مهاجم باشاك شهرير، ديمبا با، يقف في نصف الملعب بمفرده دون أي رقابة: «لقد نسينا الرجل الذي يقف في الإسام»، وعندما يدلي المدير الفني النرويجي بتصريحات كهذه فإنه يعطينا انطباعاً كان هذا الخطأ ليس كبيراً أو مؤثراً.

ومع ذلك، فإن الطريقة التي خسر بها مانشستر يونايتد أمام باشاك شهرير بهدفين مقابل هدف وحيد الأسبوع الماضي، بدت كأنها ترمز إلى شيء أكثر عمقاً: فريق غير متوازن على الإطلاق، تراه تارة يرتدي ثوب البطولة وتارة أخرى يقدم أداء كارثياً أو كوميدياً في الأسبوع نفسه، بل وربما في المباراة نفسها!

لذلك، دعونا نحلل ما حدث. لقد حصل الظهير الأيمن لمانشستر يونايتد، أرون وان بيساكا، على ركلة ركنية من الناحية اليمنى، وعادة ما يكون الظهير الأيمن أحد اللاعبين الذين يقفون على خط المنتصف لمنع شن الفريق المنافس هجمة مرتدة سريعة. لكن البرتغالي برونو فرنانديز نفذ الركلة الركنية بسرعة، لذلك ظل وان بيساكا متقدماً لتقديم الدعم الهجومي. وكان قلبا الدفاع أكسل تواتزيبي وهاري ماغواير متقدمين أيضاً إلى الإسام في انتظار الكرة العرضية التي لم تات أبداً، والسبب ما لا يمكن فهمه على الإطلاق، ظل الظهير الأيسر، لوك شو، في المقدمة أيضاً، وكان يتجه نحو القائم القريب للمرمى.

لهذه هي الطريقة التي جعلت عشرة لاعبين من لاعبي مانشستر يونايتد - أي جميع اللاعبين باستثناء حارس المرمى - يتقدمون على بعد 35

هل سولسكاير هو الرجل المناسب لإعادة مجد يونايتد؟ (رويترز)

المدير الفني الإنجليزي يرى أن هناك هوة كبيرة بين فرق الدرجة الممتازة والدوريات الأدنى التي تعاني من خطر الإفلاس نايجل بيرسون: طريقة إقائتي من تدريب وتفورد لا تنم عن الاحترام



بيرسون بين لاعبي وتفورد قبل تلقيه قرار الإقالة في لحظات حاسمة من الموسم الماضي (رويترز)

والأنسي عندما كنت مديراً فنياً لتوفورد كنت أشرك في اجتماعات الدوري الإنجليزي الممتاز، لكن هناك حالة من الانفصال وعدم التعاطف فيما يتعلق بالصورة الأكبر. وقد يكون هناك المزيد من الضحايا، أتوقع حدوث ذلك بالفعل، سيكون من الأفضل أن نفهم ما يعانیه الآخرون ومن هم أقل ثراء في هذا العالم».

وفي مارس (آذار) الماضي، قال بيرسون إن لديه «علاقة حب وكراهية» مع كرة القدم، وعندما سئل عما إذا كانت الطريقة التي انتهت بها الأمور في وتفورد قد جعلت هذه العلاقة تميل إلى طرف أكثر من الآخر أم لا، رد قائلاً: «في الواقع، بعد مرور فترة من الوقت، أصبح لدي الكثير من الدفء تجاه الناس. لقد تحدثت إلى بعض العاملين والموظفين في النادي الليلة الماضية. لم نتحدث عن النادي، لكننا تحدثنا عنهم وعن عائلاتهم وعن حالهم وما إلى ذلك. لم يكن الأمر يتعلق بكرة القدم حقاً، لكنه كان يتعلق أكثر بهم شخصياً وبضرورة التواصل معهم بشكل مستمر».

ويتحدث اسم بيرسون الآن كمرشح لتدريب فريق شيفيلد وينزداي بالدرجة الأولى والذي سبق له اللعب بين صفوفه. ويتميز بيرسون الذي سبق أيضاً أن وضع بصمته كمدرّب للمبتر سيما حدث بعد ذلك، فسواصل العمل بكل قوة وإخلاص. يقول المدير الفني الإنجليزي عن ذلك: «لا يمكنني القيام بأي شيء دون إقناع شديد. ومن المهم للغاية بالنسبة لي أن ألتزم بإقناع شيء ما على النحو الأمثل».

بالقرب من منطقة ديفون، التي قضى فيها معظم وقته خلال الأشهر القليلة الماضية. خلال أوقات الفراغ عندما كان يعمل كمدير فني، كان بيرسون يسير لمسافات طويلة، لكن الأسابيع الأخيرة كانت أكثر هدوءاً. يقول بيرسون عن ذلك: «على طول الطريق، هناك عدد من استمبلات الخيول، وبعض أصدقائنا يذهبون لركوب الخيل كثيراً ويطلبون مني الانضمام إليهم عندما تتاح الفرصة. وقد ذهبت بالفعل لبيع ساعات في الأسبوع الماضي، وكان الأمر رائعاً، وأمل أن أعود إلى هناك مرة أخرى».

وأشاد بيرسون بنجم مانشستر يونايتد، ماركوس راشفورد، لكنه أشار في نفس الوقت إلى أن كرة القدم كشفت خلال الأشهر الأخيرة أنها تعاني من هوة كبيرة للغاية، ففي الوقت الذي انفتحت فيه أندية الدوري الإنجليزي الممتاز أكثر من مليار جنيه إسترليني في فترة الانتقالات الأخيرة، تعاني العديد من الأندية في الدوريات الأدنى بشكل كبير من الناحية المالية. يقول بيرسون: «ما يتعين علينا القيام به هو مساعدة هذه الأندية والدوريات المتعثرة على عدم الاستسلام، اعتقد أن الوقت مناسب لرؤية الأمور من منظور مختلف. لكنني أشعر بحزن شديد لسماع أنباء عن إفلاس أندية مثل بيرري وماكليسفيلد».

ويضيف: «أعرف ذلك لأن نجلي جيمس يستشارك مع ماكليسفيلد،

يقول بيرسون عن ذلك: «على طول الطريق، هناك عدد من استمبلات الخيول، وبعض أصدقائنا يذهبون لركوب الخيل كثيراً ويطلبون مني الانضمام إليهم عندما تتاح الفرصة. وقد ذهبت بالفعل لبيع ساعات في الأسبوع الماضي، وكان الأمر رائعاً، وأمل أن أعود إلى هناك مرة أخرى».

وأشاد بيرسون بنجم مانشستر يونايتد، ماركوس راشفورد، لكنه أشار في نفس الوقت إلى أن كرة القدم كشفت خلال الأشهر الأخيرة أنها تعاني من هوة كبيرة للغاية، ففي الوقت الذي انفتحت فيه أندية الدوري الإنجليزي الممتاز أكثر من مليار جنيه إسترليني في فترة الانتقالات الأخيرة، تعاني العديد من الأندية في الدوريات الأدنى بشكل كبير من الناحية المالية. يقول بيرسون: «ما يتعين علينا القيام به هو مساعدة هذه الأندية والدوريات المتعثرة على عدم الاستسلام، اعتقد أن الوقت مناسب لرؤية الأمور من منظور مختلف. لكنني أشعر بحزن شديد لسماع أنباء عن إفلاس أندية مثل بيرري وماكليسفيلد».

عليه في خضم معركة الهبوط مع وتفورد. ويقول بيرسون: «أشعر أنني بخير، وبأن كل شيء على ما يرام». وأشار بيرسون إلى أنه مشغول للغاية في الوقت الحالي، حيث يساهم في المشروع الذي يتيهه الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم لتشجيع التنوع، ويواصل تحقيق أقصى استفادة ممكنة من المناظر الطبيعية الخلابة في المنطقة التي يقيم فيها

كانت هناك أخبار مفادها أن إقالة بيرسون ترجع لشجاره مع اللاعبين في غرفة الملابس بعد الخسارة أمام وستهم 1 - 3، لكن قائد الفريق تروي ديني نفى هذا الكلام وأكد في تصريحات إذاعية بأن كل ما يتردد عن شجار ليس له أي قبيل من الصحة وقال: «أريد أن أوضح أنه لم يكن هناك أي شجار بين المشجعين وبعدها، المدرب لم يضع يده على أي شخص. كان محبطاً فقط وتحدث بحزم، لم يتعرض أحد للدفع أو الركل كما تحدث التقارير الإعلامية». وأضاف: «إقالة بيرسون في هذا التوقيت أصابني بالدهشة، الأمر غريب بكل تأكيد».

يقافي من قبل حراس الأمن لمنع من الذهاب إلى ملعب التدريب بالفعل. لقد اتصلت بشكسبير وقلت له: انظر، اعتقد أننا نواجه مشكلة هنا. لكنني ساعود للاتصال بك في غضون 10 دقائق. وبالفعل اتصلت به، وكنا قد ألقنا من مناصبنا بالفعل».

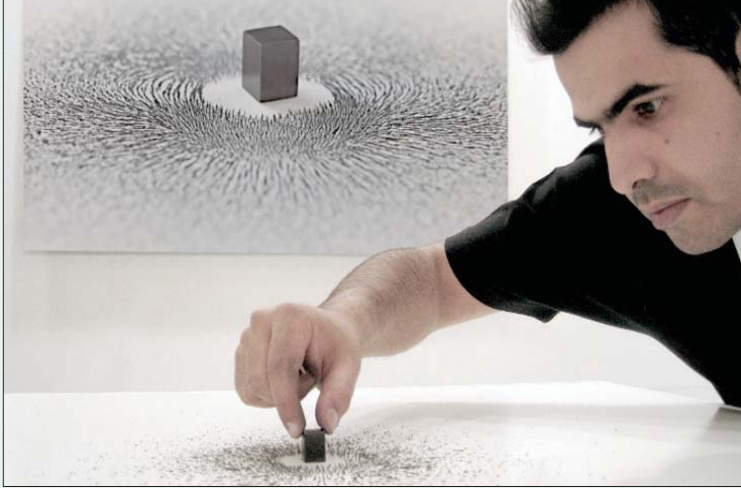
ويقول بيرسون إنه كان يتوقع بنسبة 50 في المائة إقالته من منصبه لكن ليس في هذا التوقيت الغريب والمؤثر. وبعد إقالة بيرسون، أسند وتفورد مهمة قيادة الفريق لفلايمير إيفيتش، ليصبح المدير الفني الدائم رقم 13 خلال تسع سنوات فقط، لكن وتفورد هبط في نهاية الموسم لدوري الدرجة الأولى. وعلى عكس موقفه من الإدارة يشعر بيرسون بالتأثر كثيراً من الدعم الذي تلقاه من جماهير وتفورد عقب إقالته وتقديرها للدور الذي قام به وأحدث تغييراً بالفوز أربع مرات في سبع مباريات بالمسابقة. وتعتبر وتفورد منذ استئناف الموسم الماضي عقب التوقف بسبب جائحة كوفيد - 19، لكن بيرسون كان مقاتلاً ووضع الفريق بعيداً عن منطقة الهبوط بثلاث نقاط وكانت المكافأة التي تلقاها هي الإقالة. وأدرجت الجماهير قيمة بيرسون بعد أن خسر وتفورد آخر مباراتين ما أدى لهبوط الفريق للدرجة الأولى. وقال المدرب البالغ عمره 56 عاماً: «غمرتني المشاعر بسبب الأمانى الرائعة التي تلقيتها من جمهور وتفورد ومجتمع كرة القدم... كنت أتمنى إنهاء المهمة التي أتمت لتفكيدها ولا أشعر بالتمنأة في قرار الإدارة الذي أدى لهبوط الفريق».

يقول بيرسون عن البيان القوي الذي أصدره النادي من 49 كلمة للإعلان عن إقالته: «لا أتوقع أن يكتب الناس عني كلمات رائعة، لكنني اعتقد أن هذا البيان لم يكن يتسم بالاحترام. لكنني رغم ذلك واصلت العمل بكل قوة، ولم يخفني ذلك».

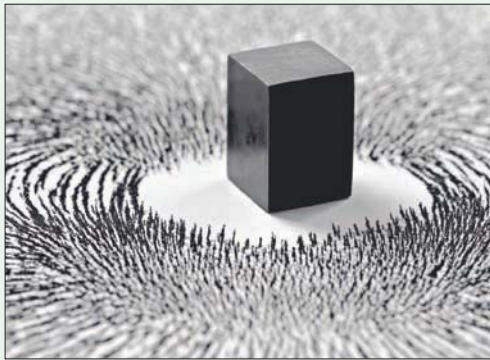
ويقول بيرسون إنه كان مستاءً، بل ومصدوماً، في البداية، لكنه يشير إلى أن اليوم الذي أقبل فيه قد شهد بعض الإشارات التي تدل على أن ولايته مع النادي، والتي تمكن خلالها من الفوز على مانشستر يونايتد وإيقاف مسيرة ليفربول بدون خسارة، توشك على الانتهاء بشكل مفاجئ. يقول بيرسون عن ذلك: «عندما رأيت على هاتفي اتصالاً هاتفياً من المدير الإداري بالنادي، فيليبو غيرالدي، عدت فافصلت به لأجده يقول لي: إنك تتصل بي لكي تخبرني بإقائتي، اليس كذلك؟ لقد كان الأمر واضحاً، وكنت قد اتصلت بالفعل بمساعدة كريغ شكسبير، الذي قال لي: بالمناسبة، لقد تلقيت اتصالاً هاتفياً وتم

بيرسون ما زال يشعر بالألم من طريقة إقالته

الفنان السعودي أحمد ماطر يتبرع بـ «مغناطيسية» لدعم جهود مكافحة «كوفيد - 19»



أحمد ماطر وعمله الفني «مغناطيسية»



لندن، صبير مشخص

تعرض دار «كريستيز» في مزاد يتوجه لمحابه التأثيرات بالتكنولوجيا الحديثة سيكولان تشترك فيه مع عدد من الجهات العاملة، عملاً إيقونيا للفنان السعودي أحمد ماطر، وهو «مغناطيسية».

كانت الدار قد أعلنت عن إطلاق مبادرة لدعم مواجهة فيروس «كورونا» من خلال الفنون، تمثلت في مزاد بعنوان «المستقبل لم يكتب»: مزاد لفنون المتشوفة. بمشاركة منظمة الصحة العالمية ومبادرة «الأمم المتحدة 75»، ومن المقرر أن تستمر مزارات «الاستشفاء بالفن»، بالتعاون مع دار «كريستيز» لعام كامل تعرض خلالها بيع العديد من الأعمال الفنية. فدمج عراقة الماضي

قوية من الماضي. فدمج عراقة الماضي ببريق وعموض المستقبل أكثر ما يشد الزيون هذه الأيام بغض النظر عن العمر والبيئة التي ينتمي إليها.

العمل تبرع به الفنان أحمد ماطر في مزاد دار «كريستيز» بعنوان «الاستشفاء بالفن» لصالح حملة منظمة الصحة العالمية لمحاربة فيروس «كوفيد - 19»، وهو أمر قريب إلى قلبه، فهو يفخر دائماً بعمله كطبيب، في التجربة الروحية التي اختصرها الفنان في عمل بسيط جداً وعميق جداً أيضاً له أصداء

تشكيلة أزياء جديدة على موقع «يوكس نيت أبورتية» بمباركة الأمير تشارلز ومؤسسته الخيرية الحرفية التقليدية تجتمع مع التكنولوجيا الحديثة للدفع بمفهوم الاستدامة



الأمير تشارلز وفريديريكو ماركيتي في مناسبة إطلاق التشكيلة الجديدة

المتمدرين بمنحهم فرصة تبادل الخبرات والمعلومات حتى يتكسبوا مهارات تقنية متطورة مثل الخياطة الصناعية ورسم النقش والتحكم بالجودة، وكيفية معالجة بيانات الصور واستخدام تقنية الواقع الافتراضي لتحديد الستابل والنصائح، فضلاً على تعزيز خبراتهم في تطويع أقمشة الصوف والكشمير والحرير حتى تكون أهلاً للمنافسة العالمية ومواقع التسوق الإلكتروني الكبيرة على حد سواء. وأشار إلى أنهم، لكي يحققوا المطلوب منهم، حصلوا على امتيازات حصرية مثل اطلاعهم على بيانات

YOOX NET - A - PORTER المتعلقة بسلك متسوق الموقع وميوله التراثية، علماً بأن عدد زبائن الموقع يتعدى 3 مليون عميل. ولم يخف ماركيتي سعاداته بنتيجة التجربة، إذ تخاضت عن ولادة تشكيلة مفردة حالياً في موقع التسوق الإلكتروني الشهير، صنعت معظم قطعها الصوفية في معمل Johnstons of Elgin في مدينة هاوك أسكوتلندا، بينما استعمل فيها الحرير العضوي المنتج بطريقة شفافة ومستدامة

من معمل «سانفروستا» Centro Seta الإيطالي. نجاح الطلبة الستة في تنفيذها وفي زمن كورونا خول لهم الحصول على شهادة في الخياطة وتقدير من «غلاسكو كلايد كولدج»، وهو ما أشاد به فريديريكو ماركيتي قائلاً بأنهم «واجهوا تحديات كبيرة لكنهم في المقابل تعلموا دروساً مفيدة وضرورية في عالم اليوم الرقمي، مثل كيف تتداخل البيانات والتكنولوجيا بشكل وثيق مع عملية التصميم». ولم ينس

كل التشكيلة مصنوعة من خامات طبيعية وعضوية



الطلاب الإيطاليون خلال زيارة لهم إلى اسكوتلندا

وجاء على شكل مبادرة من بطولة ستة طلاب إيطاليين وستة طلاب بريطانيين التقوا مرتين فقط وجه لوجه، واحدة في ميلانو والأخرى في «دامفرين هاوس»، مقر مؤسسة The Prince's Foundation مقاطعة أبريشير اسكوتلندية. كل التعاونات الأخرى بينهم جرت عن بعد من بواسطة تطبيق الواتساب وزرور، وكانت النتيجة تشكيلة مذهشة صنعت باليد وبالحب وتتكلم لغة التكنولوجيا الحديثة باناقة ورفي.

أصل كل من الأمير تشارلز وماركيتي من هذه التجربة أن تعدى الموضة بمفهومها التجاري، لتكون خطوة أولى نحو تكوين جيل جديد من الحرفيين يحمل المشعل، إضافة إلى بناء علاقة صحية وصحيحة تشجع الموضة على تبني قضايا البيئة والمجتمع. يقول ماركيتي: «أنا متأكد بأننا سنرى مستقبلاً عدداً أقل من التشكيلات الموسمية، مع الكثير من الابتكار والإبداع وهو ما سيصبح في صالح البيئة بلا شك لأنه سيقبل من الإنتاج الفاض والنفايات وغيرها».

ويشرح ماركيتي أن مشروع «الحرفي» قدم الدعم الكامل

يعود ربع مبيعات هذه المجموعة إلى مؤسسته الخيرية The Prince's Foundation لتمكينها من إعداد وتقديم برامج تدريبية مماثلة تحافظ على المهارات التقليدية في مجال الأقمشة.

يشار إلى أن مشروع «الحرفي» سيشرك في معرض «هومو فاير» التابع لجمعية «مايكال أنجيلو» في عام 2021، وهو المعرض بسط الضوء على الحرفية الأوروبية

لندن، جميلة حليفي

عندما يتعلق الأمر بالموضة والعائلة المائلة هذه الأيام، فإن أول ما يتبادر إلى الذهن هما دوقنا كامبريدج وساسيكس. قلما يكون الأمير تشارلز أول ما يخطر على البال سوى فيما يتعلق بالبدلات المفضلة في «سافيل رو» أو عندما يتطرق الحديث إلى الموضة المستدامة وتأثيراتها على البيئة. فهو من أشد المؤيدين لكل ما هو مستدام وعضوي. يوم الخميس الماضي حضر إطلاق موقع التسوق الشهير «يوكس نيت أبورتية» تشكيلة تعتمد على هذا المفهوم لتسويقها كما تعتمد على دعم الأمير تشارلز لها، كونها تعاوناً بين الموقع ومؤسسة الأمير الخيرية باسكوتلندا. كل ما في هذه التشكيلة يضح بالاناقة والرف، وكل جزئية فيها مصنوعة باليد ومن خامات عضوية طبيعية، من أشد المؤيدين لشراء قطعاً تذكري إلى الحرير الإيطالي. ويبدو أن تعاون الأمير تشارلز مع موقع التسوق الشهير «يوكس نيت أبورتية» كان نتيجة طبيعة بعد لقائه مع الرئيس التنفيذي للموقع، فريديريكو ماركيتي، الذي يعتبر من أشد المعجبين بأفكار الأمير البريطاني الداعمة للاستدامة إلى جانب حرصه على تقاليد الماضي وكل ما يتعلق بالحرفية. فقد اعترف في عدة مناسبات بأنه لا يحب التخلص من أي شيء يمكن إصلاحه وإعادة استعماله، وبأنه من أشد المؤيدين لشراء قطعاً جيدة يمكن أن تدوم طويلاً. كل هذا يجعله رائداً وسباقاً في مجال البيئة قبل أن يصبح الحديث عنها موضحة.

دعم الأمير تشارلز لكل ما هو مستدام واحترام التقاليد في الوقت ذاته، شجعه في عام 1986 على إطلاق مؤسسته «ذي بريستين فاونداتيشن» التي تعنى بالأمور الإنسانية والمجتمعية كما بالتقاليد الحرفية الاسكوتلندية. بدءاً من الصوف والتارتان إلى فن العمارة والتصميم والزراعة وغيرها. هذه المؤسسة هي التي كانت الجسر الذي وصل منه فريديريكو ماركيتي الرئيس التنفيذي لـ«يوكس نيت أبورتية» إلى الأمير في العام الماضي. حينها تم الإعلان عن أول تعاون بينهما، على أن يكون احتفاءً بالقرن الثاني والأربعين للاقتصاد في بريطانيا وإيطاليا. أما الهدف فهو ضمان مستقبل هذه الصناعة لدعم أيار شابة لا سيما أن تقاعد كبار بدأوا يخفون أو يتقاعدون وهو ما قد يؤدي إلى فراغ ونقص مهارات مهمة في هذا المجال. تلخص عنوان التعاون بين الطرفين، في كلمة واحدة هي «Artisan أي الحرفي».

تلعب دورها في الجزء الجديد من مسلسل «ذا كراون»

جيليان أندرسون: مارغريت تاتشر شخصية بارزة ومهمة للغاية... لكن مع القليل من الحب

وحدها، فلقد كانت تحظى ببينة جسدية متميزة، وطريقة خاصة في تادية الحركات المختلفة. لقد كانت أشبه ما تكون بالظائر: كانت تقود بمفكارها!

عندما ظهرت في شخصية مارغريت تاتشر في مسرحية «ذا أوديانس - الجمهور»، لم أكن لأظهر على خشبة المسرح حتى الفصل الثاني من المسرحية. نظراً لأنها رئيسة وزراء شهيرة للغاية، كان لزاماً عليّ أن أنتظر كثيراً ظهورها أمامهم. ومع لحظة ظهوري في المسرح، سوف يلاحظون عن كثب طريقة المشي ويشعرون في الضحك.

كنت أقوم بتأدية دور السيدة تاتشر على خشبة المسرح عندما وافتها المنية. وعندما صعدت إلى المسرح في تلك الليلة، لم أشهد من الجمهور ردود الفعل المعتادة من الضحك والتصفيق. كانت هناك حالة غريبة من الصمت المطلق المميت. فمن الحرمات المجتمعية الضحك بصوت مرتفع في لحظات الموت الرجبية. ولقد كنت رقيقة اللغاة الإنجليزية هيلين ميرين - التي كانت تقوم بتأدية دور الملكة إليزابيث الثانية في المسرحية - ننظر إلى بعضنا بعضاً ونقول لأنفسنا «فلنأخذ نفساً عميقاً الآن. لا بد أن نظهر للجمهور

كل شيء على ما يُرام». وفكرت في تلك الليلة أننا قد نجحنا في إنجاز ذلك. ولكنها كانت تجربة بالغة الغرابة للغاية.

* خدمة «نيويورك تايمز»

ولكن مع القليل من الحب». ولقد قامت الممثلة الأميركية الشهيرة ميريل سترين بتأدية دور مارغريت تاتشر في فيلم «المرأة الحديدية» من إنتاج عام 2011، بظهر مستقيم للغاية، وإتقان بالغ للدور في هدوء وتؤدة، في حين أنه في واقع الأمر كانت شخصية السيدة تاتشر مثل العنكبوت، تلك التي تنطلق من اجتماع إلى آخر، وتشعر برعب بالغ من وقوع أمر ما في أي وقت ليست على علم ودراية به، وترغب بشدة في معرفة وثيقة لما يدور على كافة أطراف شبكة العنكبوت التي تدبرها. ومن ثم حاولت جهدي كي أقوم بذلك. وكان السر يكمن في حقيبة اليد وعقد اللؤلؤ حول العنق: بمجرد الحصول على مثل هذه الحقيبة العجيبة، من المدهش الإحساس بحكم الإتيان، والتقصص، وربما الامتداد الذي توجي به إلى شخصيتك.

خرج مسلسل «ذا كراون - التاج»، لمؤلفه وكاتب السيناريو البريطاني بيتر مورغان، من بين طيات مسرحيته التي تحمل عنوان «ذا أوديانس - الجمهور»، والتي قمت فيها بدور مارغريت تاتشر، لم أسطع أبداً مقاومة تادية ذلك الدور. أحاول الجمع الشروع في تادية الشخصية بالتركيز على تبرة صوت مارغريت تاتشر؛ ذلك لأنها تملك نبرة صوت مميزة للغاية، وهذه نعمة ونقمة في آن واحد. ولكن الأمر بالنسبة إلى شخصية السيدة تاتشر لا يتعلق بنبرة الصوت



الممثلة جيليان أندرسون أثناء حفل إطلاق الجزء الثالث من مسلسل «ذا كراون - التاج» في لندن العام الماضي (رويترز)

ليس بمقدوري القول إنني أشعر بالهودة الحقيقية تجاهها. فهي بالنسبة لي أشبه ما تكون بالفستان من الطراز القديم. ذلك الآن، ولكنه لم يبرح مكانه في خزنة ملاسي رغم ذلك، تحسباً لأي شيء. إنني من سكان الشمال، وبالتالي فإن تصويري شخصية سياسية لا يحظى بالقدرة الكبير من الاهتمام لدى شعبي كان يعد من التحديت المرحب بها.

بعد أن ارتديت زي مارغريت في حفلة عيد الهالوين وأدركت أنها شخصية ذات نبرة ذكورية للغاية، قلت لنفسي حسناً، إنها شخصية بارزة ومهمة للغاية من نواح كثيرة،

فقط كممثل أن تفعل ما يتعين عليك القيام به ثم تترك الأمور تسير على منوالها الطبيعي كما هو معتاد. عندما أرى ممثلات أخريات يقمن بتأدية شخصية مارغريت تاتشر، أعتقد أنهم قد فاتتهم تيمة ملاسي رغم ذلك، تحسباً لأي شيء. إنني من سكان الشمال، وبالتالي فإن تصويري شخصية سياسية لا يحظى بالقدرة الكبير من الاهتمام لدى شعبي كان يعد من التحديت المرحب بها.

بعد أن ارتديت زي مارغريت في حفلة عيد الهالوين وأدركت أنها شخصية ذات نبرة ذكورية للغاية، قلت لنفسي حسناً، إنها شخصية بارزة ومهمة للغاية من نواح كثيرة،

على الإطلاق في أوقاتي الخاصة التي كنت أجهز نفسي فيها لإداء تلك الشخصية المهمة للغاية. أشعر على المحاكاة على قدر الإمكان هو أفضل ما لدى المرء من قدرات؛ ذلك لأن المحاكاة المباشرة قد تشعرك بالمشاهد بنوع من السطحية في الشخصية في بعض الأحيان. ولقد كنت أحاول العثور على موضع يستقر فيه صوت مارغريت تاتشر داخل أحيالي الصوتية، ومن ثم لا يشعر أحد على الإطلاق بأن نبرة الصوت كانت ممددة للغاية وهي مرتفعة للغاية، أو أن تكون كمن يبحث بانطباع معين لدى المشاهد، أو محاكاة ساخرة للشخصية. يمكن

الشخصية وماهيتها، بما في ذلك آراؤها، ومعتقداتها، وودائعها، على أقصى نحو مفتح قدر الإمكان. هناك الكثير من التجهيزات المسبقة لمثل هذا العمل. ولقد أردت أن أحصل على الفرصة كاملة في التجوال حول الشخصية، وليس ما يتعلق بنوعية الأذنية التي يمكن أن ترتديها، وإنما في السترة المبطنة التي لا بد أن ارتديها حتى أقرب الشيء القليل من حجم الشخصية، والجوارب المناسبة للحداء والسترة والتنورة، فضلاً عن الفستان. وعندما تمكنت من التجوال حول تلك الشخصية في أوقاتي الخاصة، كان الأمر مقيداً للغاية. ومن حسن الحظ، أنه لم يحاول أحد إزعاجي

لندن، أنا ليسزكريشيتي *

تعد السيدة مارغريت تاتشر، أول رئيسة لوزراء في المملكة المتحدة، واحدة من الشخصيات الأكثر أهمية وتأثيراً في المملكة المتحدة في القرن العشرين - ومع ذلك، تبدو شخصيتها العامة المميزه للغاية متفيرة للكثير من الجدل على قدر نفسه الذي أثارته سياساتها البيئية غير المتسمة بالمرونة إبان فترة حكمها البلاد.

ما بين عامي 1979 و1990، كانت السيدة تاتشر تلقي الخطابات الرسمية على الجمهور البريطاني مستعينة بنبرة صوتها البطيئة، والصلابة، والمصحوبة بالتعبيرات الصارمة، تحت هالة كبيرة ومؤثرة من شعرها الكثيف. وكانت تتميز بطريقة خاصة للغاية في المشي، وكانت تستمتع أيضاً استماتع بالصفة اللازمة التي أطلقت عليها في الداخل والخارج: «المرأة الحديدية». وكانت في العادة تفضل ارتداء المخامير من السترات التي تحمي وسادات الأكتاف، فضلاً عن حقيبة اليد ذات التصميم الصارمة التي بدت وأنها امتداد طبيعي لزيها الطويلتين.

كانت تلك العادات الغربية، مع الدور السياسي المحوري للغاية الذي اضطلعت به في المملكة المتحدة في القرن العشرين، تعني أن الكثير من الناس قد قاموا بتأدية شخصية السيدة مارغريت تاتشر في كل وسائل الإعلام المعروفة، من الأفلام، والبرامج التلفزيونية، وفي غير ذلك من البرامج الإعلامية. وفي الموسم الرابع من مسلسل «ذا كراون - التاج»، والذي من المقرر إنذاعته على شبكة «نتفليكس» ابتداءً من يوم غد (الأحد)، تقوم الممثلة الأميركية الشهيرة جيليان أندرسون بمواجهة التحدي الكبير المتمثل في القيام بدور السيدة مارغريت تاتشر على شاشات التلفاز، ومحاولة ملء المحتوى الكبير الذي تحمله تلك الشخصية السياسية الكبيرة. ولقد تحدثنا إلى السيدة أندرسون بهذا الخصوص، وفيما يلي بعض المقاطعات من أجوبة أندرسون. إنها واحدة من أبرز الشخصيات التاريخية الحائزة للصيت الكبير والشهرة الواسعة. ومن الصعوبة البالغة رفض الطلب بتأدية دور السيدة مارغريت تاتشر، لا سيما في مسلسل من الحجم الكبير مثل «ذا كراون - التاج».

لقد تطرقت إلى دور تلك الشخصية استناداً إلى الكثير من الافتراضات المسبقة القائمة بدورها على آراء وجهات نظر شخصيات أخرى. ولقد وجدت - لا سيما فيما يتصل بشخصية مثيرة الكثير من الجدل والانقسام - مثل شخصية السيدة تاتشر - إنه من المهم للغاية التأني النفس تماماً عن آرائي الشخصية المسبقة حول تلك الشخصية، ولا يتعلق الأمر بما اعتقدته أو لا اعتقدته إزاء مارغريت تاتشر، بل إنه يتعلق في المقام الأول بمحاولة تفسير كينونة تلك

معرض رباعي في غاليري «المشربية» بالقاهرة

لوحات فنية تنتصر للحس الفطري عبر التاريخ

القاهرة: منى أبو النصر



لوحة للفنانة شيما محمود (الشرق الأوسط)



من أعمال الفنان إبراهيم البريدي (الشرق الأوسط)



من أعمال الفنان ياسر جاد (الشرق الأوسط)

يوحي عنوان المعرض الجديد «انتصار الغريزة على التاريخ» بحالة من الصراع الطويل الخفي، تنتهي بانتصار الغريزة الإنسانية عبر كل العصور. وي طرح المعرض، الذي يستضيفه غاليري «المشربية» بالقاهرة، هذا التأمل الفلسفي والزمني في أن واحد، عبر أعمال أربعة فنانين هم: الفنان سامي البليسي، والفنانة شيما محمود، والفنان إبراهيم البريدي، والفنان ياسر جاد، ويستمر حتى 20 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. تتكشف فلسفة المعرض تدريجياً مع المرور على أعمال الفنانين الأربعة، حيث تنتصر الأعمال بها لقيمة التلقائية، والطبيعة الفطرية، تلك الطبيعة التي تجاوزت الزمان والمكان، عبر العصور، لتُعمل أعمال الفنانين الأربعة قيمة الغريزة التي تنتصر ببدائيتها وأصلها على كل تاريخ. يشهد المعرض تنوع توظيف الفنانين لإساليبهم الفنية في التقاطهم لثيمة التلقائية والحكايات، وفيدوب أبطال لوحات الفنان سامي البليسي في مباحث الطبيعة، مستعدين بالمرح والروح الخفيفة، منجاذبين في أثقال الحياة، وقبورها، فتجد في واحدة من لوحاته سيدة لم تمنعها بدائتها المفرطة من استدعاء فطرتها الطفولية وتقفر في مشهد يستدعي مخزون الألعاب الشعبية. ومن أعماق هذا المخزون أيضاً يطرح الفنان إبراهيم البريدي عشرات اللوحات والفقرات التلقائية التي يستخدم قصاصات القماش للتعبير عنها، في أسلوب فني اشتهر به قبل سنوات يُطلق عليه أسلوب «المرج خيط»، التي يتفاعل فيها البريدي مع قصاصات القماش بعفوية فنية، يرسم بها مشاهد كاملة غنية بالتفاصيل الغنائية، والطفولية، وحتى تلك التي تستدعي مشاهد من الذاكرة التراثية «لليلة الكبيرة».

أما وجوه النساء وحضورهن الوهاج الذي يفرغ نفسه عبر التاريخ، فتظهر انعكاساته في لوحات الفنان ياسر جاد، الذي صنع في بورتريهات السيدات كاريزما خاصة عبر تكويناته التعبيرية، تتكامل فيها لغة الجسد والوجوه، كأنها في حالة حوار مع التفاصيل الجمالية الرمزية المجاورة كقطع الخلي البسيطة التي تظهر كأنها جزء أصيل من تكوين بطالته اللاني يظهرن في روح تشكيلية حرة قادرة على بسط نفوذها بجسارة رغم بساطتها الأخاذة. فيما تقبع بطلات الفنانة شيما محمود في مساحة تقع

تتكشف فلسفة المعرض تدريجياً مع المرور على أعمال الفنانين الأربعة، حيث تنتصر الأعمال بها لقيمة التلقائية والطبيعة الفطرية تلك الطبيعة التي تجاوزت الزمان والمكان



من أعمال الفنان ياسر جاد (الشرق الأوسط)

بين ظلال الواقع والخيال، وأطلقت على مجموعته اسم «إنهن غير أحياء» في عنوان يُشارف الموت، ويصنع للحياة معنى بديلاً. تقول شيما محمود لـ «الشرق

ملاحمهن، وظلال من الشحوب التي تعكس قدرة هذا الخوف على سلبهن قدرتهن على الحياة. ورغم هذا الشحوب الذي عكسته درجات من الزرق والرمادية والترابية على وجوه لوحات شيما محمود، فإنها استعانت بمعالم جمالية ساطعة كخلفية لبطالتها، وحتى ملابسهن، ومحيطهن عبارة عن زخارف نباتية، ونقوش لحروف عربية، وورود تقول عنها: «تعكس تلك الرمزيات رقة الأنتي، وطبيعتها الفطرية الرقيقة». واستخدمت الفنانة تقنية «الديكوباج» التي هي عبارة عن قصاصات صغيرة من الورق المنقوش، في سعي لإعادة توظيف عناصر مختلفة لطرح بناء فني غاير، وترى في هذا الاستخدام الفني إضافة للمعنى الفلسفي للوحاتها: «الديكوباج وسيلة فنية لتقديم بناء فني مختلف، وهنا في اللوحات استعنت بقطع الديكوباج في اللوحات التي توحى كذلك بأن مشاعر الألم والتمرق قد تكون بدايات لأشياء أجمل».

أزمة «بوتوكس» في لبنان والنساء يعانين من الإحباط

بيروت: فيشيان حداد



تستخدم حقن «بوتوكس» لأمراض تشنج العضلات

خبر فقدان مادة «البوتوكس» في لبنان نزل كالصاعقة على رأس بعض اللبنانيات اللاتي عبرن عن حزنهن الكبير عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وفي مقاطع فيديو مصورة. فغياب قدرة الوكلاء على شراء هذه المادة المستخدمة بشكل كبير في لبنان، بسبب أزمة الدولار وتراجع سعر صرف الليرة، أدى إلى فقدان «البوتوكس» من عيادات أطباء التحميل وعيادات صحية أخرى تستخدمه لأمراض بعينها.

وعادة ما يتم استيراد هذه المادة عبر وزارة الصحة التي تؤمنها بدورها للوكلاء. فـ «البوتوكس» يندرج على لأحة الأدوية التي تستوردها الوزارة، كونه لا يقتصر استعماله على التحميل فقط، وفي ظل أزمة أدوية مقطوعة ومفقودة من الصيدليات، بنضم «البوتوكس» إليها ليصبح مادة نادرة من الصعب الحصول عليها في ظل عدم تأمين اعتمادات مصرفية للوزارة لشراؤه. والمعروف أن حقن «البوتوكس» تستخدم دواء يشفي من أمراض كثيرة، وقد يحتاجه الشخص كأي دواء آخر، كمرضى العضلات المتشنجة في الحنك والرقبة، إضافة إلى من يعانون من الإم الصداع وغيرها.

«شو هالخبرية؟»، «يعني إيمني الفرج؟»، «لا صدق أنا وبعنا في هذه الأزمة»، «كيف يمكن أن تمر الأعياد من دون بوتوكس؟»... وهذه التعليقات وتعليقات أخرى انتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي إثر ذبوع الخبر. فبعض النساء لم يستطعن تحمل فكرة ظهور التجاعيد على وجوههن من جديد، فتمتكنف عبرن الحقيقي، بعدما كن مستغيدات من حقن «البوتوكس» لإخفائه. ونساء أخريات لم يتوانين عن الاتصال بأطباء التحميل في ساعة متأخرة من الليل بعد انتشار الخبر، يستفهمن عن حقيقة الأمر، حتى أن أحد أطباء التحميل (دكتور رولان طعمة) نشر مقطع فيديو تداوله ناشطون عبر صفحات «تويتر» و«إنستغرام»، يؤكد فيه أن المشكلة وقعت، وهي حقيقة وليست شائعة، كي يقلل من كثافة الاتصالات التي يتلقاها. ويوصي دكتور طعمة زبائنه، عبر هذا المنشور المصور، أن يتحلوا بالصبر والجمال الداخلي إلى حين تأمين حقن «البوتوكس». وتقول دوريس، المساعدة في عيادة طبيب تحميل: «الخبر انتشر الأحد الفائت، وعندما استيقظت الإثنين، تفاجأت بكم الاتصالات والرسائل الإلكترونية المسجلة الموجودة على جهاز الخولي». وتضيف في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «النساء بالعشرات كن يسألن عن حقيقة الموضوع، بعضهن يبكي وأخريات يصرخن غير مصدقات وكانهن أصيبن بفاجعة أو كارثة ما، حتى أن إحدى السيدات تركت لي رسالة عند الرابعة فجراً، مفادها أنها لم تستطع النوم إثر معرفتها بالخبر، وأنها لا تتخيل حياتها من دون بوتوكس».

حالة من الهرج والمرج سادت أحاديث النساء في صالونات التزيين، وفي صباحات زمن التباعد الاجتماعي على الشرفات والمقاهي المفتوحة. وبات العنوان الأول خلال الاتصالات الهاتفية وفي الجلسات الضيقة يدور حول موضوع واحد: «شو الحل؟»، حتى أن بعض النسوة أصبحن يفكرن بالسفر إلى فرنسا أو كندا أو تركيا، فرباهن لكل طريقتهم وأسلوبه في العيش، ولذلك يعجبون هذه الحقن من الأولويات في حياتهن، ما دمن قدرات على تأمين مبالغ المال لشراؤها، ولو في السوق السوداء، وبأضعاف سعرها الحقيقي.

ويوضح اختصاصي في جراحة التحميل (دكتور مروان نصر) عن أسباب هذه الأزمة، والوقت الذي تستغرقه، فيقول: «نعم، الأزمة موجودة، فقدم توافر اعتمادات مصرفية لوزارة الصحة تخولها شراء هذه الأدوية من الخارج أدى إلى ولادة هذه المعضلة التي تخص الأدوية ككل». ولكن متى

يمكن أن تنتهي هذه الأزمة؟ يرد دكتور نصر: «من المتوقع، كما أفادنا وكلاء هذه المادة، أن يحل شهر يناير (كانون الثاني) من عام 2021 طاقة الفرج، وتصبح هذه المادة متوفرة، بعد استيرادها عبر وزارة الصحة. ومن الممكن أن تزول بنتاً، ابتداء من هذه اللحظة، في حال قرر الوكلاء المعتمدون لـ «بوتوكس» شراءها بشكل مباشر، وليس عبر وزارة الصحة. ولكن الأمر سينعكس عليهم كلفة أعلى لأن الدولارات مفقودة من ناحية، وسعر صرف الـ 15000 ليرة، ويشير بعض أطباء التحميل إلى أن الأزمة بدأت منذ نحو 3 أشهر، وأن ما يستخدمونه اليوم من هذه المادة يقتصر على الكمية المخزنة لديهم». «بعد اليوم سيصبح (البوتوكس) عملة نادرة، وقد يضطر بعض الأطباء إلى الجوء إلى بوتوكس) صنع في كوريا أو الصين، وليس في أميركا وبريطانيا، كما اعتادوا في السابق».. يقول دكتور نصر في معرض حديثه لـ «الشرق الأوسط»: «سأعقد الأمر على إمكانية شراؤها أو العكس». ومن ناحية، يؤكد دكتور رولان مطران أن تراجعاً ملحوظاً تشهد نسبة جلسات التحميل بمادتي «الفيلر» و«البوتوكس»، ويقول لـ «الشرق الأوسط»: «هذه الحقن أصبحت غير متوفرة كما في الماضي، وما هو موجود اليوم يقتصر على حقن الأطباء من صنع كوريا والصين، ولا يرغب بعض الأطباء المعروفين في فقدان مصداقيتهم لدى زبائنهم من خلال استعمال بوتوكس) غير مخفول الإنتاج». وعن نسبة تراجع الإقبال على إجراء هذه الحقن، يقول: «هناك نسبة تراجع ملحوظة وصلت إلى نحو 50 في المائة عن النسب التي اعتدنا عليها في الماضي، ولكننا نفعّل خيراً في الأيام القليلة المقبلة، عليها تحمل حلأ لهذه الأزمة».

سودوكو

		8		9	2	4			
9	3						1		
		5	4		2				
		6	7			5			
1				4					
	4								
		7	5		6	8			
		8	9						

الحل السابق

1	2	5	9	8	6	3	4	7	
9	6	3	5	7	4	8	1	2	
7	4	8	2	1	3	6	5	9	
3	5	9	4	6	2	7	8	1	
2	8	4	7	3	1	9	6	5	
6	7	1	8	5	9	2	3	4	
4	1	7	6	2	8	5	9	3	
5	3	6	1	9	7	4	2	8	
8	9	2	3	4	5	1	7	6	

هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، تتشكل بمجملاً 9 أعداداً، تتشكل بجمعها 9 تماثل هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دلتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- كاتب وأديب وفيلسوف جنيفي.
- 2- مدينة أمريكية - علم مؤنث «معكوسة».
- 3- قروض - ذراف.
- 4- نولة عربية.
- 5- جريان الماء - خادم الكعبة «معكوسة».
- 6- مشاهير - خاصتي «معكوسة».
- 7- جبل «معكوسة» - حيوان خزافي «معكوسة» - خصيل.
- 8- ساحة - جبل.
- 9- اديو - من الفاكهة «معكوسة».
- 10- جواب - من الأوان.

الإسطرلاب

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

عبركس

• علي الخالد الجابر الصباح، سفير دولة الكويت لدى المملكة العربية السعودية، زار أول من أمس محافظة حريلاء بمنطقة الرياض. وكان في استقبال السفير لدى وصوله في منزله حريلاء الوطني الدكتور ماجد الفراج، المدير العام لفرع وزارة البيئة والمياه والزراعة بمنطقة الرياض، الذي تحدث عن جهود الوزارة في المتنزعات، وحملت التشجير المتتالية التي نظمتها الوزارة للحفاظ على الغطاء النباتي، وإيجاد بيئة صحية. وبجهدا، زرع السفير، بمشاركة عدد من مندوبي السفارة الكويتية، عدداً من الشجيرات في المنزلة.

• محمد علي حمد، رئيس البرلمان الجيبوتي، استقبله أول من أمس محمد مصطفى عرفي، سفير مصر لدى جيبوتي، برفقة عدد من البرلمانيين، من بينهم رئيس لجنة الصداقة البرلمانية بين البلدين، بمقر السفارة المصرية بجيبوتي، حيث استعرض السفير العلاقات الثنائية، وأفاق تمتعتها، تنفيذاً للتوجيه الرئاسي بإرساء شراكة استراتيجية بين البلدين. ومن جانبه، ثنّن رئيس البرلمان الجيبوتي العلاقات الثنائية التي تجمع البلدين.

• نيفين القباج، وزيرة التضامن الاجتماعي المصرية، افتتحت أول من أمس المرحلة الأولى من تطوير مؤسستي الثقافة والفكر والرعاية الذاتية لكبار السن بمنطقة المرج في القاهرة. وتم إنشاء المؤسستين عام 1963، ثم تم دمجهما عام 2016، وإسناد نشاطهما إلى المؤسسة القومية لتنمية الأسرة والمجتمع. وتشمل المرحلة الأولى من التطوير توسعات في عتبار الإقامة، وإنشاء ورش لتدريب الأطفال ومركز صحي وعلاج طبيعي لدعم الأنشطة العلاجية والتأهيل.

عبركس

• حمد بن محمد آل الشيخ، وزير التعليم السعودي، استقبل أول من أمس سفير جمهورية السودان في الرياض، عادل بشير، حيث جرى بحث مجالات التعاون بين البلدين الشقيقين في الجوانب التعليمية والبحثية، وسبل تطويرها، وتبادل الخبرات بين الجامعات السعودية والسودانية، والجهود العلمية المتواصلة للسيدات بين جامعة الملك عبد العزيز وجامعة أفريقيا العالمية، إلى جانب المنح الدراسية للطلاب السودانيين بالمملكة. وحضر اللقاء وكيل وزارة التعليم للتعاون الدولي، ووكيل الوزارة للبحث والابتكار، والمصرف العام على الإدارة العامة للإعلام والاتصال.

• معتمضم سعيدان، وزير المياه والري الأردني، تفقد أول من أمس مركز سكاذا الشمال الذي يقوم بالمراقبة والتحكم بأنظمة مياه محافظات الشمال في شركة مياه اليرموك، وانتظام عمليات توزيع المياه. وأكد الوزير إصرار الحكومة على تجاوز جميع التحديات التي يواجهها المواطن في جميع مناطق المملكة، خاصة تأمين احتياجه اليومي الأساسية من المياه بمحافظات الشمال الأخرى تضرراً بموجات الجوع السوري، وأثار جائحة «كورونا المستجد».

• نذير عبيدات، وزير الصحة الأردني، التقى أول من أمس السفير الأمريكي لدى الأردن، هنري ووستر، ومديرة بعثة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، شيري كارلين، عبر تقنية الاتصال المرئي، لبحث سبل الدعم الأمريكي للقطاع الصحي في الأردن، والاستجابة المشتركة لجائحة «كورونا المستجد». وأشاد الوزير، خلال المحادثات، بالدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة للأردن في

عبركس

السنوات الماضية، خاصة ما يتعلق ببرامج صحة المرأة والطفل والتغذية، ودعم النظم الصحية والصحة الإنجابية، وشكر الوزير حكومة الولايات المتحدة على هذا الدعم.

• وليد عبد الكريم الخرجي، نائب وزير الخارجية السعودي، استقبل أول من أمس، في مكتبه بمقر وزارة الخارجية بالرياض، سفير جمهورية فرنسا لدى المملكة العربية السعودية، لودوفيك بوي. وجرى خلال الاستقبال استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، وعدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

• صلاح المالكي، سفير مملكة البحرين لدى الكويت، استقبل أول من أمس رئيس تحرير صحيفة «الخليج» الكويتية، أحمد إسماعيل بهبهاني، والمستشارة الدكتورة مريم الكندري، في مكتبه بسفارة مملكة البحرين. وتناول اللقاء العلاقات المتميزة بين مملكة البحرين والإعلامية المشتركة.

• فأسرس خلف المزروعى، قائد عام شرطة أبوظبي، التقى أول من أمس سفير جمهورية سنغافورة لدى الإمارات، كمال فاسواني. وجرى خلال اللقاء بحث عدد من الموضوعات ذات العلاقة بالعمل الشرطي والأمني. وحضر اللقاء العميد محمد إبراهيم العامري، مدير عام هيئة أبوظبي للدفاع المدني، والعميد محمد سهيل الراشدي، مدير قطاع الأمن الجنائي، والعميد خلفان عبد الله المنصوري، مدير مركز الاستراتيجية والتطوير المؤسسي بشرطة أبوظبي.

هل يخاطر مانشستر يونايتد
إذا واصل التمسك بمدربه سولسكاير؟



سمير عطالله عقوبة الوحشة الكبرى

أكد لنا «كورونا» جميعاً أن الإنسان كائن اجتماعي غير قادر على تحمل العزلة والعيش منفرداً. لذلك، انتفى «السادى» الذي كلف تنوع العقوبات على المحكومين، عقوبة الانفراد. العزلة التي فرضتها كورونا عكّرت مزاج البشرية باجمعها، مع أنه لا شعور بالذنب أو بالإهانة لدى سجناء كورونا؛ فقط شعور بالإحباط العميق والخوف من المجهول. إلى الآن، لا أحد يعرف من ومتى وكيف سوف تلحق الهزيمة بهذا العدو المرعب، أو على الأقل عقد هدنة معه، ووقف اجتياحه متخفياً في أساطيل فتاكة لكنها لا تُرى.

وباء مريع يحكم على سكان الكوكب بالتعذيب والموت، خصوصاً بالسجن المنفرد الذي كان بعض الزعماء العرب يضعون فيه رفاقهم وأصدقائهم؛ كثيرون منهم دخلوا زنزانات العتق ولم يروا النور بعدها.

العزلة تفكك الأوصار، وتضرب المجتمعات، وتلغي الألفة، وتتباعد بالصدقات. وعزلة الأوبئة تجعل من كل إنسان عدواً في الشارع، والمكتب، والمصنع، والثكنة، والمستشفى، والمطار، والجامعة.

هكذا، حكم كورونا على كل منا أقصى الأحكام: أن ينفرد بنفسه، ويقع في مواجهتها الليل والنهار، يسائلها ويتسائله، ولا يجيب أحدهما الآخر، يعتذر منها وتعتذر منه، ويصفحان ولا يصفحان، فجأة، يبدو هذا الكوكب مثل مكان بلا أبواب ولا نوافذ، في انتظار أن يكتشف الإنسان عقاراً لجرثومة رماه بها وطواط في الصين. والأز، يهدده حيوان ذو فراء يدعى «الخنك»، وإذا كان الوطواط الصيني مليئاً بالجرثام، وبياع في سوق ميوعة، فإن الملك يعيش في الدانمارك، إحدى أنظف بلاد الأرض وأرقاها نظاماً صحياً.

اخترع غابرييل غارسيا لأشهر أعماله الروائية «مائة عام من العزلة» (1967) مدينة لا وجود لها، سماها «ماكوندو»، وصنع أشخاصها من الواقع والخيال. العزلة هنا، أو بالأحرى البطلة، هي الانتصار عليها. إنها أقصى وأقسى المواجهة مع النفس، خصوصاً عندما تكون مفروضة عليك، في حرب لا علاقة لك بها. فجأة، تفيق وترى الناس من حولك تكس المؤن، وتقف في طوابير التقنين والإعاشة، وتتدافع ببطالة، تماماً كما يحدث عشية الحروب أو غداتها. وترى الرفوف أمامك فرغت، والذين وصلوا متأخرين ظهرت على وجوههم خيبة.



المثلة الأميركية دنيليا مونيه تزور برنامج «المنزل والعائلة» لقناة «هولمارك» في استوديوهات «يونيفرسال» بيهوليود (غيتي)



استتعل السديري للص الشريف

استطاعت امرأة إيطالية خداع السلطات بادعائها العمى عاماً للحصول على إعانات خاصة، ونقلت وكالة الأنباء الإيطالية عن الشرطة المالية أنها أوقفت مواطنة تبلغ من العمر 60 عاماً أدعت العمى أربعين سنة حصلت خلالها على معاش عجز كلي، بلغ مجموعه أكثر من مليون يورو.

ولكي يتأكدوا من حالتها اقترب منها شرطي بملابس مدنية، وطلب منها أن تراجع معه فاتورة الشراء من محل الملابس القريب، بحجة ظنه أنه تعرض للخين.

واستطاعت ذلك وجرى تحرير محضر احتيال وتزوير الحق ضراً بهيئة الضمان الاجتماعي، ضد المرأة التي عليها فوراً رد المبلغ الذي حصلت عليه طيلة هذه السنوات.

ما بعد هذه المرأة الخادعة عن اختين هندية تعمالن منذ 40 عاماً مقابل وجبة غداء يومية وراتب شهري 3 دولارات فقط. ووفقاً للموقع نفسه فإن الاختين (أكو جيجار ولبلا جيجار) تعمالن لدى شركة هندية خاصة من الساعة السادسة صباحاً إلى الساعة الواحدة ظهراً في مجال تنظيف المراحيض، مقابل وجبة غداء يومية و3 دولارات شهرياً يقسم بين الاختين بواقع دولار ونصف لكل واحدة.

وحسب الاختين فإنهما استمرت في العمل سوياً بهذا الراتب الذي وصف بأنه الأقل في العالم من دون شكوى، على أمل زيادته عشر روبيات في الشهر، إلا أن هذه الزيادة لم تات منذ 40 عاماً.

عثر سائق سيارة أجرة في سنغافورة على مقعد الركاب الخلفي في سيارته على مبلغ 1.1 مليون دولار سنغافوري (أكثر من 700 ألف يورو) فاعاده إلى أصحابه مؤكداً بقوله: المال لا يهمني.

لا شك أن ذلك السائق أثار إعجابي بقناعته وأمانته، غير أن هناك سارقاً حملت له من الإعجاب والتقدير ما لا يقل عن السائق.

وذلك للصل المحترف، استطاع في أحد شوارع نيويورك المزدحمة أن يسرق حقيبة يدوية تحتوي على (8) آلاف دولار من أحد المارة، وعندما تفحص محتوياتها وجد أن الضحية مصاب بمرض السرطان، وأنه كان في طريقه إلى أحد المستشفيات لاستكمال العلاج. فانتقل على رقم الهاتف المكتوب على الواناق الطبية بصاحب الحقيبة لكي يعرب له عن أسفه لسرقة حقيبته، متمنياً له الشفاء العاجل قبل أن يخبره عن المكان الذي وضعها فيه، وذهب الضحية إلى المكان المعين ووجد حقيبته مخبأة وهي بكامل محتوياتها. وهذا يدل على أن الرحمة موجودة في أعماق كل إنسان، ولكن متى تظهر؟! والله أعلم.

اكتشاف «حجر كريم» في نجم كوني محتضر

«الصورة المركبة أيضاً تحتوي على بيانات الضوء المرئي من تلسكوب «هابل» الفضائي (الوردي والأخضر)، والمناطق الوردية في صورة «هابل» هي تداخل الانبعاث من غاز أكثر برودة يتكون من مزيج من النيوتروجين والأكسجين والهيدروجين، في حين أن الانبعاث الأخضر يكون ناتجاً بشكل أساسي عن النيوتروجين».

والسديم هو عبارة عن غلاف من الغاز والبلازما يطرد بها نجم عند نهاية عمره، ولا يبقى منه سوى قلبه الذي يصبح قرمياً شديداً السخونة في مركز أحد النجوم المحتضرة، وهو سديم كوكبي في مجرتنا يسمى (IC 4593) على مسافة نحو 7800 سنة ضوئية من الأرض، وهو أبعد سديم كوكبي تم اكتشافه حتى الآن بواسطة «شاندرا».

ويستخدم مرصد «شاندرا» للأشعة السينية التابع لـ«ناسا»، وجد علماء الفلك فقاعة من الغاز شديد السخونة في مركز أحد النجوم المحتضرة، وهو سديم كوكبي في مجرتنا يسمى (IC 4593) على مسافة نحو 7800 سنة ضوئية من الأرض، وهو أبعد سديم كوكبي تم اكتشافه حتى الآن بواسطة «شاندرا».

وقد وجد علماء الفلك فقاعة من الغاز شديد السخونة في مركز أحد النجوم المحتضرة، وهو سديم كوكبي في مجرتنا يسمى (IC 4593) على مسافة نحو 7800 سنة ضوئية من الأرض، وهو أبعد سديم كوكبي تم اكتشافه حتى الآن بواسطة «شاندرا».

يمكن على الأرض أن يتشكل أحد أنواع الأحجار الكريمة، وهو (الجمشت)، عندما تبرد فقاعات الغاز الموجودة بالحجم البركانية في ظل الظروف المناسبة، ويكون النجم المحتضر في الفضاء ذو الكتلة الشبيهة بالشمس قادراً على إنتاج هيكل جذاب، يقف على قدم المساواة مع جاذبية



الجمشت الكوني كما يظهر في صورة (ناسا)

تقرير مناخي يتوقع حرائق أطول في أستراليا

سيدني - لندن: «الشرق الأوسط»

مع استمرار اتجاه الاحترار، كشف تقرير مناخي في أستراليا أن البلاد تشهد حالياً تغيراً مناخياً، وأنه من المتوقع أن تشهد البلاد زيادة في الظواهر الجوية البالغة الشدة ومواسم أطول من حرائق الغابات.

ويرسم تقرير «حالة المناخ» -الذي صدر كل سنتين عن منظمة الكومنولث للبحوث العلمية والصناعية، وكالة العلوم الوطنية الأسترالية، ومكتب الأرصاد الجوية- صورة واقعية، وكشف التقرير أن مناخ أستراليا قد ارتفعت درجة حرارته في المتوسط بمقدار 1.44 درجة مئوية منذ عام 1910، مما أدى إلى تكرار أحداث «الطقس الكبيرة»، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وقالت جاسي براون، مدير مركز علوم المناخ في منظمة الكومنولث للبحوث العلمية والصناعية: «علمنا يظهر بوضوح أنه بسبب زيادة غازات الاحتباس الحراري، مثل ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي، فإن مناخ أستراليا مستمر في الاحترار»، ويأتي إصدار التقرير في أعقاب إعلان أستراليا أن العام الحالي هو الأعلى حرارة على الإطلاق. وحذرت براون من تزايد وتيرة موجات الحر و«الظواهر الجوية المتطرفة» مثل الجفاف وموجات الحر البحرية.

وقال كارل براغانزا، من مكتب الأرصاد الجوية، إن اتجاه الاحترار يسهم في أحوال جوية سيئة الحرائق، مما يؤدي إلى بداية مبكرة لموسم الحرائق. وقال إن «تغير المناخ يؤثر على هذه الاتجاهات من خلال تأثيره على درجة الحرارة وسقوط الأمطار والرطوبة النسبية والتغير الناتج في محتوى الرطوبة في الوقود». ووجد التقرير بأن المحيطات حول البلاد تتأثر أيضاً بتغير المناخ، مما يؤدي إلى تأثيرات كبيرة على النظم البيئية البحرية. ودعا التقرير إلى وضع خطة للتكيف مع مخاطر المناخ المتغيرة، بما في ذلك الحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري.



مصابيح زيتية (أ.ف.ب)

الهند تروج لمصابيح من روث البقر لاستخدامها في مهرجان ديوالي

والدعوة لشراء المنتج المحلي والترويج لحملة «صنع في الهند» التي تتبناها الحكومة، والإعتماد على الذات» حسب تقرير لوكالة الأنباء الألمانية. كما يساعد شراء مصابيح مصنعة من روث البقر بدلاً من مصابيح صينية الصنع مربي المشية وحظائر الأبقار. وتعد مصابيح البقر الصغيرة، التي تسمى دياس باللغة الهندية، شيئاً أساسياً لمهرجان ديوالي، الذي يستمر لمدة خمسة أيام، ويصادف اليوم الرئيسي هذا العام اليوم السبت.

ويزين الهندوس منازلهم بإضاءة مصابيح دياس عند عتبات منازلهم أو أروقتهم في شرفاتهم بالإضافة إلى وضعها أمام صور الآلهة أو معبوداتهم، وهذا جزء أساسي من احتفالات وطقوس عيد ديوالي. وعادة ما تكون المصابيح مصنوعة من تراب الأرض أو الطين، مع استخدام الزيت أو الزبدة المصفاة كوقود والقطن

سرقة أكثر من 6 ملايين يورو من مكتب للجمارك في ألمانيا

لندن: «الشرق الأوسط»

تحقيق تابعة لرئاسة الشرطة بأن الاقتحام تم التخطيط له وتنفيذه بطريقة احترافية. وكان شهود سمعوا ضوضاء حفر في الساعة السادسة مساءً يوم الأحد قبل الماضي ولاحظوا مع اقتراب الساعة من الحادية عشرة ثلاثة رجال يرتدون ملابس داكنة وقبعات مشغولة، وهم يغارون المبنى عدة مرات لتحميل شاحنة ذات باب جرار، وبعد ذلك انصرفوا بها.

حسب وكالة الأنباء الألمانية. وذكرت الشرطة والإدعاء أول من أمس الأربعاء أنه يعتقد أن ثلاثة مجهولين فتحو باب قبو بمكتب الجمارك في مدينة إيمريش يوم «عيد جميع القديسين»، الموافق مطلع شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، وداخل هذا القبو قاموا بتفج جدار الخزينة الفولاذية للمكتب المجاور للقبو وسرقوا حوالي 6.5 مليون يورو كانت موجودة في حقائب. ونشرت السلطات صورة التقطتها شاهد عيان لرجل لفت الأنظار بسير ذهاباً وإياباً أمام مسرح الجريمة. وصرحت لجنة

ملصقات الطعام، حسب موقع (أي بي سي). فوفقاً لدراسة نشرتتها جامعة «سورث وسترن يونيفرسيتي» العام الماضي، فإن أكثر من 1,5 مليون شخص في الولايات المتحدة وحدها، يبعثون من حساسية من السمسم، والتي يمكن أن تكون بنفس خطورة حساسية الجوز. وفقاً لباحثي الجامعة، تؤثر حساسية السمسم على الأطفال والبالغين بشكل مشابه، على عكس حساسية الحليب والبيض والتي غالباً ما تغلب عليها الناس في مرحلة الطفولة. تتسبب حساسية السمسم في الحكة حول الشفاه والقم والإحمرار

قد يجد قريباً الأشخاص الذين يعانون من حساسية السمسم، والذين يفوق عددهم 1,5 مليون شخص في الولايات المتحدة وحدها، بعض المساعدة في تحديد الأطعمة التي تحتوي عليه. تستعد إدارة الغذاء والدواء الأميركية لإصدار إشعار يطلب من مصنعي المواد الغذائية وضع علامة واضحة تدل على احتواء منتجاتهم على السمسم. ولا يعد السمسم في الوقت الحالي من مسببات الحساسية الغذائية المحتملة التي يفرضها القانون ليتم إدراجها في